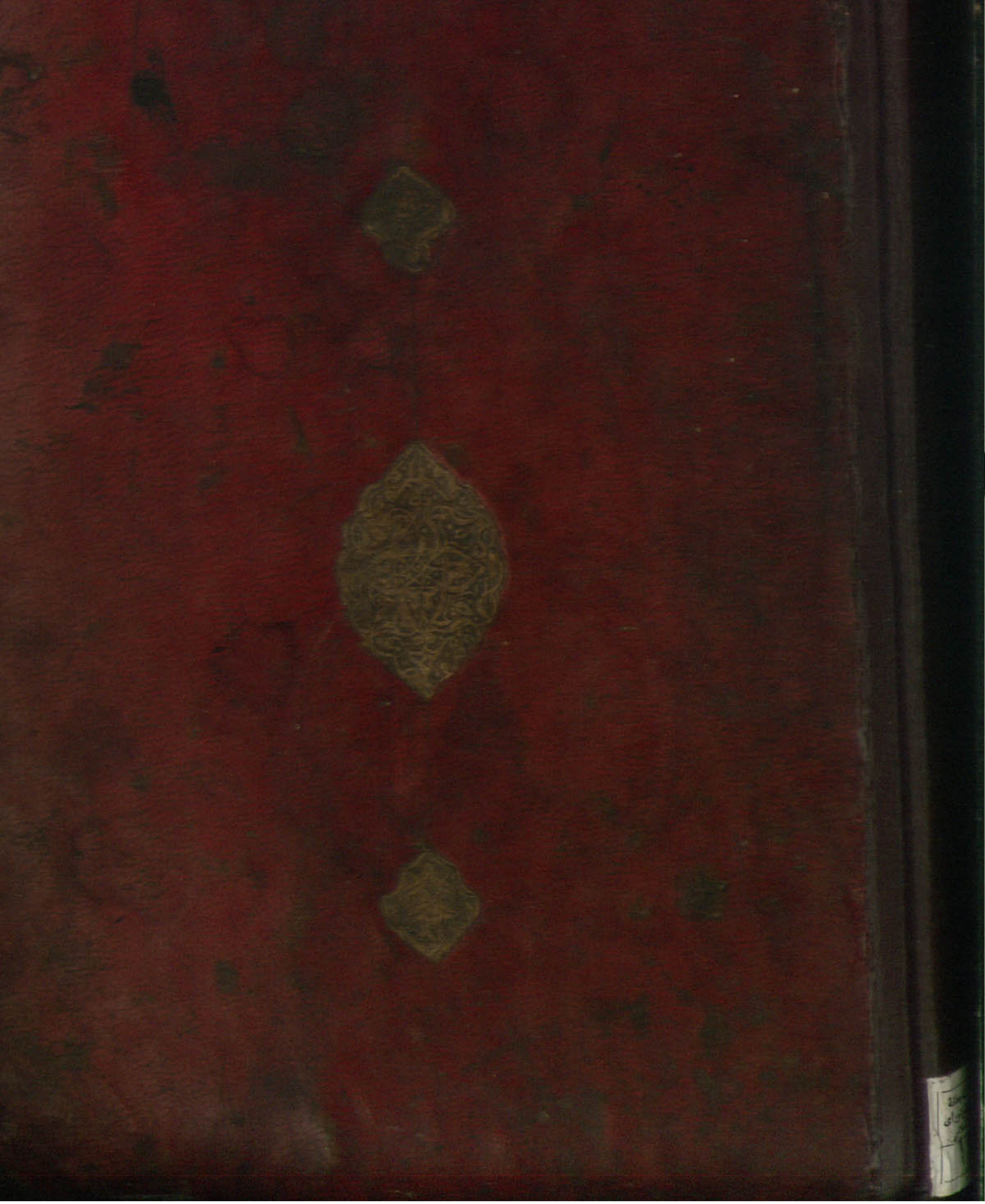


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۲۰۷۴۶۴
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۲۹۹

اللهم ارحم شيخنا محيي الدين نور المبين ه د ١

لله اصطفى شانه وبه سما محيي الدين ه د يار

والثواب ورسوله المنعوت بسورة الاحزاب هو صلى الله عليه وسلم
سلیمان رمانه فقل امر الله تعالى عباده بآداب المجاورة قبل المجا
لسة قال الله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهر
وا له بالقول كجهر بعضكم لبعض الاية ثم توعد على ذلك باحبا
ط العمل من حيث لا يدرون فقال الله تعالى ان تحبط اعمالكم وا
نتم لا تشعرون ثم وعد المتأدبين وقال ان الذين يغضون اصوا
تهم عند رسول الله اولئك امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفر
ة واجر عظيم ثم وصف تارك الادب بالحلوم العقل وقال ان ا
لذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقد ادب
رسول الله عليه السلام بآداب النفس قبل ادب المجلس وقال صلى
الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون و
لكن ائتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة والوقار وما
ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فانظروا كيف بلغ التقليد الا
دب حيث الشاغل بالسكينة والوقار وان كانوا يفوت معه من ا

الوبد عشية واعود صبحا ويوشك ان يدني مني عواديا
واعتقاد العباد بلا امتراء وطول الليل تجلت عن مرائيا
هوائي في هواي من بلادي بلاد صالح من بلوى بلائيا
فأي طاقة ما كان حرجي فجد بالعفو قد ضعفت قواي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر
عونك هذا كتاب ادب المتعلم تاليف الشيخ الامام محمد بن الفقيه
لفقيه ابراهيم البركلي المعروف بفقيه طاهر رحمه الله واسكنه
ة بالجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على
عبده الكتاب وبدأ فيه من العمل الادب ووعد على ذلك الثواب وا
وعد على تركه العقاب احمده على الهام الثواب واسأله التوفيق
الصواب واشهد ان لا اله الا الله شهادة من خلع الانداد واسـ
ستصفى نور الكتاب واشهد ان محمدا عبده المبعوث بالجزاء

كمبويك كاذا كونه ويكلسكنت غاكاملوا كنبكين
كلا نبك قد بمر عنبعتي اى ص طيب امام اذوا علموه
انستى اوكا اسكر نبسه فرقطيت فطسوا فردوس
جنو رقف اي فافا هما نبي اقرطذ بسا بابه وعلملا
عجبوا غاى وى الى يوكا اكى كي ابلا اولا اسبلا
نباوب ابابي اسبكان اوغاو عمرد اي عمر عاصمد اي علم
انبا الكهوذ اكو كاكنبن اى لا اسنف ابعبسا
بو النبسك ابحاثا الاى عمرشت ابكرس اوليار كلفوذ
احمد نوس اكاذي اوبا شد ابنسبج اي شمر بض شثمو
سهد كانبوك شفيع نسي كاي دا كاملوا النبس
كن سفاذ لكدا نوكاو كريم كرب ابكلر وى كمر
كي لكر وانوكا ف كريم الفاو لكفاو حريم وحيرك
حالكا حلم وحيد كا حرف ري حكم حالسعدي حلبه
حبيغ حو وى عبس حسنكا مطفي حسادبه نو حيرانه
لتبيسه تسلفا نوى واحي بسطنوا نبوى النبس
نوى كيا طوا سفاي مرو سو قطليد مسبوية

سيتسلهد وبه باي سنطي د جلابي جيد نوي حباند كو
د جيلكي مع في د جلا كجي د مسكفي مكما دنوي مفتا
مكنس كي مقلب سويس ملكبطقبون مسكر اي وتكر
واوو بوبس وا جلنو نوي ابد وا الاجناد و مكا اي مقدس
اي ملد يسي بهسور منكاملا وه مان في يسنس د طيب
كي مك نا هر نوي كطيبا ملو بيد ملان طهر سو و
طري د جهلد قبلو اي جمال بطنو اجر نوي التقيس
جبر كا جمي وان جسمقا جقوا جبهد انوي وا بد
ذي جيلون اي جمقد وان وحد اط و سيد وين وليا
وبعي جن وا حدكي وحد بان عبد الله امام ادو يس
احمد و احلقين الاي هو عفو الله امان د وحد اط
و سيلوين وليا ي وقدليد وي د سو و لنوي التسا
لتنيس د جد الله جمال الدين بدتجيسكا جيلا
د ايت جيد د افضل الصلوة عليه السلام ا
حمد وي اسكا عرين الله اكتيس د علموط
اصحاب نوا قو ا و لكوذ اسلام اي بكر وا د

موالي يا موالي يا موالي ؛ ومحيي الدين سلطان الرجال سقاني ا
لحب كاسات الوصال فقلت لخمرتي نحوي تعالي ؛ سعت ومشت لنحو
ي في كؤوس فهمت بسكرتي بين الموالي ؛ فقلت لساير الاقطاب لموا
بحالي وادخلوا انتم رجالي ؛ وهيموا واشربوا انتم جنودي ؛ فساقي ا
لقوم بالوافي ملاني ؛ شربتم فضلتي من بعد سكرتي ؛ ولا نلتم
علوي واتصالي ؛ مقامكم العلا جمعا ولكن مقامي فوقكم ما زال
عالي ؛ انا في حضرة التقريب وحدي ؛ يصرفني وحسبي ذو الجلال ؛ انا ا
لبازي اشهب كل شيخ ؛ ومن ذا في الرجال اعطي مثالي ؛ كساني خلعة
بطراز عزم ؛ وتوجني بتيجان الكمال ؛ واطلعني على سر قديم و
قلدني واعطاني سؤالي ؛ وولاني على الاقطاب جمعا ؛ فحكمي نافذ
في كل حال ؛ فلو القيت سري في بحار ؛ لصار الكل غورا في الزوال ؛
فلو القيت سري في جبال لدكت واختفت بين الرمال ؛ فلو القيت
سري فوق نار لخمدت وانطفت من سر حالي ؛ ولو القيت سري
فوق ميت لقام بقدرة المولى تعالى ؛ وما منها شهور او دهور تمر وت

وتقضي الامال وتخبرني بما يأتي ويجري ؛ ويعلمني فاقصر عن جدا
ل مريدي هم وطب واشطح وغني ؛ وافعل ما تشاء فالاسم عال
مريدي لا تخف واش فاني ؛ عزوم قاتل عند القتال ؛ مريدي لا تخف
الله ربي ؛ عطاني رفعة نلت المعالي ؛ فلا انا سوا مولاي موالي ؛
تعالى الله ربي ذو الجلال ؛ طبولي في السماء والارض دقت ؛ وشاو
س السعادة قد بدا لي ؛ درست العلم حتى صرت قطبا ؛ ونلت
السعد من مولى الموالي ؛ رجالي في هواجرهم صيام ؛ وفي ظلم الليال
كاللآلئ ؛ رجالي ضموا بانا لوا ونالوا في العلا اقصى المعالي ؛ رجالي لا
تقيم لهم جحيم ؛ ولا الخشب الحي ولا الاثبال ؛ بلاد الله ملكي تحت
حكمي ووقتي قبل قلبي قد صفا لي ؛ نظرت الى بلاد الله جمعا ؛ كخردلة
على حكم اتصالي ؛ وكل ولي له قدم واني ؛ على قدم النبي بدر ا
لكمال ؛ ومن في اولياء الله مثلي ؛ ومن يكون في التصريف حالي ؛ عل
ابن الرفاعي كان مثلي ؛ ويسلك في طريق واشتغالي ؛ انا الجيلي
محيي الدين اسمي ؛ واعلامي على رؤوس الجبال ؛ انا الحسني و

إذا بعث الخلائق في قبور ؛ حفاة عارين عن اللبا سِ
وقد وقفوا من الاهوال سكرى ؛ تصدع كل قلب كان قا سِ
تراهم حاملا ثقل الخطايا ؛ واوزار اثقالا كالر واسِ
سيعرض للصحيفة كل عبد ؛ ويشهد كل فعل كان قاسِ
ويبصر كل ما كسبت يداه ؛ عيانا كله من غير ناسِ

قافية الشين

تؤمل ان تنال وذو محال ؛ مراد النفس في طلب المعا شِ
فيشغلك مشغلة الاماني ؛ ولا تك في معاص الله ماشِ
فهلا افعل من لا خير فيه ؛ ومن يقوى لهول الا مر تعاشِ
فكم خشي الاله وحث نفسك ؛ واسرت القبيح فصار فاشِ
وهونت الصلوة بغير عذر ؛ ولازمت النوم على الفراشِ

قافية الصاد

اخي قد صرت في الدنيا اسيرا ؛ الا فاجهد لنفسك بالخلاصِ
وقم لله في ظلم الليالي ؛ فما لك غير ذلك من مناصِ
وتب من قبل ان يأتيك يوم ؛ عظيم يوم يؤخذ بالنواصي
وقد وقف الخصوم وليس قاض ؛ سوى الرحمن يأخذ بالقصاصِ

لقد خسر الذي من كان يعصي * وسعى دايما طرق المعاصي

قافية الضاد

فلا تك ساخطا لله يوما * وكن في حكم الله راضي
فوا أسفاه وحر النار تحتي * ومن فوقي وتخرج من عراضي
فمن يغني إذا أسخطت إلهي له * ومن يعصي سوى الله قاضي
فيا رحمن اغفر لي ذنوبا * وكن لي في جميع الحال راضي
وجودني بذلك عرضا * وسامح كل أمر كان ماضي

قافية الطاء

سعى صار يرتكب الخطايا * ويصعد بالفواحش في البساط
ويسهو كالحموي بالانواب * ويأتيها بعزم في النشاط
وعند الخير والتقوى تراه * يهون فيها عجزا بالخطاط
تفسر كل من لا خير فيه * ولا تلقاه قوي الانبساط
أتصبر للجحيم ولست شيا * وتقدر أن تجوز على الصراط

قافية الظاء

فدع لبس الحرير والانشاه * وخذ منك الاثواب غلاظ
وغض من المحارم واخرها * وكم هلك الرجال من اللحاظ

فكم غض رطيب كان يزهو * فأصبح بالسطا بعد ايعاظ
فلا يك واعظا للناس عنوما * وانت مخالف للايقاظ
وحافظ للاله وامر عنوله * يكون حفاظ ربك في الحفاظ

قافية العين

أراني إن سمعت الوعظ يوما * أكون مخالفا للغو سماعي
ولم اك خايفا عما نهاني * فلو خفت كان للارتفاع
رجال قبلنا سمعوا وخافوا * فاورثهم سموا الامن يقاعي
فهم بالصدق قد سعدوا وفازوا * ووافق غيرهم بالا انتفاع
سعيد من يكن يسعى بخير * ويجعل سعيه في الله ساعي

قافية الغين

متى تسعى لنفسك في صلاح * وتبغيها إلى طلب الفراغ
فلا تتبع الفواحش واجتنبها * ستحشر في القيامة كالباغي
ولا تطغ الاملاك حبرا * وحاذر أن تصير بذاك لاغي
طغيت على الاله وانت تلهو * فمهلا لا يكون له بطاغي
تزود من بقاء العمر شيا * فبعض الزاد ابلغ للبلاغ

قافية الفاء

يا
أخي لا تدع غير الله ربا * فما هو مستعد عند التلاف
سوى الرحمن ربك لا سواه * مغيث للخليقة وهو كافي
إله واحد صمد رؤوف * كريم فضله ما ليس خافي
أفوض أمر دنياي إليه * وأسأله بذل واعتراف
فإن الله ذو من جسام * مبر بالخلايق ذو إيلاف

قافية القاف

عباد غالهم فوا فكوه * فصار جميعهم يوم المساق
وعرفهم بما لم يعرفوه * وأن الخير عند الله باق
وقال الله طبتم لا تخافوا * فإني بالجزاء لكم ملاق
تركتم شهوة الدنيا لأجلي * ووافيتم بكل الاتفاق
فحور العين هن لكم نساء * واذ واح لكم بالاطلاق

قافية الكاف

رهين للممات ولست ادري * خلاص النفس في طلب الفكاك
فعالجه الممات وكان عونا * يخاف عليه من وقع الهلاك
فجاذ وفاته وقضى عليه * فازهق روحه والطرف باك
فما نفع الطبيب ولا دواه * وقد كان المريض إليه شاك

تعلم
إلهي أنت ترحم ذل حالي * لقد ضعفت قواي عن الحراك

قافية اللام

رجال صفوا الاقدام ليلا * تراهم واقفين لدى الجلال
يصومون النهار بلا فطور * وطول الليل في قلل الجبال
فلو أبصرتهم أبصرت قوما * قد التزموا اليقين بلا امحال
تراهم في ظلام الليل لهم * ينادون المهيمن ذو الجلال
قد اقترفوا الذنوب وهم عبود * ومنهم شاكرون بكل حال

قافية الميم

تقضى العمر فيما ليس يغني * على كسب الحرام من الحلال م
فليس العقل يعلي واختياري * من التوبيخ في يوم المقام
يقول الله لي يا عبد سوء * ألم أنهاك عن فعل الحرام
فيسود الجبين من المعاصي * وينحرس اللسان عن الكلام
فوا أسفاه من يوم ثقيل * طويل في القيامة ألف عام

قافية النون

تضرع في صلاتك كل حين * واجر الدمع في فيض الجفون
وادع لله الاله بحسن ظني * فربك ولي عند حسن الظنون

وفكر في العواقب كل يوم ∴ وحاذر يا أخي ريب المنون
تيقن أن رب العرش يعفو ∴ ودين الله أفضل كل دين
فإن حققت ذلك فيه ينجو ∴ وتحشر في الجنان مع الأمين

قافية ∴ الواو

تشاغلنا بأمر ليس يغني ∴ وأصبحنا نفكر أين ناوي
وقطعنا العمر والأيام تمضي ∴ وكل زماننا في اللهو غاو
تريد سقما والسقم داء ∴ وقد سقم الطبيب فلا مداو
أخاف غدا إذا قمنا لديه ∴ جميعا كلنا في الناس هاو
ونحن فقد تركنا كل شيء ∴ وهذا ذنبنا قد صار جاو

قافية ∴ الهاء

كثير كنت يرتكب الخطايا ∴ وعن إصلاح نفسي كنت لاه
أتابع شهوتي من غير خوف ∴ وأفعالا له قد كان ناه
فأغوتني اللعين بغير أمري ∴ فوا ويلاه قد أسقطت جاهي
مماتي اليوم خير من حياتي ∴ لأن الموت كان به انتباهي
ندمت ندامة لا تغني شيئا ∴ فصحت أقول آه ثم آه

قافية ∴ اللام الف

توجهت الوجوه إلى جهات ∴ ولم أرغب وجهك إلى محاد
لأنك مالكي ومليك أمري ∴ وملكك لا يزال بلا نفاد
لذات هذه الدنيا ذنوب ∴ فلا تغرر في طعم اللذاذ

قافية الراء

نهارك لا يفارقك الملاهي ∴ وأنت متوجه فوق السرير
تشير تكبرا أمرا ونهيا ∴ كأنك في الإشارة كالأمير
وتقتل من تشاء بغير حق ∴ وتأمر من تشاء إلى الألوف يسير
فلا تغتر بأمر فيها ∴ فإنك والورود إلى السعير
فما لك عند موتك من نصير ∴ وما لك غير ذنبك من مجير

قافية الزاي

عزيز عز عن إدراك وهم ∴ وعز بملكه وهو العزيز
علقت على الحقيقة ذكر ربي ∴ وشيء غير ذلك لا أحوزه
سأذكر ما رددت من الأماني ∴ بحق محمد وبه أجوز
كأنما والخليقة في حساب ∴ ورب العرش يعلم من يفوز
ومن جعل التقى له شعارا ∴ يكون له حروز في حريز

قافية ∴ السين

ستنزل من قصورك عن قريب ∴ إلى ظلم القبور بلا مزاح

قافية ∴ الخاء

وإن خالفت في الدنيا خليلا ∴ فبالغ في الأحاد لمن تواخ
ستحملك الرجال وأنت ميت ∴ على نعش وتكرم بالصراخ
وتوخذ ما تركت بغير حل ∴ وما جمعت في زمن التراخ
وتقسمه الرجال وأنت ميت ∴ ويأخذه الوصي وأنت صاخ
سيقبض كل عضو منك حتى ∴ إذا قبضت يصير الكل راخ

قافية ∴ الدال

أراني لا أخاف ولا أبالي ∴ وجهلي كل يوم في ازدياد
أحب اللهو واللذات دهري ∴ فأرغب في البطالة والفساد
فوا أسفاه من ذل المعاصي ∴ إذا ما نوديت من بين العباد
ونادى الإله وقال عبدي ∴ ألم أنهاك عن فعل الفساد
فلم عصيتني وعصيت أمري ∴ وصرت تحيد عن طرق الرشاد

قافية الذال

إلهي أنت تعلم حسن ظني ∴ بأني موقن بك يا ملاذي
فلا تقطع رجائي واعف عني ∴ وجد بالعفو لي يوم المعاذ

فما أجلك من نور وأعظمه
لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه ∴ طوبى لمنتشق منه وملتثم
آباؤه كلهم يعلو الفخر ه
وكان نور مشتعلا لمنصره
حتى بدا المولد بأنوار مظهره
أبان مولده عن طيب عنصره ∴ يا طيب مبتدإ منه ومختتم
أنال مولده ما قد رجحهم
وأحرقت شهب الآفاق جنهم
بوضع آمنة منه للخلق أمنهم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم ∴ قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
من بيت آمنة الأنوار ترتفع
حتى أضاءت قصور الشام والبقع
وفوق أوجهها أصنامهم تقع
وبات إيوان كسرى وهو منصدع ∴ كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

وانقضو بدر الملك والشرف

لما انشق في الإيوان من شرف

وأصبح الشرك من الطهور حف

والنار خامدة الأنفاس من أسف عليه والنهر ساهي العين من سدم

أما الفرات فأوهى الناس فورتها

ثم السماوة لم تشرب دوبرتها

والموبذان ففي رؤياه حيرتها

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي

لما بلا أسيل السادات والرشد

وناسخ الكفر والأديان والملل

تفرق الظلم من عادتها الأول

كأن بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

فلهول رحمة للخلق جامعة

ذلك علمها للأرض مانعة

والجن تهتف

أذكرتنا بأكلها أكل منساة سليمان الأرضة الخرساء

وبها أخبر النبي وكم أخرج خبءا له الغيوب خباء

لا تخل جانب النبي مضاما حين مسته منهم الأسواء

كل أمر ناب النبيين فالشدة فيه محمودة و[illegible]خاء

لو يمس النضار هون من النار لما اختير للنضار الصلاء

كم يد عن نبيه كفها الله وفي الخلق كثرة واجتراء

إذ دعا وحده العباد وأمست منه في كل مقلة أقذاء

هم قوم بقتله فأبى السيف وفاء وفاءت الصفواء

وأبو جهل إذ رأى عنق الفحل إليه كأنه العنقاء

واقتضاه النبي دين الإراشي وقد ساء بيعه والشراء

ورأى المصطفى أتاه بما لم ينج منه دون الوفا النجاء

هو ما قد رآه من قبل لكن ما على مثله يعد الخطاء

وأعدت حمالة الحطب الفهر وجاءت كأنها الورقاء

يوم جاءت غضبى تقول أفي مثلي من أحمد يقال الهجاء

وتولت وما رأته ومن أين ترى الشمس مقلة عمياء

ابودمناه

ثم سمت له اليهودية الشاة وكم سام الشقوة الأشقياء

فأذاع الذراع ما فيه من شر بنطق إخفاؤه إبداء

وبخلق من النبي كريم لم تقاصص بجرحها العجماء

من فضلا على هوازن إذ كان له قبل ذاك فيهم رباء

وأتى السبي فيه أخت رضاع وضع الكفر قدرها والسباء

فحباها برا توهمت الناس به إنما السباء هداء

بسط المصطفى لها من رداء أي فضل حواه ذاك الرداء

فغدت فيه وهي سيدة النسوة والسيدات فيه إماء

فتنزه في ذاته ومعانيه استماعا إن عز منها اجتلاء

واملأ السمع من محاسن يمليها عليك الإنشاد والإنشاء

كل وصف له ابتدأت به استوعب أخبار الفضل منه ابتداء

سيد ضحكه التبسم والمشي الهوينا ونومه الإغفاء

ما سوى خلقه النسيم ولا غير محياه الروضة الغناء

ودو الفرار فكادوا يغبطون به أشلاء شالت مع العقبان والرخم

لم تفرج الحرب عنهم قط شدتها

ملء البرود عصبة الإيمان نجدتها ملا

واستطولوا من صروف الدهر مدتها

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

لا يعرفون لطول الكد راحتهم

قد حققت فيه التقوى رجاحتهم

أحلوا لهم بعد غم الأنف باحتهم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم إلى لحم العدى قرم

أسرارهم لم يبت منهم بفاضحة

فكم ساحبة تلد لنا [illegible]

إذ جاءهم بجيوش غير نازحة

تجر بحر خميس فوق سابحة ترمي بموج من الأبطال منتظم

بدعوا محالبهم بالويل والهرب

ولم تكن اخرجنا عن جماعته

فحين اهل مفات يوم ساعته

لما دعا الله دعينا الطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم

قد فات قوم اجابوا عند دعوته

طوعا وقاموا الذي الهيجا لنصرته

وحين السابق عوهم لملته

راعت قلوب العدي ابناء بعثته كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

فادركوا وتوا بالقرآن الذكر

وبدلوا السوء التسكين بالحرك

وما الذوا الداعي منهم شر مرتبك

ما زال يلقاهم في كل معترك حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

الفصل الثامن

كم من قتيل يدري من كف اقربه

وهالد صاقت الدنيا المذهبه

وذوا النبات على اصرعي لموكبه

جهروا بعلو النال الحروب كالحطب

وليس ينفعه الامهان في الهرب

من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستاصل للكفر مصطلم

ففي الجهاد في السنطابور دمشربهم

وجاهدوا اصياه لا لمكسبهم

ولم يرد بهم بعلو بمنصبهم

حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم

في عمر طارد ما العيش لم يطب

ومخطي من خطا ولم يصب

فاملها خير اهل الدين والكتب

مكفولة ابدا منهم بخير اب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

نال السلامة من اصحي مسالمهم

ولم يرد وا القلا الرحمن راحمهم

وعاد بالهلك من اصحى مصادمهم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم في كل مصطدم

واسال بني قينقاع اذ غدا بلدا

واسأل سليما ولم يسلم لعرطاد دا

واسال هوازن عنهم ان سال احدا

وسل حنينا وسل بدرا واسل احدا فصول حتف لهم ادهى من الوخم

قبلان لسلها عنهم شهدت

بانها شقيت عنهم وما سعدت

اذ درست الخيل منهم بعد ما وردت

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدى كل مسود من اللمم

والقالبين حسوسا قبل ما فتكت

والطالبين مقامات علت وزكت

والصالبين ببيض لهاقد سكت

والكاتبين بسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منعجم

عن نصرا حمد ليس شي الحجر هم

ولد العلو واذا

مطيو باطيا طيبا امر الله ظليا ظله ظلل ظلال امن ظلال الله عطو

فعيته عطف عنا عو عنا بعون الله غياث غيثه غلب غلي يف غين

عون الله فما فتيا به فتح فصل فتحا فلي في الله قوي قا

طع قلع قرب فاد قرب الله كفيل كان اكليل كريم الكهف

كنه الله لطيف لطفه وصل ليس له لقاء الله محمل ميم

مامون ملايك لهم ملاء الله نبي نوك ه نهج نهال نال نو

ر الله وقول وقو وهب وعلي الواهي ولي الله هدينا اللهد

اهلا هو الهادي لاهل الله لان يهدي بلاء الله الاسفلا و

لاء الله لالي صص ولاء الله لمن لاه الا بالله يظفر يظفر يامن

يمني يسر يسر لسر الله عبد عند عبد عبدا عميد عن بعو الله

روسي موسى قدس جليس جلسه لله ليسعه لسه السا

رحيلكي بسقي بسيرا الله وعو عيا عانة العاني اعن ومن معي في ا

الله برق يا بالق مشرق لقلب برقب في الله واختم ختمة الختم

صلوة الفجر ختم الله يلق الا امعي الال وكل الا اهل الله و

صحب مع عيسي حيا سمو صحبا الصحب الله تمت

توسلنا بشيخنا اويس ولي الله جوهر النفيس، امام الاصفياء ذو الكر
ام، وكم وكم له من العلامة، بجاهه يا ربنا اجرنا، من جور دهرنا والعلم
ردنا، تقي الله تابع الطريق، وسالك القصد ذو الحقيق، تماديا تو
ي بقول قبل اضحى شهيدا موارحا لا قبلي، حوى الاله ظالميه بالله ي
لجري به القسر الاخرى وبذي، حوى علوما مثل بيانا الباطلي
لوبه فنال اكرما، خليفة الغوث الامام الاولياء، سلطانهم وشيخ
كل الانقياء، دليلنا الى الطريق افضل طريقة الجيلاني شمس ا
لكمال، ذنوبنا يا ربنا به اغفر، واكشف همومنا العيوب واستر
رحماننا ارحم شيخنا وكن عوننا لنا مساجملا اخو الثنا، ر ما انا بفقده
تعبوا، وقلبنا لموته تكلبدا، سقى الاله قبره رحمة، اسكنه فردو
س على الجنة، شربة منه كاس غوث الاعظم، بالرجل لي فيصه كو
م زم، صب علينا نفحة من سرك، يا شيخنا اويس ذا من جلب كد
صاحب به اقطال تا وعطرة، بطيب الاله جاء منه نشرة، نطوي لمن قد
حبه وعكره، واكرم الاوده وضعفه، ظمآن وجد دا فلا يطيل ملامه

لانه طويل

لك المتعلم ويقال القلب جارحة من الجوارح تحمل الاشياء وتعجز عن ا
شياء كالجسم فمن الناس من تحمل خمسماية رطل واكثر ومن الناس
من يعجز عن خمسين رطلا وكذلك في المشي والاكل وغيره وكذ
لك المتعلم خاصة وقال صلى الله عليه وسلم اربعة امهات لاربعة
م جميع الادوية كلها قلة الاكل وام جميع الاداب قلة الكلام وام
جميع العبادات قلة الذنوب وام جميع الايمان الصبر والعاشر ان
يتعلمه بدرس ما يتعلمه في وقت تعلمه وبعده الى ان يرسخ في قلبه
وينطق به لسانه ويدرس على من هو اكثر منه فهما واجود
حفظا ولا يدرس على من هو مثله بالفهم اذا وجد من هو اعلى منه
ولا يدرس على من هو دونه لانه ربما افسد عليه ما حفظه ويقال درسه
على من هو دونه اولى من درسه على نفسه ودرسه على نفسه خير له
من درسه على كتابه والحادي عشر ان يكتب كل ما سمعه من
مودبه ويحفظ الفاظ المودب حتى لا يشكل عليه بعده وقال صلى الله عليه
وسلم قيدوا العلم بالكتب والثاني عشر ان يجالس من يهاب وسه

ويستفيد منه الادب ويحلم عليه عند الجهل فانه يقال لا يصلح الرجال ما لم يجا
لس من يهاب منه وقال الشافعي رحمه الله صحبة من لا يخاف العار
فصحبته عار وقال الشاطبي خير الجليس المتحلى لا يمل حديثه وترداده
فيه تجملا وهم اولو البر والاحسان والصبر والتقى حلاهم جاء القرآن
مفصلا عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفا
سها العلا وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا ومفضلا
لسة الجاهل حمى الربيع ويقال جالس العلماء فانك اذا اصبت حمد
وك وان اخطأت علموك ويقال من جلس مع الاغنياء زاده الله
حب الدنيا والطلب فيها ومن جلس مع النساء زاده الجهل ومن
جلس مع الصبيان زاده اللعب ومن جلس مع الفقراء زاده الشكر
ومن جلس مع السلطان زاده الكبر ومن جلس مع الفاسقين
زاده الله نورا ومن جلس مع الصالحين زاده الطلب في طاعة الله ومن
جلس مع العلماء زاده العلم والورع والثالث عشر ان يجتنب
مجالسة الاحداث لان الدين لا يقع في مجالستهم الا الخطايا والزلل وقا

ل الشاعر

ل الشاعر لا تجلس الى غير عظيم ولا تكن لاهل العلم والادب مجتنبا ويقال
علامة خذلان الرجل ايثاره مجالسة من هو دونه على مجالسة من هو
فوقه في الدين والعلم ويقال ثلاثة مجالستهم تميت القلب مجالسة الا
رذال ومجالسة النساء ومجالسة الاغنياء والرابع عشر ان يغتنم
حفظ مجالسة من هو فوقه في العلم والعقل قال رسول الله اي الجلسا
خير قال من ذكركم الله تعالى رؤيته وزاد في علمكم وعملكم منطقه
وذكركم الاخرة عمله وقال العارف الانسان يستانس بكل موجود
ولا يستانس العارف الا بالعارفين فاذا كان طبيعة النفس ذلك فا
رجع الى منع شهوتها وخالف هواها لان الشهوة كالشجرة الراسخة
التي عند التعلل يتعذر قلعها وان عجز عن قلعها للضعف اخرها الى سنة
اخرى مع العلم بان طول المدة تزيد الشجرة قوة ورسوخا ويزيد القالع
ضعفا ووهنا فما لا يقدر عليه بالشباب فما يقدر عليه بالمشيب ثم قال
رحمك الله قال الشاعر من صاحب الاخيار يعلم العلا ومن صا
حب الاشرار اصبح اشرارا ومن لم يؤدبه ابوه وامه ادبه الليالي مرها فا

ذيها ومن لم يكرم نفسه واهانها اهين ولو كان القريب المقربا
والخامس عشر ان يكثر مجالسة الصالحين ولا يجالس من لا يستفيد
منه خيرا ويقال مثل الجليس الصالح مثل العطار ان جلست اليه ولم تصب
من عطره تصب شيئا من رائحته فصحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار
تورث الشر كالريح ان مرت على طيب حملت منه طيبا وان مرت على نتن
حملت منه نتنا وقد قيل من لم ينفعك لحظه لم ينفعك لفظه وقال الشاعر
عن مجالسة الصالحين تكثير ومصقل للصلاح ورد النفوس والارشاد اليها
ما خلق بدون في فيه القصور والورود والسادس عشر ان يكثر
مجالسة العلماء ومسائلتهم ويجعل حفظه للعلم حفظا غايته الاحضار و
ايقوم من اكثر المذاكرة لم ينس ما علم ويستفيد ما لم يعلم وقيل الفرق
في بين انسان يعقل نفسه ويكتفي برايه وبين بهيمة تنقاد سهو
والجلسة مع اديب ومذاكرة تجلي صدا القلب وتستجلب الطرب اشهى
الي من الدنيا والذهب ملا الارض فضة او ذهبا وقال الشافعي
رحمه الله ليس اليتيم الذي قد مات والده ان اليتيم يتيم العلم

والادب

موضع البيت مهبط الوحي ماوى الرسل حيث الانوار حيث البهاء
حيث فرض الطواف والسعي والحلق ورمي الجمار والاهداء
حبذا حبذا معاهد منها لم يغيرها من البلى البلاء
حرم امن وبيت حرام ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا بها مناسك لا يحمد الا في فعلهن القضاء
ورمينا بها الفجاج الى طيبة والسير بالمطايا رماء
فاصبنا عن قوسها غرض القرب ونعم الخبيئة الكوماء
فرأينا ارض الحبيب يغض الطرف منها الضياء واللالاء
فكأن البيداء من حيث ما قابلت العين روضة غناء
وكان البقاع زرت عليها طرفيها ملاءة حمراء
وكان الارجاء تنشر نشر المسك فيها الجنوب والجربياء
فاذا شمت او شممت رباها لاح منها برق وفاح كباء
اي نور واي نور شهدنا يوم ابدت لنا القباب قباء
قر منها دمعي وفر اصطباري فدمعي سيل وصبري جفاء

فترى الركب طائرين من الشوق الى طيبة لهم ضوضاء
فكأن الزوار ما مست الباساء منهم خلقا ولا الضراء
كل نفس منها ابتهال وسؤل ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا صادحات يعتادهن زقاء
وبكاء يغريه بالعين مد ونحيب يحثه الصعداء
وجسوم كانما رحضتها من عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كانما البستها من حياء الوانها الحرباء
ودموع كانما ارسلتها من جفون سحابة وطفاء
فحططنا الرحال حيث يحط الوزر عنا وتكشف الحوباء
وقرانا السلام اكرم خلق الله من حيث يسمع الاقراء
وذهلنا عند اللقاء وكم اذهل صبا من الحبيب لقاء
ووجمنا من المهابة حتى لا كلام منا ولا ايماء
ورجعنا وللقلوب التفاتا ت اليه وللجسوم انثناء
وسمحنا بما نحب وقد يسمح عند الضرورة البخلاء

يا ابا القاسم

انفق المال في رضاك ولا من واعطى جما ولا اكداء
وابي حفص الذي اظهر الله به الدين فارعوى الرقباء
والذي تقرب الاباعد في الله اليه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان اذ كان فاروقا فللنار من سناه انبراء
وابن عفان ذي الايادي التي طال الى المصطفى بها الاسداء
حفر البير جهز الجيش اهدى الهدي لما ان صده الاعداء
وابى ان يطوف بالبيت اذ لم يدن منه الى النبي فناء
فجزته عنها ببيعة رضوان يد من نبيه بيضاء
ادبه عنده تضاعفت الاعمال بالترك حبذا الادباء
وعلي صنو النبي ومن دين فؤادي وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالي ومن الاهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطاء يقينا بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبباقي اصحابه المظهر الترتيب فينا تفاضلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا واحد يوم فرت الرقباء

وحواب بك الزبير ابي العوم اللذي اخلقته به السماء
و الصعبين يوم الفصل سغله :: وسعيد ان علاه الاصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الاشياء بلي بمدحه الثراء
والمكني اباعبيدة اذ يعتزي اليه الامانة الامناء
وبعميك نيري فلك المحمد وكل اتاه منك اباء
وبام السبطين زوج علي :: وبنيها ومن حوته العباء
وبازواجك اللواتي تشرفن بان صانهن منك بناء
الامان الامان ان فوادي من ذنوب اتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء
وابى الله ان يمسني السوء بحال ولي اليك التجاء
قد رجوناك للامور التي البرد فيها في قلوبنا رمضاء
واتينا اليك انضاء فقر :: حملتنا الى الغني انضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس :: ما لها عن نداك يد انطواء
فاغثنا يا من هو الغوث والغيث اذا اجهد الورى اللاواء
والجواد الذي به تفرج الغمة عنا وتكشف الحوباء

يا رحيما بالمومنين اذا ما :: ذهلت عن ابنائها الرحماء
يا شفيعا في المذنبين اذا اشفق من خوف ذنبه البرآء
جد للعاصي وما سواي هو العاصي ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية عاذا ام له بالامام منك دماء
اخرته الاعمال والمال عما :: قدم الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات :: وعليها انفاسه صعداء
الف البطلة المبطئة السير علا ابها البطان بطا رد
فبكى ذنبه بقسوة قلب :: نهت الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذر لعاص فيما يسوق القضاء
او تقته من الذنوب ديون :: شدد في اقتضائها الغرماء
ماله حيلة سوى حيلة الموثق اما توسل او دعاء
راجيا ان تعود اعماله السوء بغفران الله وهي هباء
او ترى سيئاته حسنات :: فيقال استحالة الصهباء
كل امر تعني به تقلب الاعيان فيه وتعجب البصراء
رب عين تفلت في ماء الملح فاضحى وهو الفرات الرواء
امصلحيت ان كان يغني :: الفص عظيم ذنب وهاء

استحي التوبة النصوح وفي القلب نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجسم اعوجاج من كبرة وانحناء
الف البطلة المبطئة السيـ كنت في يومه الشباب فما ا
[redacted] ستيقظت الاولى مشمطاء
ونادى افق امر القوم م فطالت مسافة واقتفاء
فوت السائرين وهو امامي سبل وعرة وارض عراء
حمد المدلجون غب سراهم وكفى من تخلف الابطاء
رحلة لم يزل يفند في الصيف اذا ما نويتها والشتاء
يتقي حر وجهي الحر والبرد وقد عرض لظى الالتقاء
صحف در عاما جنيت فيومي فمطير وليلتي ذرعاء
وتذكرت رحمة الله فالبشر لوجهي اما التقى تلقاء
فالحج الرجاء والخوف بالقلب وللخوف والرجا اجهاء
صاح لا باس ان ضعفت عن الطاعة واستاثرت بها الاقوياء
ان لله رحمة واحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
فابق في العرج عند منقلب الذود ففي الغود سبق العرجاء
لا تقل حاسد الغيرك هذا اثمرت نخله ونخلي عفاء

الاياك سول الله انت ملاذنا ورجاك حاحا على كل
المشفع عسا عسا ما حبي وكن لنا ذوفار جا على
خصص ومن فيه

قام القوم وابا ماو قد حلوا فقلت ما بين ا
طلبهم واي مال لم تنلوا فقالت في القبور فوا
لقوا والله ما عملوا فكاد القلب ينكد ما دود
مع العين ينهمل الى عمري الى ما مضى وقد
وافاني الاجل دع الحرص على الدنيا ففي العيش
فلا تطمع ولا تجمع من المال ولا تدري لمن
تجمع فان الرزق مقسوم وسوء الظن لا
ينفع فقير كل ذي حرص غني كل من يقنع
هي الدنيا تواتيك الست الموت ياتيك فما
تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك الا يا طالب
الدنيا دع الدنيا لشانيك الا يا طالب الاخرى
وثق بالله يكفيك كما اضحكك الدهر
كذاك الدهر يبكيك
الا يا رسول الله قلبي مهيم ونفسي بكت في وجهك المليح
الا يا حبيب الله انت سراجنا وانت على ما علينا الكل المشفع

وإذا ما تلا كتابا من الله تلته كتيبة خضراء
وكفاه المستهزئين وكم ساء نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيت فيها للظالمين فناء
خمسة كلهم أصيبوا بداء والردى من جنوده الأدواء
فدهى الأسود بن مطلب أي عمى ميت به الأحياء
ودهى الأسود بن عبد يغوث أن سقاه كأس الردى استسقاء
وأصاب الوليد خدشة سهم قصرت عنها الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مهجة العاص فلله النقعة الشوكاء
وعلى الحارث القيوح وقد سال بها رأسه وساء الوعاء
خمسة طهرت بقطعهم الأرض فكف الأذى بهم شلاء
فتية بيتوا على فعل خير حمد الصبح أمرهم والمساء
يا لأمر أتاه بعد هشام زمعة إنه الفتى الأتاء
وزهير والمطعم ابن عدي وأبو البختري من حيث شاءوا
نقضوا مبرم الصحيفة إذ شدت عليهم من العدى الأنداء
ادكرتنا

وتقفى إثره سراقة فاستهوته في الأرض صافن جرداء
ثم ناداه بعد ما سيمت الخسف وقد ينجد الغريق النداء
فطوى الأرض سائرا والسموات العلا فوقها له إسراء
فصف الليلة التي كان للمختار فيها على البراق استواء
وترقى به إلى قاب قوسين وتلك السيادة القعساء
رتب تسقط الأماني حسرى دونها ما وراءهن وراء
ثم وافى يحدث الناس شكرا إذ أتته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب أو يبقى مع السيول الغثاء
وهو يدعو إلى الإله وإن شق عليه كفر به وازدراء
ويدل الورى على الله بالتوحيد وهو المحجة البيضاء
فبما رحمة من الله لانت صخرة من إبائهم صماء
واستجابت له بنصر وفتح بعد ذاك الخضراء والغبراء
وأطاعت لأمره العرب العرباء والجاهلية الجهلاء
وتوالت للمصطفى الآية الكبرى عليهم والغارة الشعواء

هذه التوسل باصحاب الوسائل للشيخ اويس
بن محمد القادري رضي الله عنه وقال ايضا
رضي الله عنه الله الله الله الخلق يا الله يا من
يرى ولا يرى الا هو اسئلك اللهم ذو الجمال
والجلال والقرب والوصال والنوال وبالكمال
لكشف العيان والاذان مشاهدا با الجمال وا
لكمال وبالعين المشهور بالامان مع
حسن الختام باموال بمظهر البيان المعجز
ومن شق البدر ذا البرهان واكمل ا
لخليقة الانسانية وجمع المعارف الربا
نية سر الوجود منبع العلوم ومعدن ا
لسلوك والامانة روح التجلي فوق ا
لممكنات الى ادنى حضرة الرحمن
العرش والاركان والحجاب والكرسي
ذو الايات محمد المخصوص بالمثا
ني والحوض واللواء والقرآن صلى

عليه ربنا وسلم ۞ صلوا على نبينا محمد ۞
وآله وصحبه جميعا ۞ ما شاع عن الربيع بالهوا
للذي توسلنا بصاحب الوسيلة ۞ ومعدن ا
لنبوة والرسالة ۞ وبالعتيق الواثق الأمين
أبي بكر الصديق مسلما ۞ وبالأمير المؤ
منين عمر ۞ الذي جلا به الإسلام وبالأ
بنور الله سيدنا عثمان ۞ شهيد الدار
جامع القرآن ۞ بسيف الله سيدنا أبي
العلوم ليث ذي الفرسان ۞ وبعمي نبينا
محمد هم الشيوخ للإسلام والهدى ۞
الحمد تا نم القياس من حوى ۞ كل العلو
م والكروم والوفا ۞ وبالحسن ثم ا
لحسين فضلا ۞ نجل الإمام الفاضلين الأمين ۞
بطلحة الكريم والزبير ۞ وسعد وابن
لسعيد جامع التقى ۞ وبعبيدة ابن الجراح ۞
مع عبد الرحمن بن عوف ۞ بأنس كلا

به نرجو إلى مولى تعالى برؤية ۞ وصلنا محيي الدين ۞
بجاه المصطفى والأطهار ۞ وأصحاب ورحمة محيي الدين ۞
ومما قال ابن عباس رضي الله عنه ۞
إلهي بين عد ثنى القدحة فيل جاه منك
لا ينقطع ۞ إلهي بين فضحتني وهتني فما
حيلتي يا رب إن كيف صنعي ۞ وإن كنت مذنبا
ونعم بليلة جوتك شافعا وأنت مشفع ۞
اللهم صل على محمد وآله ۞ الشرع شرع أحمد
ودين ما يدانيه ۞ بل أجمال المصطفى كيداني وكما
له ۞ تمام الجمال اللامع ۞ الم ترحسمانه ۞ ثم المحب
عاشق ۞ برؤية حسنه ۞ جليل جار بالعلى ۞ دعاني
في مهاجه ۞ حليم حاز حلمه ۞ ما في الورى كمثله
حبا الخلق أحمد ۞ ختام أنبيائه ۞ دنا فتدلى على ا
لمقام لم يقم به ۞ دواب برأسه ۞ ما للوجود
شانه ۞ لولا رحمة الولي ۞ ل قيق القلب حاله ۞
كونه ربعت الدنيا ۞ لولاه ما سكانه ۞ سيد

لناس أوفى الإسمع صفاته ۞ شرف وهو شا
فع ۞ للهالك يوم وعد ۞ صلوا نا لحبه ۞ كا
ن فيه وجده ۞ صمنا الهوى وفي الحشا جلا جلوا
شجاعه ۞ طوبى لمن يكن على ۞ منهاج طال شر
عه ۞ ظلال ظال في المنا ۞ ويتبع لوائه ۞ على المنا
بر ويكم ۞ حماله وجاهه ۞ عريب اللذ جار
كم أويس قل هوى به عطويه نواله ۞ فكن
بنصر عند كم أويس قل هوى به ۞ قليل يفيض
لا تلال وصب كصمك مزنه ۞ كرامة للرحمن
والمصطفى وجاهه ۞ لولاه ما بدى الورى ۞ الا
لأجل خلقه ۞ محمد محمود نا ۞ مراد نا الغاية ۞
نول الأنام صفوتا ۞ عدنان أصل جده ۞ والناس
كلهم فتى ۞ ونحن من غلمانه ۞ هو الإمام للو
رى ۞ هل السما والصحو ۞ بالرب يا رحمان كم لنا
بلغ مرضاته ۞ واختم منظومنا ۞ يا قوة لا ثمن به
ثم الصلاة والسلام ۞ على النبي وآله ۞ بعم الا

عليك الله صلى ما انقضى ۞ حمام الأيك في حمى لوادي
وحصى الآل سادات الكرام ۞ علوا وصلوا مقاما الأبرار ۞
ولا تنسا بأصحاب الهداة ۞ أبي بكر كذا عمر الزهاد
وذي النورين بالفضل المزيد ۞ له التقديم في محل العبادة ۞
وذي الفرسان مولانا علي ۞ إمام الراسخين بإعماد ۞
رسول الله مولانا سوره ۞ شفيع الخلق في يوم المعاد
صلاة الله على الهادي الأمين ۞ إمام الأنبياء والمرسلين
بسم الله به نبديه ۞ ونتلوه على معناه قيمات
فحمد نا به في كل وقت ۞ ولي الحمد رب العالمين ۞
وبالآيات ما نزلت بنص ۞ كلام الله به هدينا
بكل كتاب أنزله تعالى ۞ فكان به كتاب يصونا ۞
حكى في نصه النور به حقا ۞ وربوا أمم الأمر فينا
أما الآيات في القرآن جمعا ۞ هدى نور سقا المؤمنينا
به نتلو بترتيل حسين ۞ بإعراب وكل الناطقينا ۞
بكرمه أهدى الإسلام يجلونه ۞ بما في الخير يعطونا ضمونا
توسلنا على الهادي وأمه ۞ جميع الأنبياء والمرسلين

وقد بدا

علم الإيمان ابي عبد لو عمر ابي اعثمان امام ما
عليوان نحمد رسول الله مولانا رسول
شفيع الخلق في يوم المعاد من ورى الله والرحسا
د حقان لقبر محمد في كل عاد فيا طوبى لمن ساق
الحبيب يفنى بطونها بالمرود من جلا بالحيل بال
حيلات الى طيب الذي طاب الفواد فرب نا محمد خير
البرايا رسول الله روحي للمداد تسمع بينه الهد
ى البرايا نبي المختار مولانا حماد وقال القوم من
ان الحبيب يمن كل بس يوم التناد لهم شفيع
عظيم بالمراد ومقام المحمود البلاد مكارمهم
على كل المكارم عزهم احبهم بصفي الفواد الا اهرا
المدينة هم سادة لحب المصطفى هاد الرشاد ومن بر
عن مدني قد حادي نبي المصطفى من العباد اعني ا
ننه عوني يا حبيبي عداد الحشر بالكثير وعدد وكل
يا صاحب الشفع العظيم على عبد اويس ابن حماد
واشفع لي واصلاتم وعاد ومن اوفى قصيدة بالمراد

ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَفِي الْكُفْرِ نَجْدَةٌ وَإِبَاءُ
أُمَمًا أُشْرِبَتْ قُلُوبُهُمُ الْكُفْرَ فَدَاءُ الضَّلَالِ فِيهِمْ عَيَاءُ
وَرَأَيْنَا آيَاتِهِ فَاهْتَدَيْنَا وَإِذَا الْحَقُّ جَاءَ زَالَ الْمِرَاءُ
رَبِّ إِنَّ الْهُدَى هُدَاكَ وَآيَاتُكَ نُورٌ تَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ
كَمْ رَأَيْنَا مَا لَيْسَ يَعْقِلُ قَدْ أُلْهِمَ مَا لَيْسَ يُلْهَمُ الْعُقَلَاءُ
إِذْ أَبَى الْفِيلُ مَا أَتَى صَاحِبُ الْفِيلِ وَلَمْ يَنْفَعِ الْحِجَا وَالذَّكَاءُ
وَالْجَمَادَاتُ أَفْصَحَتْ بِالَّذِي أُخْرِسَ عَنْهُ لِأَحْمَدَ الْفُصَحَاءُ
وَيْحَ قَوْمٍ جَفَوْا نَبِيًّا بِأَرْضٍ أَلِفَتْهُ ضِبَابُهَا وَالظِّبَاءُ
وَسَلَوْهُ وَحَنَّ جِذْعٌ إِلَيْهِ وَقَلَوْهُ وَوَدَّهُ الْغُرَبَاءُ
أَخْرَجُوهُ مِنْهَا وَآوَاهُ غَارٌ وَحَمَتْهُ حَمَامَةٌ وَرْقَاءُ
وَكَفَتْهُ بِنَسْجِهَا عَنْكَبُوتٌ مَا كَفَتْهُ الْحَمَامَةُ الْحَصْدَاءُ
وَاخْتَفَى مِنْهُمْ عَلَى قُرْبِ مَرْآهُ وَمِنْ شِدَّةِ الظُّهُورِ الْخَفَاءُ
وَنَحَا الْمُصْطَفَى الْمَدِينَةَ وَاشْتَاقَتْ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ الْأَنْحَاءُ
وَتَغَنَّتْ بِمَدْحِهِ الْجِنُّ حَتَّى أَطْرَبَ الْإِنْسَ مِنْهُ ذَاكَ الْغِنَاءُ

خَتَمَتْهُ بِيُمْنَى الْأَمِينِ وَقَدْ أُودِعَ مَا لَمْ تُذِعْ لَهُ أَنْبَاءُ
صَانَ أَسْرَارَهُ الْخِتَامُ فَلَا الْفَضُّ مُلِمٌّ بِهِ وَلَا الْإِفْضَاءُ
أَلِفَ النُّسْكَ وَالْعِبَادَةَ وَالْخَلْوَةَ طِفْلًا وَهَكَذَا النُّجَبَاءُ
وَإِذَا حَلَّتِ الْهِدَايَةُ قَلْبًا نَشِطَتْ فِي الْعِبَادَةِ الْأَعْضَاءُ
بَعَثَ اللَّهُ عِنْدَ مَبْعَثِهِ الشُّهْبَ حِرَاسًا وَضَاقَ عَنْهَا الْفَضَاءُ
تَطْرُدُ الْجِنَّ عَنْ مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ كَمَا تَطْرُدُ الذِّئَابَ الرِّعَاءُ
فَمَحَتْ آيَةَ الْكَهَانَةِ آيَاتٌ مِنَ الْوَحْيِ مَا لَهُنَّ امِّحَاءُ
وَرَأَتْهُ خَدِيجَةٌ وَالتُّقَى وَالزُّهْدُ فِيهِ سَجِيَّةٌ وَالْحَيَاءُ
وَأَحَادِيثَ أَنَّ وَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ بِالْبَعْثِ حَانَ مِنْهُ الْوَفَاءُ
فَدَعَتْهُ إِلَى الزَّوَاجِ وَمَا أَحْسَنَ مَا يَبْلُغُ الْمُنَى الْأَذْكِيَاءُ
وَأَتَاهُ فِي بَيْتِهَا جَبْرَئِيلٌ وَلِذِي اللُّبِّ فِي الْأُمُورِ ارْتِيَاءُ
فَأَمَاطَتْ عَنْهَا الْخِمَارَ لِتَدْرِي أَهُوَ الْوَحْيُ أَمْ هُوَ الْإِغْمَاءُ
فَاخْتَفَى عِنْدَ كَشْفِهَا الرَّأْسَ جِبْرِيلُ فَمَا عَادَ أَوْ أُعِيدَ الْغِطَاءُ
فَاسْتَبَانَتْ خَدِيجَةٌ أَنَّهُ الْكَنْزُ الَّذِي حَاوَلَتْهُ وَالْكِيمِيَاءُ

لا مولى عبد الله الهادي به قال فصلى من الله الذي انال عمي وهمي ثم
كربي ربنا شيخنا بن مارف فهو حسبنا فاسئلي بهم فلا افيق يا قطب
المقام زدنا الفيض فهو احسنا كربي انا شفيق انا المحلوم لا المعق
كرمنا بكل الاولياء وشيخنا ضال على الحاج لشيخنا اويس
القادري مكارمه قل هو الشافعي مكرم مجل فلا نرى مثله
قد كان نولا ابتري نرجو من الله الكريم العافية والعفو وا
لغفران ثم الورقع ودونه يصاو الا نلي يقضي دينا باشياخي و
شيخي نولنا هو زيلعي ومن نسمى صوفي وشيخنا اويس
من سمي لا مثله في الجود كان خاتما ورحمة للناس كان ك
احمان يا ربنا افتح لي وكل المسلم بارد الغني وخص الفويسم
صل وسلم دائما على النبي محمد شفيعنا اليثربي واله وصحبه
وتابع وشيخي محيي الدين فهو نافع نحمد اويس نبي الله
بسامول قواعد هلكات عمود املوك فصلوا عليه كعة
بون ولمسجد الاله مرة

وقال النبي عليه السلام الضيف مفتاح الجنة والبركة فمن اتى الضيف فقد
فتح الله ابواب الجنة ويروى ما ياتي احد من المسلمين الا ومعه ار
بعة من الملايكة يكتبون لصاحب البيت لكل لقمة ياكلها الضيف
له الف حسنة ويمحون عنه ماية سيية ويرفعون ماية الف درجة و
لا تكتب له سيية بعد ضيف اربعون يوما وقال عليه السلام =
يحشرون الناس يوم القيامة من امتي على عشرة اصناف ومنهم
من يقوم في قبره وليس رجلان ويدان ومنهم من يقوم في قبره على
صورة خنازير ومنهم من يقوم في قبره على صورة الذيب ومنهم من
يقوم في قبره انتن من الجيفة ومنهم من يقوم في قبره على صورة القر
= ند ومنهم من يقوم في قبره على صورة ابكم واعمى ومنهم من يقو
م في قبره على صورة السكارى ومنهم من يقوم في قبره على صور
ة ارجل ومنهم من يقوم في قبره وقد جعل الله لسانه من قفاه ومنهم
من يقوم في قبره اسود واجهه قال معاذ بن

لوى ساد افقد اودي بسير التجافي ولم لا ابدل الانصاف
مني وابلغ طاقتي في الانتصاف . لي الويل ان نفعت
عطائي سوى وليس لي الاقوافي . الا ان السباق سبا
ق زهد وما في غير ذلك من سباق ويفني ما حواه المرء ا
صلا وفقرا الخير عند الله باق . ستلقى الندامة عن
قريب وتشهق حسرة يوم المساق اتدري اي يوم ذلك
فكر وايقن انه يوم الفراق ليس يشبهه فراق قد انقطع
الرجاء عن البلاق عجز الذي النجاة كيف يسهو ويلو اللهو
بعد الاحتياك وموبق نفسه جهلا وكسلا ومورد ها
مخوفات الهلاك ومرتهن الفضايح والخطايا بقصر
في اجتهاد للفكاك . بتجديد الماثم كل يوم وقصد للمحا
رم بانتهاك سيعلم حين تفجا المنايا ويكثف حوله جمع
البواكي بان سروره امسى غرورا وحزنه ملمات الز
وال . وعري عن ثياب كان فيها والبس بعدها ثوب الخ
شقاق وبعد ركوبه الافراس تيها تهادي بين الاعناق
الرجال الى قبر يغادر فيه فردا نايي عن قريبه والموال

اذا الانسان خان معه النفس منه فما يرجو من اخ للعهاد
فلا وفي عهد لديه ولا وفاء ولا صفاء نحو الانقطاع
وما هذا التغير خلق الرويس ولا لبس لاثواب غلاظ
وليس بالهدي قولا وفعلا . وادمان التخشع والحافظ
والاعمال التي تنجي وتمي بوسع والعزال من السوء طاع
لكل تفرق الدنيا اجتماع وما بعد المنون من اجتماع
فراق فاصرو نوى شطون وشغل لا يلبث للوداع
وكل اخوة لابد يوما وان طال الوصال الى انقطاع
وان متاع الدنيا قليل وما قليل من المتاع وصال قليلها
حرجا عسير تشير بين انياب السباع . وهم يطلب علو قد
ل فيها وعز النفس الا كرطاع وان نال النفس من المعالي فليس لملكها
طير المساغ . اذا ابلغ المراد علوا وعزا تولى واضمحل معه
بلا غي كقصر قد تهدم حافتاه اذا اصال البناء الى الفراغ
فو قد اير ملوك القصر الا يبقين الملك الاكرياع
فصد بالملاله فصد غيري امري كله باهي الحلال اذا
عاش المرء خمسين حولا ولم يرفيه اثر العفاق فلا تسرحين

تراهم حاملا ثقل الخطايا ❁ واوزارا ثقالا كالرواسي ❁
يسفر الصحيفة كل عليه ❁ ويشهد كل فعل كان ناسي ❁
وينشر كل ما كسبت يداه ❁ عيانا كله من غير ناسي ❁
تومل ان تنال وذو محال ❁ مراد النفس في طلب المعاش ❁ قافية الشين
فغفل عنك مشغلة الاماني ❁ ولا نك في معاص الله ماش ❁
فمن فعل من الاحسن فيه ❁ ومن يقوي لهول لا يحاشي ❁
فكم حسن الاله وحسن فيه ❁ وانسب القبيح فصار فاش ❁
وهو سر الصلوة بغير عذر ❁ ولازم النوم على الفراش ❁
اخي قد صرت في الدنيا اسيرا ❁ الا فاجهد لنفسك بالخلاص ❁
وقم في الله وظلم الليالي ❁ فما لك غير ذلك من مناص ❁
وتب من قبل ان ياتيك يوم ❁ عظيم يوم يوخذ بالنواصي ❁
وقد وقف الخصوم وليس قاض ❁ سوى الرحمن ياخذ بالقصاص ❁
لقد خسر الذي من كان يقضي ❁ ويسعى دايما طرق المعاصي ❁ قافية الصاد
فلا تك ساخطا لله يوما ❁ وكن في حكم الله راض ❁

فورا سقاه وحر النار تحتي ومن فوقي وتحتي من عراض
فمن يغني إذا سخط الإله ومن يقضي سوى الله قاض
فيا رحمن اغفر لي ذنوبا وكن لي في جميع الحال راض
وجوزني بذلك عن صراط وسامح كل إثم كان ماض
شقي صار يرتكب الخطايا ويشغل بالفواحش في البساط
ويهمك الخمور بلا توان ويأتيها بعزم والنشاط
وعمل الخير والتقوى تراه يهون فيها عمرا بالخطاط
نفوس كل من لا خير فيه ولا يلقاه قوي الانبساط
الصبر للحميم وليس شيئا وثقل رزنه يجوز على الصراط
فلا تلبس الحرير ولا تشاه وخل سكر نوار علاط
وغض من المحارم واخشها وكم ملك لرجل من اللحاظ
فكم غض لطيف كان يزهو فأصبح باشتغال بعد ناعل
فلا تكون عظا للناس يوما وتمنى محالفة بلا تعاظ
وحافظ للأوامر والنواهي يكون حفظا لك في الحفاظ

الداني إن

واحطب بذلك حور العين في الغرف
فانسب إلى ذاته ما شئت من شرف وانسب إلى قدره ما شئت من عظم
سبحان من رحمة للخلق أرسله
ولليتيم وللغريب أهله
وجمله الفضل أتاه وجمله
فإن فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم
له تردد أملاك السماء خدما
وداره للإحرام أصبحت حرما
ومن يصل عليه فاز بل غنما
لو ناسبت قدره آياته عظما أحيى اسمه حين يدعى دارس الرمم
فالحمد لله نحن الفائزون به
ونحن من يرده جل مطلبه
ومذ أطعنا وأحرزنا بالمذهب
لم يمتحنا بما تعيى العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

من آثر الله في أمداحه الشعرا
ولم يكن في البرايا مثله بشرا
وعن حقيقته عقل الورى قصرا
أعيى الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم
إن كان يدرك بالإبصار من أحد
عين البصيرة عن معناه في رمد
فإنه وكلامي غير منتصل
كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من أمم
إن شئت نيل الهدى فالزم طريقته
فهو الذي عظم الباري خليقته
وأخناه قبل أن يبدي خليقته
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
بمدحه حارت الألباب والشعرا
وقصرت عن مدى إدراكه الفكر

وكل مولى امتداحي فيه مقتصر
فمبلغ العلم فيه أنه بشر وأنه خير خلق الله كلهم
كم معجزات له جاءت بمعربها
منها الجذوع ذكا ينقل معربها
والذكر واضح لمن قد راح منتبها
وكل آي أتى الرسل الكرام بها فإنما اتصلت من نوره بهم
لولاه لم تكتسب نورا أنوارها
ولا تجلت عن الدنيا غياهبها
وطالما جاء لما أنجاب غياهبها
فإنه شمس فضل هم كواكبها يظهرن أنوارها للناس في الظلم
جمال ذات به تشوف الحدق
وبه طيب نشر كان مسكه العبق
وله منطق بيان الحق متسق
أكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم

شبه فلبنك منه آل بقا وصف

ذا ناو وجها وكفا بالمرد يف

وهمو لم تزل تسمو ولم تقف

كالورد في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه البدر يبدو وسطها لمه

كأنه الغيث يرجى حسن حالته

كأنه الليث تخشى من سطاالمه

كأنه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم

جلا بنور هداه ظلمة الصلف

وأوضح الحق بالبرهان غير خف

فقل وكن عن هداه غير منصرف

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم

من لي برؤية مغناه فأغنمه

وإن أشم ثراه ثم ألثمه

وأنك مالكي ومليك أمري وملكك لا يزول ولا ينقل

لدار يهديه الله تبا دمون فلا تغتر في طغم الملك إذ

نهارك لا يفارق للملاهي وأنت متوجه فوق السرير

تشير بكبرا أمرا ونهيا كأنك في الإشارة كالأمير

وتقتل من تشاء بغير حق وتأمر من تشاء إلى الوزير

فلا تغتر يا مغرور فيها فإنك والوزير إلى السعير

فما لك عند مولاك من نصير وما لك غير ربك من معين

عريت عن عمائد الكرام وعن ملكوه وهو الغريب

علمت على الحقيقة دار تي وشيء غير ذلك لا أجوب

سأدرك ما رجوت من الأماني بحب محمد وبه أجوب

كأنا والخلق في حساب ومن كان الغريب يعلم من يقول

ومن جعل التقى له شعار يكون له حرز في كريم

إذا بعث الخلائق في قبور حفاة عراة بين عن اللباس

وقد وقفوا من الأهوال سكرى يتصل عن كل قلب كأس

تراهم حامل

ط

سنشر أمن قصور كلمه فيه إلى ظلم القبور بلا مرح

وإن خالف في الله نا خليلا فما الحي في الأحبار لم تواري

سيحملك الرجال وأنت ميت على نعش وتكرم بالصراح

وخلد ما تركت بغير حمل وما جمعت فيه من الشرابي

وتقسمه الرجال وأنت ميت وباطله وموصى والنصاح

سيقبض كل عضو منك حتى إذا قبضت بغير الكلاح

أراني لا أخاف ولا أبالي وحملي كل يوم في ازدياد

أحب اللهو والدارة مرحى فآد عن في البطالة والنهاد

فويا سفاه من ذل المعاصي إذا نودين من بين العباد

ونجني الإله وقال عليه ألم أنهاك عن فعل الفساد

فلم عصيتني وعصيت أمري وصرت تحيد عن طرق الرشاد

إلهي أنت تعلم حسن ظني بأني موقن بك يا ملاذ

فلا تقطع رجائي واعف عني وجد بالعفو لي يوم المعاد

توجهت الوجوه إلى جهاد ولم أك غير وجهك لي معاد

حويت خطا منها وعني من منها وكان حلالها شكا مقالا

فخلف الجميع وكنت تو ما تقلبه وتحسب ذاك مالا

كسبت جميعه من غير حل وأصبح للورث له حلالا

نصحتك غير مرة بعد مرة وأنت مخالف وتقول لا لا

فهذا المال كنت به بخيلا فصار عليك يوم غد وبالا

قافية الباء

أطعت النفس حتى صرت مغوي أطاوعها بكل هوى وصابي

أتوب عشية وأعود صبحا ويوشك أن تردني مقيما عوار

واعتقاد العباد بلا أمتزاز وطول الليل جد على متاب

هوى في هوى من بلا وبا بلاء بي صار من تلوى بالأرب

فإن طاقة ما كرد حري فجد بالعفو قد ضعف فواد

بسم الله الرحمن الرحيم يا مالك دوالعلو والنا

لكبرياء تفرد بالجلال وبالعلا وساوى الموت بين

الخلق طرا فكلهم رهاين للفناء ودنيانا وإن ملنا

بها المناع إلى انقضاء الأرب الكون على غرور إلى الذال

لغنا من الغنا وقاطنها سريع الظعن عنها

وإن كان الحريص النواء قافية

تحول عن قريب من قصوره، من حرقة الى البير التراب
فسلم فيه مهجوراً وحيداً، احاطت به سكوك الاغترابِ
وهول الحشر، فصنع كل امرئٍ، اذا ادعى رب الادام للحساب
والفى كل صالحه، باهات، وسيئة جاء في الكتاب
لقد ان التزود ان عقلنا، واخذ الحظ منباق الشباب
فقفي كل شي نحن فيه، من الجمع الكثير الى السباب
وما حربا من حل وحرم، بورع في البنين وفي البناتِ
وفي من لم نوقلهم بفلس، وقيمة حبة قبل المماتِ
وتسانا الاحبة بعد عشر، وقد صرنا عظاما باليات
كانا لم نعاشرهم بود، ولم يك فيهم حل مواتِ
لمن يا ايها المغرور تحوي، من المال الموفر والاثاثِ
يسمضي غير محمود فريدا، وتخلو بعد عرسك بالتراثِ
وتخذلك الوصي فلا وفاء، ولا اصلاح من ذي سنات
لقد اوفرد ون امر تحاه، يصد عليك سبل الانقاذ
فمالك غير التقوى الله حرز، ولا ركن ومالك من عياذ
تعالج بالطبيب كل داء، وليس لداء ذنبك من علاج

هذا باب السارق والضلالة، تاخذ حبوبا او غيره وتضع بيدي
تقرا اذا زلزلة الارض الى اخرها ثم الهاكم التكاثر الى اخرها
ثم الف ثمانية فان بقي واحد منها هلكته ووجدت قيمتها
فان بقي اثنان وجدت فان بقي ثلاثا لم يوجد فان بقي اربعة
وجدت شدية بعد سدة فان بقي خمسة وجدت سريعا فا
ن بقي ستة وجد سريعا فان بقي سبعة هلكت لم يوجد
قيمتها فان بقي ثمانية فلا تطلبها فاطلبت هلكت نفسه
نص خبر السارق والضلالة
هذين البيتين ينفعان من مرض الباطنية تكتب في وعاء ونه
تغسل في دهن السليط وتدهن ما طلع الجسم وهذين البيتين ثم
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية ثم محمد رسول الله والذين
معه اشداء الاية ان شئت ان تمنع الطفل من اكل التراب فا

قرا على كفه الايمن اجعل على كفه الايسر على فمه يس
والقران الحكيم الى قوله فهم لا يبصرون ثم اقرا الى اخر سو
رة انما امره اذا اراد شيئا الى قوله واليه ترجعون ثم بادر اذا اك
دان تنقص الارض فاقرا هذه الاية قالوا سبحانك لا علم
لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم سبحان الذي اسر
ى بعبده ليلا الاية سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين يس والقران
الحكيم

جاه الله مولانا مقام الهلال عند الله مولانا وقد فزنا بتقوى الله مولانا
تمسكنا بدين الله مولانا وعروتنا رسول الله مولانا محمد خير خلق الله
مولانا امام الانبياء الله مولانا سراج الاولياء الله مولانا هلموا يا رسول
الله مولانا الى عبد يقول الله مولانا ... اويس عبد الله مولانا
واحيانا بطريق الله مولانا سلطان العرب الله مولانا الايانا
دق الى الله مولانا بكاس الجيل سر الله مولانا والاولياء الله
مولانا وعبد القادر شي لله مولانا له المقداس عند الله مولانا
فنا في الله وبالله مولانا توسلنا بوجه الله مولانا وكل الاحزاب
الله مولانا واصحابي وصحب الله مولانا محمد رسول الله مولانا
في مما قال الصادق صلى الله عليه وسلم
الله الله الله الله ذو الجلال الله ذو الجلال الله الله ذو
الكمال الكمال الله حسن الختام سلوى الله لجاه الحبيب يا مولى
الله الله كريم وفا رحيم كثير العطا سبحانك الله الله و
سماوة بر منعم الجود وكان الله الله جل وله

صفةٌ كمالٍ وليس كمثل الله :: الله جواد كثير العطاء غني ومغ
من قال الله :: الله فتاح قلوب الصابرين المدان الحمد لله ::
اصطفاه وفاصله محمود المرديا ونشيرا الله بطيب المكان
سلوا الله :: ودار النعيم بالمولى الله :: مدينة طه محمد نان
كل دار النعيم ورضى الله :: مسكا طيبة احمد ناج نبي كريم
فلولا الله :: ودار حمدا الهي ويس الذي :: ولا حب عنها
سواك الله :: واغفر لمريد مودته من :: واصلا وفرعا باسمه
الله :: ما لال والصحب اهل الوفا :: صلاة سلام منور الله

ومما قال ايضا رضي الله عنه ::

لا اله الا الله لا اله الا الله :: محمد رسول الله هو خير خلق الله ::
الهي انت معبود عرفناك معبود :: واصطفاه محمود هو خير خلق الله
بل العشاق ذكر الله مبلغ الذكر عبد الله واحمد نور عرش الله هو خير خلق
الله :: نبي صاحب القران بشير بايات البرهان بصير اهله علا نان هو
خير خلق الله :: امام الانبياء الله سراج الاولياء الله وكنز الاتقياء
الله هو خير خلق الله :: شربنا الكاس خمران وجدنا فيه برهان
بسر الله علانان هو خير خلق الله :: سراج الدين مختار شمس الا

الكون انوار كريم العوم ابرار :: حكيم دايم الابد رسول الواحد
الاحد حميد صاحب المجد هو خير خلق الله :: هو المنهاج مامور هو
السراج وجوهر الله مودود هو خير خلق الله :: نبي سيد العرب
رسول فخر النسب شموس الشرق والغرب هو خير خلق الله :: ذو العلم
وحكمة ذو اللطف ورحمة ذو العز ورفعة هو خير خلق الله
الله
وجيه البيض المصطفى امام الكون والعلا وبرجه لا يعلى هو خير خلق
دعانا في شرعه سلكنا في نهجه نجونا في شفعه هو خير خلق الله ::
ذو البهجة والمولى ذو القوة واللواء ذو الرفعة والصولة هو خير خلق الله
من حباه قد علا اسراه قد سما من ثناه قد جلى هو خير خلق الله
فعلك قد جلا وليس الذي هوى بالواد المصطفى هو خير خلق الله
من على حبك قد فاز بقربك وما النظر وجهك هو خير خلق الله
فيا رب اغفر لنا بهادي نبينا ولمحبينا هو خير خلق الله من
قد تم الوصلة ودي القصيد في مولا الولاية هو خير الله
صلاة من الرحمن على الال الاعيان :: واصحاب ذوي المكان
هو خير خلق الله :: ومما قال ايضا رضي الله عنه

الهي انت على شيء القدير :: فمن لك جارمك لا ينقطع ::
لا اله الا الله محمد رسول الله :: ثناء الله رسول
محمد رسول الله :: تعالى ملك الملك محمد رسو
ل الله :: صفار الله في المجد محمد رسول الله :: محمد خير خلق
الله محمد رسول الله :: نبي شافع الخلق محمد رسول الله :: رس
له المقدار في العلا محمد رسول الله :: شفيع خير الرحمن
محمد رسول الله :: حبيب صاحب البرهان محمد رسول الله
خليل فاتح البلدان محمد رسول الله :: حليم قارئ القرآن
محمد رسول الله :: بهاء الله كنز الله محمد رسول الله :: وما
م الشرع والمنهاج محمد رسول الله :: سراج الدين والمنهاج
المعلا محمد رسول الله :: ختام الانبيا حقا محمد رسول
الله :: صفي نور عرش الله محمد رسول الله :: وباب الله مفتو
ح محمد رسول الله :: وفضل الله ممنوح محمد رسول الله
فلا في الكون معبود محمد رسول الله :: ووجه الله
موجود محمد رسول الله :: وكل الخلق مفقود محمد
رسول الله :: تنبه يا اخي العلا محمد رسول الله ::

رَحْمَةٌ كُلُّهُ وَحَزْمٌ وَعَزْمٌ :: وَوَقَارٌ وَعِصْمَةٌ وَحَيَاءُ
لَا تَحُلُّ الْبَأْسَاءُ مِنْهُ عُرَى الصَّبْرِ :: وَلَا تَسْتَخِفُّهُ السَّرَّاءُ
كَرُمَتْ نَفْسُهُ فَمَا يَخْطُرُ السُّوءُ :: عَلَى قَلْبِهِ وَلَا الْفَحْشَاءُ
عَظُمَتْ نِعْمَةُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ :: فَاسْتَقَلَّتْ لِذِكْرِهِ الْعُظَمَاءُ
جَهِلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى :: وَأَخُو الْحِلْمِ دَأْبُهُ الْإِغْضَاءُ
وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمًا :: فَهْوَ بَحْرٌ لَمْ تُعْيِهِ الْأَعْيَاءُ
مُسْتَقِلٌّ دُنْيَاكَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِمْسَاكُ :: مِنْهَا إِلَيْهِ وَالْإِعْطَاءُ
الظن
شَمْسُ فَضْلٍ تَحَقَّقَ فِيهِ :: أَنَّهُ الشَّمْسُ رِفْعَةً وَالضِّيَاءُ
فَإِذَا مَا ضَحَى مَحَى نُورُهُ الظِّلَّ :: وَقَدْ أَثْبَتَ الظِّلَالَ الضَّحَاءُ
فَكَأَنَّ الْغَمَامَةَ اسْتَوْدَعَتْهُ :: مَنْ أَظَلَّتْ مِنْ ظِلِّهِ الدُّفَاءُ
خَفِيَتْ عِنْدَهُ الْفَضَائِلُ وَانْجَابَتْ :: بِهِ عَنْ عُقُولِنَا الْأَهْوَاءُ
أَمَعَ الصُّبْحِ لِلنُّجُومِ تَجَلٍّ :: أَوْ مَعَ الشَّمْسِ لِلظَّلَامِ بَقَاءُ
مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمُ الْخَلْقِ :: وَالْخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ
لَا تَقِسْ بِالنَّبِيِّ فِي الْفَضْلِ خَلْقًا :: فَهْوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ إِضَاءُ

كم قصور في العالمين فمن فضل النبي استعارة الفضلاء
شق عن صدره وشق له البدر ومن شرط كل شرط جزاء
ورمى بالحصى فأقصد جيشا ما العصا عنده وما الإلقاء
ودعا للأنام إذ دهمتهم سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة أيام عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطاش توهي السقاء
وأتى الناس يشتكون أذاها ورخاء يؤذي الأنام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل في وصف غيث إقلاعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيون بقراها وأحييت أحياء
فترى الأرض غبه كسماء أشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نور رباها البيضاء والحمراء
ليته خصني برؤية وجه زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بساما إذا أسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجد الله الأرض فاهتز به للصلاة فيها حراء

أحجمت عنده الحجون وأكدى عند إعطائه القليل كداء
ودهت أوجها بها وبيوتا مل منها الإكفاء والإقواء
فهو أحلم البرية والعفو جواب الحليم والإغضاء
ناشدوه القربى التي من قريش قطعتها التراث والشحناء
فعفا عفو قادر لم ينغصه عليهم بما مضى إغراء
وإذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والإقصاء
وسواء عليه فيما أتاه من سواه الملام والإطراء
ولو ان انتقامه لهوى النفس لدامت قطيعة وجفاء
قام لله في الأمور فأرضى الله منه تباين ووفاء
فعله كله جميل وهل ينضح إلا بما حواه الإناء
أطرب السامعين ذكر علاه يا لراح مالت به الندماء
النبي الأمي أعلم من أسند عنه الرواة والحكماء
وعدتني ازديارة العام وجناء ومنت بوعدها الوجناء
أفلا أنطوي لها في اقتضائيه لتطوي ما بيننا الأفلاء

بألوق الظلماء يجعلها الليل ~~وتلوك علكه الفوجاء~~
وقد شق جوفها الإظلماء
أنكرت مصر فهي تنفر ما لاح بها عيبها أو حلاء
فأقصت من علي مباركها بركتها فالبويب فالخضراء
فالقباب التي تليها فبير النخل والركب قائلون رواء
وغدت أيلة وحقل فقر خلفها فالمغارة الفيحاء
فعيون الأقصاب يتبعها النبك وتتلو كعافة الفوجاء
حاوزتها الحوراء شوقا فينبوع فرق الينبوع فالحوراء
لاح بالدهنوين بدر لها بعد حنين وحنت الصفراء
ونضت بزوة وسابع فالجحفة عنها ما حاكه الإنضاء
وأرتها الخلاص بئر علي فقباب السويق فالخلصاء
فهي من ماء بئر عسفان أو من بطن مر ظمآنة خمصاء
قرب الزاهر المساجد منها بخطاها فالبطون منها وحاء
هذه عدة المنازل لا ما عد فيه السماك والعواء
فكأني أرحلها من مكة شمسا سماؤها البيداء

والكرامة عليه ليس مثله بدا قبله كمن عليه
ما لاحد من رسول الله او يس حوى عليه نال فضله حقا لم
يبد حيا عليه وجهه منور كشمس ضا عليه هو او
لا لو نبي اخر مبعوث عليه لا كملا احمد والملا
صلوا عليه يصلون المومنين والملايك عليه
قم وبادر المبادرين وصر عاشق عليه من اتاك في
بلد يا نبي صلوا عليه وسبيل له الامان وشفاعة
عليه وجنة نظموها فاح شذيها عليه والصلوة
دايما على المصطفى عليه وبال اله واصحابه
عليه وبال البركات كل من صلى عليه تمت
الا يا حبيب الله جاهوك واسعي وشفاعة لكل المسلمين
مشفع عليك سلام الله الف تحية يا مونا محيي ا
لدين عون البرية ان وحى وجا ليس قصدي يصل
ني بها يا احبيب في طيبة العلا ومن تاك مال الاشتفا
عة والمات وله الفردوس والمحصب العلا
ـ حنا يا حادي العيس نحو طيبة اشوق وجه الحبيب

ق واليقين، له قدم وسبق مستقيم، علي الاقطار غوث
العالمين، اتاك ويسر بك مستقيمان وقيصا منك نو
د الوالدين، محمد النبي صلوا عليه، صلوات الله عليه
يا رب الله احمد، بهجة مسنا عليه، فارعة النبي وبه
له عليه، فاتح من الله، وهو قايم عليه، حميد و
جه المبين، صحوه رضا عليه، حامد حوى الفخر مجد
وحي عليه، خاتم الرسالة بين كتفه عليه، دلالته
لبه، عاشقا له عليه، ذاق من حوى به، سمر مدايحه
عليه، روق بكريم غاية قصد عليه، ان الحسنة على
الانبيا كل عليه، سبيل السبل، مرحبا سهلا عليه
شافع مشفع، شايع شمس عليه، صام صايم لله
عصمة صدق عليه، ضاحي ضوء وجهه، ومسك عم
عليه، طايع مطوع، طاب طيبة عليه، ظبي حيث جاره
قد تكلم عليه، عالم العلامة، علم نافع عليه، غني
كفيصان، عد ارتقى عليه، فضله كما البحر، والدفا
تح عليه، قريب حبيب، واعظم له عليه، كامل مكمل

في منظر الملاك، فلقي سلام الوصل بالهيبة الصباح الي
من له السنا يفوق حد الملاك، فوجهك انوار من ا
لشمس يشرق، وقلبك في السنا كاميمه الملاك
الله الله اغفر لنا بجاه احمد الامين، بسم الله والحمد
لله يصلي احمد الامين، اغفر اهد وفقنا بجاه احمد
الامين، بهجنا بانوارك بجاه احمد الامين، توجنا
تاج خوفك بجاه احمد الامين، ثقل ميزان احساننا بجا
ه احمد الامين، جودنا بصرك ملكك بجاه احمد الامين
حفظنا من حر السعير بجاه احمد الامين، خلدنا بدار
عدن بجاه احمد الامين، دخلنا دينك القويم بجاه احمد
الامين، ذكرنا ذكرك العظيم بجاه احمد الامين
نور قلبنا حبك بجاه احمد الامين، زكا نوار قلبنا
بجاه احمد الامين، ستر عيوبنا جمعا بجاه احمد الا
مين، شفنا شفا تاما بجاه احمد الامين، صف
صد صدورنا بجاه احمد الامين، ضوع جمع ضميرنا بجا
ه احمد الامين، طهرنا من النفاق بجاه احمد الامين

ظفرنا ظفر الظاهر بجاه احمد الامين، علمنا علما نافعا
بجاه احمد الامين، غطاء سترنا فاقلع بجاه احمد الامين
فرج همومنا جميعا بجاه احمد الامين، قربنا قربا واصلا بجا
ه احمد الامين، كسب عمالنا علي الحق بجاه احمد الامين، لمع
ضميرنا لمعا بجاه احمد الامين، مقبضي منك معطي بجاه
احمد الامين، مع حسن ختامنا بجاه احمد الامين، نور
مع الصدور كنا بجاه احمد الامين، واغفر لعبيدك ابن
خفيف بجاه احمد الامين، هو اتباع المصطفى كذا ام
يد محي الدين، هو دين وبعد لشيخ اويسيه المادح طه ا
لامين، رب اغفر لمن قرا قصيدتي بين الاخوان، ووسع
ربنا ثمانية وحصن حصونها، بجاه احمد الامين، مع ابو
ثا نا ظلم بجاه احمد الامين، كذا مستاطه اويس بجاه ا
حمد الامين، فارجنا وكشفي بجاه احمد الامين، يكل
د اغفر للمحبين اهل المحمود اتابك، امنا مكرك يا ا
مان، بجاه احمد الامين، صلى وسلم يا رب على محمد
الامين، واله وصحبه ومن تبع انت الامين وعد تمت

الهي يا الهي يا الهي … توسلنا بحرمة محيي الدين
امام الاولياء والصالحين … وسلطانا لهم في كل حين
بانواع الكرامة والاياد … ومن هانا لنا محيي الدين
شي وصفا رضي الوجود … على خاص الخصوص محيي ا
لدين، ثمار البحر انشائي الكوس … فشربنا بكف محيي الدين
خليل الله ارضاني الكمال … سمانا بالخارق محيي الدين
حليم حاكم كنز الولايا … انشاك الباب احلا محيي الدين
عمود الدين بعلم الغيوب … ومعرفة الاله محيي الدين
دلالا لنا شيخ الشيوخ … وقطب للمشايخ محيي الدين
عمود للدين بعلم الغيوب … ومعرفة الاله محيي الدين
ذكانا ودعانا بالسلوك … فمسكنا طريقة محيي الدين
ركبنا سفينة نرجو نجاة … ووصولا بحرمة محيي الدين
ت يابدر الليالي الوجود … نور مع الباك قبر محيي الدين
سقاني المرجان الوصال … فاسكرني بكاس محيي الدين
شريف قيم فينا الكرامة … ورحم الله شيخ محيي الدين
بدوى الحضرة المولى الموالي … فهبنا الولي محيي الدين

صموا يا سالكين في طريقة لقطب الله اعلى محيي الدين
وجنه ناظر ماقي السهود يعلم الله حقا محيي الدين
سراج الدين منير العلوم ونجوم الشريعة محيي الدين
رئيس القوم والابدال طرا ودينه اضاحي محيي الدين
شموس الكون اضحى مستهرا علي بين الاماكن محيي الدين
وكم صب سقاه من كؤوس حتى خمر بكاس محيي الدين
وكم عطف عطاه الله فيه وقد نال المكارم محيي الدين
وكم دينه نور بعد ذاته واحيانا بدين محيي الدين
ونائب المصطفى خير البرايا وما ان يعلو محيي الدين
وفي بغداد نور قد تجلى علي افق السما محيي الدين
وان فاق الخواص وكان منهم وعسيلا لهم ذا محيي الدين
له اسم يفتح الجم يجلوا وبعضهم يسمي محيي الدين
اغثني يا ولي الله اغث فليغثني المدد يا محيي الدين
علام الجبر نادني الوداد اتاك اويس حقا محيي الدين
ديا عبد ببابك مستغيثا واحيانا بحبك محيي الدين
تفضل يا اله العالمين بغفران لنا و محيي الدين

لانست يوم العظيم محمد رسول الله بل مع فيها العيون محمد
رسول الله لا يبقى ولا نفنى محمد رسول الله عليك محكم
الشوبار محمد رسول الله وتوقير بلا ناقير محمد رسول الله لا
يا خالق الخلق محمد رسول الله فسلها المجري محمد رسول الله
رجانا منك الله رسول الله وصاق الحال في الامور محمد رسول الله
على عبد بقول الله محمد رسول الله يسمى اويس ذو الحال محمد
رسول الله بكاس الحب سريان محمد رسول الله فسر
بنا ودين الله محمد رسول الله وساقينا رسول الله محمد
رسول الله وكان في ابي بكر محمد رسول الله وفارق
كل اعمر محمد رسول الله وذا النور بن عثمان محمد
رسول الله وسيدنا علي المصر محمد رسول الله تمت
ومما قال نصارى صلى الله عليه لا اله الا الله لا ا
له الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله سعاد القلب يا
قوم قصيدة لعلي ما الله الله خالق الخلق الرزاق صاد
الله بل يا ايها التقوى وفي التقوى صاد الله تقي الله
معبود في العقبى تراه الله تعالى الله في الحال يزيل الودق

عبد الله حلو بالليل والوالد يغفرون ينظر الله حليم جامع الو
صف ولا نحصي ثناء الله خبير عالم السر شهيد حافظ الله دواما
ملكه يبقى ولا يفنى ملوك الله وهبنا منك طرقا وسلكنا طريقا
الله ذي قبنا وابتدئنا في قبائك هذا ذكر الله ذكوة القوم احسان
وقمنا نعم بذكر الله سلام جاده امن جناة الخليل الصمد الله
شهيد خالق الخلق ومايأتي يعلم الله فقبل القلب تكر بفكر
كم اعد الله حسن ماد عراق متوجد ونور الله طلبنا منك ا
حسان ومسائلين من الله طفونا منك احسانا لهل ودنا
منك الله علي العليل مولانا عزيز سبيل الله عني منعم الخلق
عزيز ذكره الله فتاح مبيض الوجه بقرآن كلام الله فلو
ودنو للذي البار هلوموفيه سر الله كمل الاولياء رب وسا
قبنا بكاس الله لعاوك نعمت الابد لبنا النظر وجه الله
مقامات وقربات ودرك الحسن فرد الله نحونا بالهوى حرو
وساقينا بذل الله ووسع رفقا واسى للدينا فملك را
الله هو زنا الفان بالاخرى لكي نلقاك انت الله نحن
يبكي اويس كان عبد الله طريقه المنتهى يهوى

الحال تجلى نور وانظر ما اراد الا تجلى نور ترى هاهم ا
لهيما تجلى نور حياك دايم الخيري تجلى نور شيئا
صل الفضل تجلى نور لله قوم ذو شان تجلى نور هم لله
لسادات سر يا في تجلى نور على الله جاء الاوراق
تجلى نور الاوليا اولياء الله تجلى نور تعالوا عندنا الجمع
تجلى نور ولطف الله فلذ الى تجلى نور علينا حل
واسد لا تجلى نور وهامو كل ونادي تجلى نور
الى مولاهم الباقي تجلى نور ولرؤياه مشتاق
تجلى نور اله الخلق مولانا تجلى نور كريم
رازق الجمع تجلى نور له الملكوت خالق العالي
نور رب الارض والسماء تجلى نور حليم
دايم الابد تجلى نور جواد ماجد كل الا تجلى نور
رب الخلق سبحاني تجلى نور رب اعفو دنوبنا تجلى
نور والامر والى تجلى نور والامة التي تجلى نور

سئلناك عفونا تجلي نور ٭ وجلالك صون تجلي نور ٭
واكل حمد لك المعبد تجلي نور ٭ و يحمب هام حيران
تجلي نور ٭ بتوحيد وحمد ان تجلي نور ٭ ما في القلب غير الله
تجلي نور ٭ نور محمد صلي الله تجلي نور ٭ عبد القادر شي
لله تجلي نور ٭ محمد رسول الله تجلي نور ٭ هو افضل العصا
تجلي نور ٭ هو نور عرش الله تجلي نور ٭ ٭

علونا علونا ملسلكنا طريقكم ٭ ولا دفنا في المقام الابلكر
كم ٭ فجود ونا الامداد والفضل والعطا ٭ علينا تفضلوا بحس
جمالكم ٭ الله الله لا اله الا الله ٭ وقفنا بباب مولانا
لا اله الا الله ٭ كريم بيس بنسانا لا اله الا الله ٭ الله وا
حد الاحد ٭ بهي مالي الخلق ٭ نور غافر الذنب ٭ ثنا جامع
الوصف ٭ جليل عالي القدر ٭ حميد ماجد حق ٭ حيوة القلب
حب الله ٭ بيع النفس ذكر الله ٭ الا يا ساداتي هيموا بك
س الجبل سريان ٭ وناحوا كرام عبد ٭ تعمو الحب تجلي ٭

عبد القادر ٭ شيخنا نور المبين من له قلب سكين ٭ الامام ا
لمحيي الدين المدد يا عبد القادر ٭ انت غوث العالمين ٭ انت تاج
العارفين ٭ انت باب الراسخين المدد يا عبد القادر ٭ قد حباك
ذو الجلال ٭ يا ايها النور الليال ٭ انت سلطان الرجال المدد يا عبد القا
در ٭ اسمعوا يا حاضرين ٭ باستادي كل حين ٭ توسلوا بالا
مين المدد يا عبد القادر ٭ اسمك فوق الاسام ٭ ذكرك
فوق الكلام ٭ يا ايها الغوث الانام المدد يا عبد القادر ٭ انني
عبد فقير ٭ ودوام مفتكين ٭ واليك متشبر المدد يا عبد القا
در ٭ بك نادي مستجيرا الي طه ونذيرا ٭ عسي ينال اليسير المد
د يا عبد القادر ٭ يا شيخي يا مرادي ٭ ستجيبك المنادي ٭ انت
كن ثمرة ادي المدد يا عبد القادر ٭ حيلي نور البلاد والبلاد
والبوادي ٭ احموا فيه المرادي المدد يا عبد القادر ٭ يا ايها
السحين ٭ بك هاموا العاشقين ٭ ووبس الاحمد بنا المدد يا
عبد القادر ٭ ابشروا يا حاضرين ٭ بنور محيي الدين ٭ وجمال
في المدينة المدد يا عبد القادر ٭ يا مولي بجود ٭ علينا اقصي الشهو
د ٭ يا ايها القطب الوجود المدد يا عبد القادر ٭ واختم بالصلوة علي

ميد المعجزات ٭ مصطفي نور الهدايات ٭ المدد يا عبد القادر ٭ و
خص الال وصحب ٭ ومحيي الدين المحب ٭ صلاة الله الوهاب ا
لمدد يا عبد القادر ٭

لنا حاجة المكنون في جوفنا خفت ٭ فقضوا علينا يا سيدي
بجاهكم ٭ وصرنا سكارى وحيارى موله ٭ قال حمنا عند ا
لماذ نحن ضيوفكم ٭ ايا جملة الاحباب اشم صبابة ٭ القلب جي
تحي في حمايكم ٭ اذا ما اجل العشاق بالجذبة السنا تميلوا بها ا
لاعناق في شان شانكم ٭ وكونوا لنا عونا وحفظا مويدا ٭
سلونا من الرحمن حفظا لدينكم ٭ فقيتوا وبس الواله دا
ئم ٭ ولو كان في الخطايا يرجو القاكم ٭ سلام من الرحمن
تغشا وجوهكم ٭ بفضل رسول الله طه نبيكم ٭ اذا حل امر
لله فيا معجلا ٭ نموت شهيدا وسلام عليكم ٭ اذا حل امر الله
بيني وبينكم فالموت قريب والسلام عليكم ٭ كتبنا كتاب
الشوق مني اليكم ٭ فعسي ان اكم او ان اما يرى اكم ٭ وكتا
رحطه عشيا معلقا ٭ وعيني تسيل بالدموع اليكم ٭ فصلوا علي
المختار ما قال منشد ٭ واله واصحاب الكرام سادتكم ٭

لكروب ٭ شرفت بقدر حقا ٭ والجنيد قال صار قطب ٭ جيلي
طلع البدر اضحي الكون والبدر وب ٭ شمسنا نور المشا
رق ٭ والمغارب والنقيب ٭ منتهي اهل الطريق منه نسبتنا
لحبيب ٭ لولا حبه المقيم ٭ ما استطابة المطيب ٭ فاق الفرد
والخواص وعليه كل طيب ٭ يا حبيبي يا مرادي اعتني عن ا
لعيب ٭ حيث كنت فينا شيخا ومرادا والنقيب ٭ من اتاك
مستقيما ٭ ومجيرا للحبيب ٭ كيف لا وانت غوث لمن لا له حبيب ٭
من اراك في المنام صار ولي المغيب ٭ من اتاك مرارا ٭ ونماله
نصيب ٭ ذكرك لنا طيب ٭ ومقوت للقلوب ٭ وشربنا منك حبا
في كيوس من حليب ٭ وسكرنا من شربنا ٭ بيدك المستطيب ٭
ان عملنا في الحيوة ٭ ويا اخرنا نطيب ٭ يا رب صل وسلم علي المصطفي

الحبيب وعلى الآل وصحب صلوة الله طيب

شيء لله يا عبد القادر محيي الدين في القلب حاضر شيء

لله لله الجواد المراد يا عبد القادر انت شمس الاتقياء

انت بدر الاولياء انت سر الاصفياء انت ناموس الدياجي

انت شيخ المرسلين ومراد السالكين ومقيل النا

سكين ومنير كل ناجي انت قطب العاشقين انت فردا

خافقين انت غوث الثقلين كن لنا يا عبد القادر انت

شافع المريد ومصالح المريد ومعاد للعبيد ونور الليا

لي انت سيف الخصام ولفوغا الطغام صالح جيل الانا

م قاطع صول الفواجر سركم في الكون باد ذكركم

في كل وارد هايكم باغم وعاد ومشاهد المساجد نشركم

اخرى بالدنيا سقاها يبيع جاهله

فباز بالخسر ولم يظفر بطائله

ومن يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم

انا الذي جوهري قد بعت بالعرض

وجامع النفس ولم ارد ولم ارض

يا ارض صفحك عن ذنب على قبض

ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم

به ستقبل عند الله معذرتي

ويصلح الله لي دنياي وآخرتي

وفي سفاعته فوزي ومغفرتي

فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم

ذنوبي قد اربت على العدد

وما لجسمي بلغ النار من جلد

وليس سواه ارجوه عدة لغد

ان لم يكن في معادي آخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم

هو الذي يبلغ الراجي امانيه

ويدرك الفوت من اضحى يداريه

ومن هو الامان ممن خاف جانبه

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم

لمدحه ذدت قلبي جوانحه

وكم حب قابس يبغي فيه كل انجحه

فلست انفك عاديه وكل انجحه

ومذ الزمت افكاري مدائحه وجدته لخلاصي خير ملتزم

امداح احمد فيها النفس قد رغبت

فانما منتهى خوف ما اكتسبت

واذ كنت من غنى الدار ان ما طلبت

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

املحه لخلاصي في المعاد وقت

اذ كل نفس على ما اسلفت وقفت

هناك تقوى نفسي بها اذ ضعفت

ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت يدا زهير بما اثنى على هرم

لقد تخوف قلبي من تجويه

يوم يرى الطفل فيه مثل الشيبه

وحين تجري الورى كلا لمكسبه

الفصل العاشر

يا اكرم الرسل ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم

وعاين الناس ذات الهول واللهب

وخاف كل الورى فيه من العطب

فيها انت تفرج عني شدة الكرب

ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم

فان نفسي قد خافت معرتها

وقد جئت منك منجاها ونصرتها

فاشفع لها وازل عنها مضرتها

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم

من عفو مولاي آمالي فما انصرمت

ولا أماني راجي عنده انهدمت

وإنما النفس بما قد مضت ألمت

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ان الكبائر في الغفران كاللمم

فان نفس عصت من كان يكرمها

وان طغيانها علا وما ثمنها

وليس شيء سوى الغفران يعصمها

لعل رحمة ربي حين يقسمها تاتي على حسب العصيان في القسم

يا محسن الحكم عبيد المذنب الناسي

يرجو الغنى منك ان يلقاك بالعلس

ويلبك العون بالحنان والقدس

يا رب واجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم

يا ذا العلا اعطيه ما كان نامله

واعل في عرف الجنان منزله

وانجه من علة قد نموله

والطف بعبد في الدارين ان له صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

وارحم له يا الهي خير خاتمة

وبرحمة من وبيل الخزي عاصمة

ونعمة منك لا ينفك لازمة

وائذن لسحب الصلوة منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم

تخصه ثم تاتي اهله النجبا

وصحبه خير من في الله قد صحبا

تعلي له ولهم من فضلها الرتبا

ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تمت كتاب البردة ومعه

مدح النبي صلى الله عليه وسلم شيخ

وكاتبه شيخ [illegible] عبدوه

ربِّ صلِّ على الحبيب محمد وعلى الآل منهم الكرماء

كَيْفَ تَرْقَى رُقِيَّكَ الأَنْبِيَاءُ يَا سَمَاءً مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ

لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عُلَاكَ وَقَدْ حَالَ سَنًا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ

إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّاسِ كَمَا مَثَّلَ النُّجُومَ الْمَاءُ

أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا تَصْدُرُ إِلَّا عَنْ ضَوْئِكَ الأَضْوَاءُ

لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالِمِ الْغَيْبِ وَمِنْهَا لِآدَمَ الأَسْمَاءُ

لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكَوْنِ تُخْتَارُ لَكَ الأُمَّهَاتُ وَالآبَاءُ

مَا مَضَتْ فَتْرَةٌ مِنَ الرُّسْلِ إِلَّا بَشَّرَتْ قَوْمَهَا بِكَ الأَنْبِيَاءُ

تَتَبَاهَى بِكَ الْعُصُورُ وَتَسْمُو بِكَ عَلْيَاءُ بَعْدَهَا عَلْيَاءُ

وَبَدَا لِلْوُجُودِ مِنْكَ كَرِيمٌ مِنْ كَرِيمٍ آبَاؤُهُ كُرَمَاءُ

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ قَلَّدَتْهَا نُجُومَهَا الْجَوْزَاءُ

حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدُدٍ وَفَخَارٍ أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ

وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّينِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ

يوم نالت بوضعه ابنة وهب من فخار ما لم تنله النساء

وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَنَاءُ

وَتَدَاعَى إِيوَانُ كِسْرَى وَلَوْلَا آيَةٌ مِنْكَ مَا تَدَاعَى الْبِنَاءُ

وَغَدَا كُلُّ بَيْتِ نَارٍ وَفِيهِ كُرْبَةٌ مِنْ خُمُودِهَا وَبَلَاءُ

وَعُيُونٌ لِلْفُرْسِ غَارَتْ فَهَلْ كَانَ لِنِيرَانِهِمْ بِهَا إِطْفَاءُ

مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمُ وَوَبَاءُ

فَهَنِيئًا بِهِ لِآمِنَةَ الْفَضْلُ الَّذِي شُرِّفَتْ بِهِ حَوَّاءُ

مَنْ لِحَوَّاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ أَحْمَدَ أَوْ أَنَّهَا بِهِ نُفَسَاءُ

يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةُ وَهْبٍ مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ النِّسَاءُ

وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلَ مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ

شَمَّتَتْهُ الأَمْلَاكُ إِذْ وَضَعَتْهُ وَشَفَتْنَا بِقَوْلِهَا الشَّفَّاءُ

رَافِعًا رَأْسَهُ وَفِي ذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى كُلِّ سُؤْدُدٍ إِيمَاءُ

رَامِقًا طَرْفُهُ السَّمَاءَ وَمَرْمَى عَيْنِ مَنْ شَأْنُهُ الْعُلُوُّ الْعَلَاءُ

وَتَدَلَّتْ زُهْرُ النُّجُومِ إِلَيْهِ فَأَضَاءَتْ بِضَوْئِهَا الأَرْجَاءُ

وتراءت قصور قيصر بالرو ۞ م يراها من داره البطحاءُ

وبدت في رضاعه معجزاتٌ ۞ ليس فيها عن العيون خفاءُ

إذ أبته ليتمه مرضعاتٌ ۞ قلن ما في اليتيم عنا غناءُ

فأتته من آل سعد فتاةٌ ۞ قد أبتها لفقرها الرضعاءُ

أرضعته لبانها فسقتها ۞ وبنيها ألبانهن الشاءُ

أصبحت شولا عجافا وأمست ۞ ما بها شائل ولا عجفاءُ

أخصب العيش عندها بعد محل ۞ إذ غدا للنبي منها غذاءُ

يا لها منة لقد ضوعف الأجـ ۞ ـر عليها من جنسها والجزاءُ

وإذا سخر الإله أناسا ۞ لسعيد فإنهم سعداءُ

حبة أنبتت سنابل والعصـ ۞ ـف لديه يستشرف الضعفاءُ

وأتت جده وقد فصلته ۞ وبها من فصاله البرحاءُ

إذ أحاطت به ملائكة اللـ ۞ ـه فظنت بأنهم قرناءُ

ورأى وجدها به ومن الوجـ ۞ ـد لهيب تصلى به الأحشاءُ

فارقته كرها وكان لديها ۞ ثاويا لا يمل منه الثواءُ

شق عن قلبه وأخرج منه ۞ مضغة عند غسله سوداءُ

حسبه

اسئل الله عفوا امين الارض شفقا كل ايفور قطبا
مدد يا ويس حداث اهل بي تشبيحي البحر هات يا
شفيعي احب مدد يا ويس تحي نقي الله نلي
وه القمر زات نبقه الحبيب مدد يا ويس حير قيا
ب وفات و قلبه نقيا نماره محبوب مدد يا ويس
حميد الجاه جهد جواد جميا جليسه محبوبا
مدد يا ويس حليم حات حلما حوي كنزا
لمفاحر فتحي الحبيب يا مدد يا ويس حبال النا
س خلقا حين الهاما حنا مه عربيا مدد يا و
يس دعا الناس دينا دياله مخابا دعاره محيا
يا مدد يا ويس دحيه مدنيا ذهابه طريقا
ادي اكه محبوبا مدد يا ويس رب اعطى وبل
ضاره رحيما حرمة الحبيب مدد يا ويس رب
قيب الحبيب كلا صحبي الفوز صالي من ا
لحبيب مدد يا ويس سيف الاولياء بعمي
و اسعد اشكره محبوبا مدد يا ويس

شهد الله حقا شفقة المي يد ويس كان الحر
مدد يا ويس صدق في القول حقا لسانه فسيا
عميا وعديا مدد يا ويس ضمن من اتاه بقلبه
صحيحي الف الذنب مدد يا ويس طوبى لامرا
حمد و من راى صباحا ومن اهداه يا مدد يا و
يس ظفر في العالم كثره ظفره كها بيد جلي
ظهر الحبيب مدد يا ويس علمه اعلاما وعمله
كبير بفضل الله حبا مدد يا ويس غدر في
الفلوات و هاجر البلدان حتى وقف الحجاب مدد يا
ويس فكن يا ابن احمد فاصبر ابن احمد
اني كبير الذنب مدد يا ويس قد جاءك مريد
فمد يدك اخذ بحرمة الحبيب مدد يا ويس كن
م كل عاشق وا شفيع كل ابن وا كشف
كل كرب مدد يا ويس لك يا ويس من فضل
كثير كمل الانبياء مدد يا ويس ما ابن
نبي الاول ثلث و عشرين كمل عمر العالم

مدد يا ويس نال فضل الله في مدح الحبيب كل
الفوز قطبا مدد يا ويس ولنا شفيع عند حضر
الله مسك يد المحب مدد يا ويس هدي الله
منا بذكر الاله كل الوري الحبيب مدد يا ويس
لا له مماثلة في عصر وبلد في مدح الحبيب مدد يا ويس
بحر جود شفا كل عاشقين يا ما لحبيب مد
د يا ويس رب اغفر جميعا لاهلي اخواننا و امي
و ابا مدد يا ويس رب اغفر اخواننا ومن في الطر
يقة و من احب قلبا مدد يا ويس اويس ولي
صله كرامة ولد البيت ومدد يا ويس شمار
البر او سا فر المساكين حصن بشرنا مدنا و
يس غاب من مدين حصن المقلد اعطى الفضل
عند بار مدد يا ويس اويس ولي لربه
مثله شرقا و مغربا مدد يا ويس رب لا تمس في
محشر الخلق و فقنا بقطب مدد يا ويس رب
تسلوحنا ما انما نا يفقه ان الله نبي مدد يا

وبسه قات من حباه ومن اهل انشيا السلم
لقد مدبا وبسه صل علي طه صلوة جاسم
تحد الجد بابا مدبا وبسه والال الهداة و
صحب الفنا ان كلهم محبوبا مدبا وبسه
ثمن القصيد اربعين بعنا لسيدي المحيط مدبا و
بسه تمت الحي الحي ابسمه قادرية ا
بسر وابالجنة اللتي كنتم تو عدون صلوة
سلام علي المصطفى وال و صحبه اهل الوفا
فان نبي حي كامل فما مات بل عن عيون خفا
يقوم ويمشي كما ولا فما غاب عن دينه احنفا
فلا تحسبن هو ميتا له بسر ايانه المقتفا
له جده الهها عطرت كماه الخلد بلا شرفا
سما بيل فصل عن الروضة فكم من صلا علي المصطفى
ومصلا عنه ثقا صلعن حاز الفردوس علي رفا
وملجم يده قلصا فطاب حسن وعرف كفا
وكم من اناس له ناظر بعين نعظيم كما اعرفا

بانس القوم عم فاني به وفيها احد بموه سالكي دايم العفو
جبال مجبر القلب عمر بن مالك الملك داما بوتع نفسي
العوحو كلما بكي احود وجامع الدمع عبيد الجان قيا
في وبس ها كان سكران وفان في هدووديا
ن لا اله الا الله الى الملكوت الصمد ان لا اله الا الله
سعت ومشت باقدام لا اله الا الله عسي يناله صوان
لا اله الا الله يعم ان في الجمع لا اله الا الله علي الا
جي واحوان لا اله الا الله بوجه الذين مجان لا اله
الا الله محمد سموي الله لا اله الا الله صلي وا هب
العطا لا اله الا الله علي المختار المصطفى لا اله الا
لله والهم الصحب لا اله الا الله ومحيي الذي
استاوي لا اله الا الله عظيم الجلال كلوت لا اله ال
الله له في الكون ميد ان لا اله الا الله هو المحبو
ب سجاني لا اله الا الله عبد القادري شي لله لا اله

الا الله الي عبد تلبيت مرتين وممافار بسالصي
لله شي لله يا جيلاني شي لله يا جيلاني عبد القاد
رجيلاني ولي الرحمان علي الاوليا القيت سري وتيرهاني
فهاموبه فسرسري واعلاني دع لا اله الا الله
مولانا الا فانلو يلسم الله مولانا فصلني فاق بلد
الله مولانا ولي الحمد جل الله مولانا رفيع القدر هو الله
مولانا جميل الذ ازواجه الله مولانا وما السوى ك نول
الله مولانا وما في الكون غير الله مولانا وعلي السمك
عرش الله مولانا وتحت العرش ملك الله مولانا وما في
حكم الله مولانا عظيم الشان جل الله مولانا هلموا
يا عباد الله ملو لانا الي الجبروت فرد الله مولانا تجلى نور
نور الله مولانا علينا حل فيض الله مولانا فسبقنا
بطيب الله مولانا وبالحضور ذكر الله مولانا ولر وبار و
جه الله مولانا لنا الفردوس الحض الله مولانا وخير الحا

وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ وَالْأَبْادُ طَالِقَةٌ
وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ
كَمْ هَاتِفٍ بِسُرَاهُ الْكَاتِمِ امْهُمْ
وَكَمْ صَدُوقٍ بِهِ قَدْ بَانَ إِيمَانُهُمْ
حَتَّى تَبَدَّلَ بِالتَّحْرِيكِ سَاكِنُهُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ
وَبَعْدَ مَا قَرَأُوا مَا خُطَّ فِي الْكُتُبِ
مِنْ ذِكْرِ نَبَائِهِ فِي سَالِفِ الْحُقُبِ
وَشَاهَدُوا نُورَ بَدْرٍ مِنْ رَّغَبِ الْعَجَبِ
وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفُقِ مِنْ شُهُبٍ مُنْقَضَّةٍ وَفْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ صنم
أَصْنَامُهُمْ أَخْبَرَتْهُمْ عَنْهُمُ حِينَ لَجِمُ
كَهَانُهُمْ قَدْ أَشَاعُوا الذِّكْرَ عَنْهُ فَعُمُّوا
وَحَذَّرُوهُمْ وَقَالُوا مَنْ عَصَاهُ ظَلَمُ
عَمُوا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ

بها الشياطين عن السمع وقد رجموا
فليس يلقى إلى كهانهم كلم
وأحرقت من دنا منهم فهم حمم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفو إثر منهزم
فأصبحت عنهم أعلى منزهة
بأنجم للذي فيهم موجهة
ثواقب لسهام القسي مشبهة
كأنهم هربا أبطال أبرهة أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
إذ في حنين تولى الجيش منهزما
والمصطفى لم يزل بالله معتصما
رمى الأعادي فأعمى الكل حين رمى
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من أحشاء ملتقم
كم ذا لله فيه أعظم شاهدة
لو عطار عدد للخلق وارده

وقلنا يا أهل البيت جمعا وأصحاب وكل التابعين
وبالفضلاء والعلماء طرا توسلنا وكل الصالحين
تخصص به عظيم القطب حقا هو الكيلاني عون العالمين
له فضل جميل مستطيل جلا بفلاة شمس المشرقين
وتجل المصطفى أهلا وسهلا له سر تحقق بالمكين
صلاح الدين نور الدين أيضا إمام أو يسير به الأولين
حلي في محل التقريب أدنى وقد قطع الحجاب بالسكين
وذكر الشيخ أحمد حاج نور حلا وصلا وسار باليقين
وجد جاي أهل الدين أجلا محمد الولي ذو مكين
وأن نبدو أحمد ذو وقار فلا تخلي حاج ما يتوناد
أمين الوائق المحمود أكرا عفيف الدين ذا علم اليقين
كرامات له القطب الجلي يسمى حاج وهلي الأمين
كذا عبد الرحمن أشعد جلال الدين تاج العارفين
وعينا عامر حين أعلى تحل بأزولي المؤمنين وحل
ثابر حان الخيف كذا عمر للذي كمل له بما
ولا تنسى به كرحاج صوفي عبد الرحمن بارك الرسعين

وكان أخا الكلام ذو وجيه أبي بكر الجماعي الولي هيلا
إمام الله أكرم كول حقا لشيخ طاهر فتوح الكمال
فيا وخلفا بين والصادق شريف علو تمام الولي تقيا
به نرجو إلى مولانا تعالى برضوان وإيمان اليقين
وجد فضل وتمام أمر وعفر أن يعم الحاضرينا
وتمتم بالدعاء مجاب بأمر الله لا نقصر علينا
وفضل الله مبسوطا علينا ونور الله تغشينا دهشا
ونختم بالصلاة على محمد وعلى الأنبياء والمرسلين
وخص الآل والأصحاب طرا صلاة الله خير الماحينا
فبارك بلقاء باده شيخنا شفيع المريد شيخنا
عبد القادر فبارك القائمة شيخنا شفيع المريد شيخنا عبد القادر فبارك أرحم الرحمة شيخنا
شفيع المريد شيخنا عبد القادر فبارك تهجنا با
نول شيخنا شفيع المريد شيخنا عبد القادر فبال
د توجنا بكان شيخنا شفيع المريد شيخنا عبد ا
لقادر فبارك تبسنا بإيمان شيخنا شفيع المريد

شيخنا عبد القادر فبارك جون تأمن الطالبين
شفيع المريد شيخنا عبد القادر
لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد
رسول الله شفاء القلب بأقوة قصيدة القلب
يا الله الله حاكم الخلق جلت قدرة صادق
الله نبد نا يا إلهنا تقوى وفي التقوى صلاة
الله تقي الله محبوب وفي المقعد الله
تعالى الله في الدارين الرزق عند الله جد والد
بين وزاد تقوى وسطر الله حليم جامع الوصف
ولا أحصي ثناء الله خبير عالم السر شهيد حا
فعال الله دوام ما ملكه بقي ولا يفنى ملوك الله
دهشا منكم فوسلكاطر بقرفنا وابتدانا في
فانك هذا ذكر الله يكون القوم إحسان وقوموا
برفع بذكر الله سلام جاده أمن جناه الخلق
من الله شهيد عارف الخلق وما يأتي يعلم ا
الله صفيد القلب تكفي يفكر كم عبد الله

صفين مات عشاق بتوحيد ونور الله طلبنا منك ا
حسانا وامثالنا كبير الله ظفر بالعلا وادنا عا
منك بالله على القدر مولانا محمد بن سعيد الله عني
منعم الخلق عريف ذكره الله فتحا مبصر
الوجه بقدرة كلام الله فقوادنا نور الذي اليا
به هو موافية سر الله كفيل الاوليا بنو
سا قبائل كاس الله لقاوك نعمة الوليد الينا
النظر وجه الله مقامات وقربات وذاك الحسن
قرب الله نحونا بالهوى حب وسا قبائل الا
لله ووسع قناة من للدينا فضلك يا
الله هم ريا الفان بالاحمدي لكي بلقاك ابدا
لله بعد بالهوى يبكي ويس كان عبد الله
طريقة المنتهي بهوى بسس فيض الله
ومحيي الدين امامي بدين الله وطرق الله
شريف القوم بقلبد امام الكرخي الله
وسامحنا وقربنا بهذا القطب يا الله وان

ل فعن على اعلا الورى اعلامنا لما بلغنا في المرام غرامنا نحنا
لملوك على سلاطين الملا والكاينات ومن بها قد امنا فبطلنا
للحب علنا عمرة وعلى الرؤس تنقلت اقدامنا انا وان احرارنا
ن قامنا فهنا الذين تقدموا قدامنا فبقوبنا للقادر قوسيه
لقلبه شقت قلوب المنكرين سهامنا فيما النامل الوجود و
حالنا الاستطاق ولا يفل حسامنا صرنت طبول العز في ساحتنا
وعلى السما شرقت بلدت قيامنا ولاجلنا وجد الزمان وكو
نه ودهر عبد قلد مان غلامنا ولنا الولاية من الستار بكم
وامامنا الجيلي فهو ختامنا ثم الصلاة على نبي محمد والا
ل والاصحاب ثم الصحابنا ممتد
لنا شيخ تحقق فوق شيخ وفي الدنيا الناشرق المعالي لنا =
شيخ تحقق فوق شيخ ففاق الاولياء والصالحين له حال عظيم
فوق حال كفانا فيضه في كل حين ومحيي الدين قطب للوجوه
ونور للمعالق واليقين له قلم وسيف مستديم على الاقطاب
غوث العالمين اناك اويس بك مستغيثا وفيضا منك نور اليقين

فصلوا على خير الانام محمد صلوة تعم الال في كل مصر
رنا سيد السادات يا خير من سمي حبيبي رسول الله ذو القد
ر حسناك يا خير البرايا محمد وحبك افضل الوجود ومن بها
فقد نامثل الحبيب في الارض والسما ولا في جنان الخلد ليس كا
حمدا الله لما بدا في الخلق نور ا
لهدى بدا نور احمدا ليس مثله بدا ترى فيض المصطفى
لمصطفى على الخلق فاهتدا تبينا محبة لنا احسن مقصدا
جليل جماله على وجهه بدا حليم حوى الوجد مع العرس
مدا خليلي وماله يا مشتاق احمدا دليل الخلق الله نوره
فينا اهتدا دقيق فطين ما لي مات اسعدا وقرب حبيم وا سع
الجود والندا دكي خير الانبيا مقتدا سعيد من ات اله ذو ا
للوار والندا شريف شمس العلا نوره في المشهدا صاد
وعلى الامين معاناه مصعدا ضميري يتجلى على حب احمد
ا ظاهر جد الحسن والحسين احمدا فله مدد لا احسن ولا
عدا عينه رحمة على الخلق احمدا غريب في حبه حتى صرت ما
اوجي فطرنا وحصلنا ما في الخير مقصدا فقوا واسمعوا النك

لمقال حمنا عند الممات نحن ضيوفكم يا جملة الاحباب انتم
صبابة لقلب الجرحي في حمايا الحكم
يا رب صل على محمد ليس لنا نبي سواه محمد منا على الحرايا
ولم يرى كال قد علاه قد جاء نا بستر الجميل وبالشفع والبروا =
لسماوه لولاك ما هو مستهيما بشوقه دايما دايما دعاه
لوك يا زينة الوجود ما طاب عيسى ولا مناه وقفت بابك =
مستغيثا ومن لعبد لماله جاه وما لي حظ الى الركون سواك
حظا اد دناه احب عبيد اتاك ملتجا كمالك ما لحاسداه لكو
ن محلا الى المعاني تقدس باسم الاله يا من يروم حب الحبيب
هلوم بالمدح والثناه فمسنه جامع الحسين ووجهه في السنا
يراه ختام الانبيا والاوايل بلى الله جا في الحسن بدراه وقفقبا

له مستغيثا لتبرحن الي العلاه وطف تحانه يا جليل نال وصلا

بالمصطفاه جهرت قايلا يا شفيعي يا نعمي ونعم الولاه ا

شفع لمثل عبد البقايا بنا وايا قايلا يا الله انت ملاذي انت

ملاذي انت لي جاري انت كهف لمن قال ياه وما علي اني سوي

حجاب يكشف عيسي نول يصاه الي الجواد يكشف =

عيسي كمنكبون نعو لاه واغفر لعبد كنان حمدا ونلهل

في بمال جاه عبيد عمد اد من طو يلا اويس ابن محمد اه

صلو عليه يا حاضرين لتلقي الاجر والمناه واله وصحب جميعا

والتابعين ومن سجاه تمت

الحمد لله يا عبد القادر شيخنا قطب نجيب سيد المفرد البا

ذي فامدد نا مستجيب انشلت فينا صعيننا والملام وا

عفوك نحن جون او لما قال صابر الله وحنين يفيها

ص فقصيدة القلب يا الله عليك الله قد صلي و

فاصلك رسول الله واعطاك من الشفيع و

حوض طاب شرب الله وخصك بدبوان وا

قربات وجاه الله وصرت انك محمود وقد كنت

رسول الله وفات خيرك الال واصحاب وجند

لله وان جميع الخير في نسل احمد

فنصب لرسول الله ذا وجوه ا صلاة الله ما نا

دي المنادي علي لعماد مولانا احمد يفوح المسك

والريحان حقا لقبر محمد نور الفواد يعم الا

جس ان الحبيب يهرق عيس ها اهل البلاد بطيب ا

لقلب حبا مستطيبا اذا شميت يا نفه يا مراد واكر

م يا فتي قدر الحبيب وشان الذي فيها حماد به

عفيف ماجد حي طبي كريم القوم في كل الايادي فغا

ق الانبيا والمرسلين تقدم بالنبوة تقدا وطرا

د الكون من عباد وهاد بهم الي طرق السداد

سر رحي الليل وحي للمعال حليم فيصه كنت الود

د عليه الله صلي في كتاب عظيم ذكره في كل هاد

فلا شي كمثله يا محمد وبي مجي بهاك ضربا

لوداد شبيه الجسم لا متناسبه يبهي نوره للا

من حساد به جا الامين اليه يوما واهبطه بالوحي

والوعاد ول سله المهيمن ذو الجلال الي الثقلين

اذان وسل اد به تلوا صفاته في كتاب وتكتبه

بانملة الاياد واعظم يا فتي قدر الحبيب مقيما دا

يما في كل عاد با مولاي اعف حم ذا عبيد ا عليلا

شاكيا وجع الفواد اناك لو اله يرجو نوالا

وشفقا منك يا حب الفواد وبس ها يمادا

مشمهما لقد عاص الي بحر الوداد عليك الله صلي

ما تغني حمام فوق اغصان الفواد واختم بالصلا

ة علي محمد شفيع الخلق اذ ضاع العباد وخصا

لنا والاصحاب طه صلاة الله ما نادي المنادي

سالتك ذاك تحسدني عن الاحباب ما فعلوا فقالت لي ا

اصلوا علي احمد كريم نبي الله شفيعي لمن هدا ليس طال

مد تي انوح بلا عدا محمد محمد جليل الفايد نبي مكرم مولا

نا محمد وال حم يالد الملا اويس ابن احمد واعفو عامن

علا في سلكه فاهتدا هنيا المناجي ثم ذا ال احمد يا المساكين

لنا ووفاو سيد صلوة من المولا علي طه احمد واله وصحبه

بفضل محمد

سي لله جيلانا شي لله جيلاني عبد القادر جيلاني ولي الرحمن

علي الاولياء القيت سري وبرهاني فما ويه في سرسري واعلاني

فاسكر هم كاسي فبانو خمراني سكالي حيالي من وجود

وعرفاني انا كنت قبل الفيض قطبا مجلا يطوفو به الاملاك وا

لرب اسماني حرقت جميع الحجب حتي وصلت في مقام به قل

ومن
وكان هلبي له داني ، وقد كشف الاسرار عن نور وجهه ، ومن
و خمر التوحيد بالكاس اسقاني ، انا درة البيضاء انا سبيل الضيا
فلا نادا مني كي حقيقا وهو ناداني ، وصلت الي العرش المجيد بحضرة
ومن حتي الانوار والله اعطاني ، وتوجني بتاج الوصال بنظرة
نظرة خلقة الشريف والقرب اسكاني ، لكرة لعرش الله واللوح
فلاحت لي الاملاك والله اعطاني ، ولو انني القيت سري للدجلة
لقالت وغاص الماء في سري هاني ، ولو انني القيت سري علي ا
للظي لاخمدت النيران من عظم سلطاني ، ولو انني القيت سري
لميت لقام باذن الله حيا وناداني ، ووقفت علي الانجيل جمعا شر
حته ، وقرات في التوريت اسطار عبران ، كذا سبعة الالواح حقا
حفظتها ، قرات دبور كاملا ثم فرقان ، وعصت لكال العلم من

قبل نشاتي ، احي ور فيقي كان موسي ابن عمران ، وفكيت
ومن كان عيسي لحاله ، به كان يحيي الموتي ومن مرسي باني ، و
من قيل جال الله نال مكانتي ، وجدي رسول الله والاصل عدنا
بي ، انا قادري الوقت عبد لقادري ، وانا قادري الوقت عبد
واسمي بمحيي الدين والاصل كيلاني ، ،
بحسن الخاتم يا الله ، بجاه محمد يا الله ، باحمد خاتم الرسل
فيع القدر عند الله ، بيهجة افضل الخلق ، مقيم الشرع عند ا
لله ، بسيد ذات محمود ، كريم القوم طود الله ، طبيب القلب سر ا
لله ، باشرف جامع العز ، كريم القوم طود الله ، بسيد سادت
طراز رسول كنز عند الله ، بباب العلم والفهم ، جمال الدين حرز
الله ، ببحر الجود والكرم ، عظيم الحال حبيب الله ، باسرار وانوار

رو ياقوت كليم الله ، به هدنا وارشدنا وامننا بذكر الله ،
وخصصنا بانوار ، بشير النظم وجه الله ، بانقاب وانجاب ، و
ابدال اعباد الله ، باخيار واعراف وانوار ببنا الله ، لمختار واو
تاد وافراد لهم لله ، بعبد القادر القطب ، سلطان اولياء الله ،
بباب الجيلي حقا ، ومحيي الدين ولي الله ، ونايب المصطفي
الهادي ، هو الحسني سيف الله ، بنور الدين استادي ، اما
م اويس عبد الله ، باشراف وسادات ، وعن عاشق حب الله ،
بكل القطب والفرد ، واول العزم اهل الله ، صلاة واحد الفرد علي
المختار نور الله ، وعلي الال وصحب ، ومن احيي بدين الله ،
لنا حاجة المكنون في جوفنا اخفنا
فقضوا علينا يا سيدي بجاهكم ، وصرنا سكالي وحيالي بمو

لنا اليك في البقايا ، حتي نفني لك بحمرة الهنا ، واجعل مقامنا لد
يك وافقا ، وكل الاولياء لديك دانيه ، فامنن علينا توبة نصو
حة ، مبسوطة بطيب الوصل طاعة ، وصب علينا الرحمة والرافة ،
برحمة الانام لا انقطاعنا ، اجب دعانا يا مستجيبا ، بلا ارد ولا
صد ولا جفان ، يا ربنا يا ربنا اغفر لنا ، بهذه الوسايل المجد ،
وتب عنا لفني اذا اتاكما بخير توبة وراعنه هيا ، بالمصطفي
يا ذا الجلال يا الله ، سهل امورنا واكشف كروبنا ، وقربنا اليك
قربا لقلبنا ، في حضرة الرب منا شهودك ، واجعل مقامنا ودو
ما نزلا ، يا ذا الفضل العظيم يا مولي لنا ، صلي عليه ربنا وسلم
سيدنا محمد واحمد ، واله وصحبه جميعا ، صلوة الله ترحم
ضيوفنا ، تمت

الهي يا الهي يا الهي ، الهي انت تعلم كيف حالي ، الهي منك ان
جوا اعتصاما ، وتصدقا بخاتم الرسال ، الهي انت رحمان
رحيم ، وجواد قيوم بلا زوال ، الهي انت حكيم حليم ، رؤوف منا
له اسم الكمال ، الهي انت جواد كريم ، لطيف الخلق وحال العبا
د ، الهي انت عليم شهيد ، بما في القلب اخفى بالوبال ، الهي ا
نت قدوس عظيم ، جميل بالرنو الجمال ، الهي انت ديان منا
ن حنان عند واقعة الجلال ، الهي انت سبحان وكاف ، عنايتك
بلا عند الحال ، الهي انهم سموا باسمي ، يونس القادري بلا
جدال ، الهي ترحمني بلطف ، واني ثم امي وابي خالي ، الهي ترحمنا
جميعا ، وتغفر ذنبنا بالابتهال ، الهي انت تصلي عليه محمد المصطفى
عين الكمال ، الهي انت تفضله شفيعا ، واتم اصحاب الوصال ، تمت

حبيب الابطحي سلام الله عليك ، وقد اتى المحب فماله طبيب
الاعلى عليك ، هو نبي الهادي ، محمد الارشاد طيبة عليك ،
بلا رفع السماء ، يا سامع الدعاء ، اجب لنا عليك ، وكعبة ا
لمكي ، وقبلة النبي وكن لنا عليك ، واغفر للحاضرين ، وكلا
لغائبين ، والعاشقين عليك ، وختمت الختام ، صلوته تما
م على نبي عليك ، واله العليا وصحبه سرايا ، قد جاهد وعليك ،

ومما قال الرجال رضي الله عنه

وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ، الموت باب وكل
الناس داخله ، يا ليت شعري بعد الموت ما الدار ، وقال سيد
نا عمر رضي الله عنه الدار دار النعيم ، ما للعبيد غيرهما فا
ختر لنفسك اي دار تختار ، وقال سيدنا عثمان رضي الله

الدار دار الخلد ان عملت لها ، برضى الاله وان خالفت فالنا
ر ، وقال سيدنا علي كرم الله وجهه الجنة والنار هما محلا
ن ما للعبيد غيرهما فاختر لنفسك اي دار تختار ، اي
ما للناس سوى الفردوس ان عقلوا وان هفوا فهو نار
عقال

تبارك ذو العلا والكبرياء
تفرد بالجلال وبالبقاء ، وساوى الموت بين الخلق طرا ، وكلهم
رهاين للفناء ، ودنيانا وان ملنا اليها ، وطال بها المتاع ا
لى انقضاء ، الا ان الركون على غرور

الى يوم القيامة شيء لله ، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ، والى
الشريف الحسني والامام الجيلي سيدنا ومولانا وقدوتنا الى الله تعالى
سلطان سيد المصطفى من النسب والدين والى المشايخ المعروف صلا
ح الدين نور الدين سيدنا يونس ابن محمد القادري رضي الله
عنه واصولهم وفروعهم ومريديه شيء لله ، اللهم صل وسلم على سيد
محمد ، والى الاصحاب الرفاعية والبدوية والدسوقية والنقشبندية
والروشانية والسهروردية والخلوتية والجشتية والشطارية و
البيومية والكوانية والحدادية والعيدروسية والادريسية والمرغنية والشا
دلية وكل طريق سلك الى الله تعالى شيء لله ، اللهم صل وسلم على سيد
محمد ، والى الاقطاب والامجاد والافراد والاوتاد المتفرقين في ساير البلا
د خصوصا المتواجدين في ارض بغداد شيء لله ، اللهم صل وسلم على سيد
نا محمد والى النقباء والنجباء والبدلاء وعشرة الاخيار وسبعة الابرار و
خمسة الانوار واربعة الاوتاد في الجهات والى القطب الغوث القايم في كعبة
الله الشريف الى يوم القيامة شيء لله ، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

من قال الى كان عرب وعجم صاد والاشراف عبيد او احرار اذكروه و
اثارين ماكانوا امن مشارق الارض الى مغاربها اللهم قدس الله
سرهم ونور وجوههم في الجنة ونور ضرائحهم واسلك بنا طريقهم وامدنا
بمددهم واحمنا بحمايتهم وانفعنا من نفحاتهم وانفعنا ببركاتهم واسرارهم وعلومهم في الدين والدنيا والاخرة بسر الله اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وانا الحاج بيت الله الحرام والى الروضة المصطفى بلدنا
للتمام والمساوين في بركة وبحركة كتب الله السلام امين

بسم الله الرحمن الرحيم ما بال قلبك لا ينفك ذا ألم
مذ بان أهل الحمى والبان والعلم
وأين هل مثل قلبك القاني بمنسجم
أمن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم زاد دمعك فيضا لوم لائمة
أم نوح ورق على الأغصان قائمة

أم شوق نفس إلى الأحباب هائمة
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ... وأومض البرق في الظلماء من إضم
قولهم إن قلت إنك تسلو ينم همي
والصبر عنك تناءى والغرام أبي
أو قلت قلبك عنهم راح ملتهيا
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا ... وما لقلبك إن قلت استفق يهم
دمع المحب يبوح بما في قلبه علم
وحر أنفاسه بالوجد ملتزم
فليس يخفى الذي منه به لمم
أيحسب الصب أن الحب منكتم ... ما بين منسجم منه ومضطرم
كم وقفة لك بين الأدرسم الهمك
تبكي بما قال من أيامها الأول
حتى سقيت الثرى من دمعك الهطل
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ... ولا أرقت لذكر البان والعلم

أما وجدك بين العالمين بدت
ونار شوقك في أحشائك اتقدت
والعين عبرى وطول الليل قد سهرت
فكيف تنكر حبا بعدما شهدت ... به عليك عدول الدمع والسقم
دلائل الحب في عينيك ظاهرة
تكاد تبدي الذي تكتم ظاهرة
والحق منك أبى أن تظهر الوسنا
وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى ... مثل البهار على خديك والعنم
ولا يزال ألم الشوق أقلقني
طاف على طيب نومي كيف فارقني
فقلت والدمع من عيني أغرقني
نعم سرى طيف من أهوى فأرقني ... والحب يعترض اللذات بالألم
كانت بهم أوجه اللذات مسفرة
فمذ نأوا عيشتي أضحت مكدرة

فدع ملامك ليس اللوم مقلدة
يا لائمي في الهوى العذري معذرة ... مني إليك ولو أنصفت لم تلم
فلم دمعي بما أخفيه من خبر
وأبيض من طول هجر أسود البصر
ومهجتي من ضرام الشوق في السقم
عدتك حالي لا سري بمستتر ... عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
التهم القلب يدعوني فأسعفه
وليس إلا إلى الأحباب مرجفه
فدع فتى عن هواه ليس يدفعه
محضتني النصح لكن لست أسمعه ... إن المحب عن العذال في صمم
قلبي عن العذل والعذال في شغل
ووصل أحباب قلبي غاية الأمل
فقلت سهام العذل يقصد بي
إني اتهمت نصيح الشيب في عذل ... والشيب أبعد في نصح عن التهم

عهودها ما نسيت نفسي وما حفظت

والزخرف ألقاني الملوم قد لحظت

الأمر وفي حشرها المهلك إن ذكرت

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير الشيب والهرم

ما أحسنت لوداد في الهوى صلدتي

ولم تقف للمعاصي مورد الكدر

ولا اتقت من عليها ذنبها سترا

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ضيف ألم برأسي غير محتشم

هو المشيب لمن وافاه ينذره

لكنني لم يرعني منه منظره

ولم يعقني عما كنت أوثره

لو كنت أعلم أني ما أوقره كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

لم تبصر النفس رشدا من عمايتها

ولا استقامت لنهي من هدايتها

كأنما شيمها في بدايتها

مالي برد جماح من غوايتها كما يرد جماح الخيل باللجم

حلا لأنها عن هواها بل مسيئتها عن نصرتها

ومنعها عن مناها بل مسيئتها

وتركها مشتهاها أي كسر بها

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها إن الطعام يقوي شهوة النهم

لها الزهادة في الدنيا أجل حلا

في العبادة تلقى رفعة وعلا

فلا تدعها لما اعتادت به وحلا

والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فكن بما أغضب الله مرمضة

وحظها إن لمته كنت محسنة

وإن ترد فدع ما الهوى لعلية

فاصرف هواها وحاذر أن توليه إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

لا تقبل الحكم منها وهي ظالمة

وإن عصتك وأحسنت وهي آلمة

رضها السداد طوعا وهي راغمة

وراعها وهي في الأعمال سائمة وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم أصبحت لفعال الشر فاعلة

حتى غدت لقبيل اللوم حاملة

وكم غدت لأولي الألباب خاذلة

كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر أن السم في الدسم

فما يطيك ضر غير منه فمي

كذاك في سقف نقضي إلى حرمي

وفي التوسط أحيانا لمقتضي

واخش الدسائس من جوع ومن شبع ورب مخمصة من التخم

إن لم تكن علة العصيان فاهد أثر

فاشرد شرادا منال نفس فلا يرد

من بعد ما جاد منها لاقها وطوى

وشد من سغب أحشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وحال مسكنه عما أراد في الكرب

وقد عنت عن الأكدار وانكعب

ولم يرد نحوه من زخرف ذهب

وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فأراها أيما شمم

لعلمه أن مولاه ذخيرته

لم يلتفت لسوى المولى بصيرته

ولم يمل نحو دنيا سر سيرته

وأكدت زهده فيها ضرورته إن الضرورة لا تعدو على العصم

في حقه وهب الرب الدنيا لهم وعلى

ولم يحوها فيما بدا وبطن

لولا الضرورة في قوله وسكن

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

الناس يخلق من بعد الحنو لطغى
ومرشد الخلق إذ هم في عمايته عمي
وهو المنادي من الرحمن أدن إلي
محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم
بالحب والقرب من مولاه منفرد
مؤيد ومن الأعلى له مدد
والمنع والبذل منه كله بمدد
نبينا الآمر الناهي فلا أحد أبر في قول لا منه ولا نعم
نال المنى من به كانت ضراعته
وفاز من نحوه ترجى بضاعته
وطاعة الله حقا فهي طاعته
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الأهوال مقتحم
نوى نفاد حرار في محبته
فلا النبوة يبغي بل مطلبه
دعا إلى الله

وانقض بسد ذراعيه انفساله كلما
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم
عسى طبيبك يشفي منك ما سقما
فهو الذي يذهب الأوصاب والألما
وخالف الصبر بالرحمى مختصما
وخالف النفس والشيطان واعصهما وإن هما محضاك النصح فاتهم
فشر ما أنت تخشى من أذاهما
وقاض منهما والخلق قد سلما
ولا تثق منهما إلا وإلا قلما
ولا تطع منهما خصما ولا حكما فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
ألملك في النصح قولي إنما مثلي
كمثل واصف طب وهو ذو علل
وكثرة القول تبدي كثرة الخلل
أستغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم

ما القول مني مع فعلي بمشتبه
دروى تعامى وهذا رق بصوبه
وكيف يوقظ ولسان لمنتبه
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا بذلت نفلي الذي مأمور إليه
ويصبح الروح للأحداث راحلة
ولا الحدث لنفل السير راحلة
ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم أصل سوى فرض ولم أصم
تعودت نفسي التقصير والكسلا
ولي نسال عمر إلى طاعتها مللا
أين نصحي عاقل هذا له عملا
ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى أن اشتكت قدماه الضر من ورم
وأقبلت نحوه الدنيا بحسن زوي
فصد عن حسنها وجماله ورَوي

حتى أتاه بدين غير مشتبه دعا إلى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم
دان رك ودكت مشكل المنشق
واستعظم الخلق منه موجلد الخلق
وكم همت كفه بالوابل الورق
فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم
عن سبل سنة العليا قد يسروا
وتوب هم من صار توبه فسنوا
ولم يكونوا لعهد الله فيه نسوا
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر أو رشفا من الديم
ممجدون ومنه أصل مجدهم
وواجدون من خير وجدهم
وسائلون إليه وجه قصدهم
وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

وَخِيرَةُ الْخَلْقِ لِلْمَوْلَى وَخِيرَتُهُ
وَسِرُّهُ مُلِئَتْ مِنْهُ سَرِيرَتُهُ
وَالْحُسْنُ مِنْ ذَاتِهِ لَا شَكَّ مِرَّتُهُ
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ
أَعْطَاهُ أَفْضَلَ ذُخْرٍ مِنْ خَزَائِنِهِ
وَصَانَ صَائِنَهُ أَعْظِمْ بِصَائِنِهِ
مِنَ الْوَلِيِّ وَهُوَ عَنْهُمْ فِي تَبَايُنِهِ
مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ
فَكَمْ تَجَاوَزَ صَفْحًا عَنْ مُسِيئِهِمْ
وَالْكَفُّ مِنْهُ فَكَمْ جَادَتْ بِرَيِّهِمْ
وَلَيْسَ مَنْ دَانَ الْوَلِيَّ إِلَّا مِنْ بِهِمْ
دع ما ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وَمَا حَوَى نَقْلُهُ فَلَيْسَ يَفِي
بِمَدْحِ مَنْ مَدْحُهُ مُلْقًى فِي الصُّحُفِ

لم يصر عليها بل يستغفره ه وقال الله تعالى فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت للكافرين وقال عليه السلام اصل الدين
الورع وراس الطاعة ويقال من عمل للآخرة كفاه الله امر دنياه
ومن اصلح سره اصلح الله علانيته ومن اصلح ما بينه وبين الله
اصلح الله بينه وبين خلقه وقال علي كرم الله وجهه كن عند الله
اعبد الناس وكن على نفسك اشر الناس وكن عند الناس
رجلا من الناس ه والسادس ان تجعل نيته خالصة لله في طلب العلم
في السر والعلانية مع صفاء القلب وخشوعه وفراغه من الهموم
ويدعو الله من قلب نقي غير غافل ولا ساه فسله الاعانة والهداية
والرشد والتوفيق لعلم فيه صلاح دينه ودنياه ه ولطيف
القائل فكن انت يا مولاي عونا وناصر العبد ذليل في هواك مولع
الهي ترى فقري وفاقتي انت تعلم سري وتعلم حاجتي ه والسابع
ان يتقرب به الى الله بالاعمال الصالحات بمثل قيام الليل وصيام
النهار وخاصة في الايام المعدودات على صيامهن تاملا وتكفير

نكتة كافية في كتاب الله تعالى كيف قال ولقد وصينا الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله واعلم ان التقوى كنز عزيز
فان وجدتها وجدت خير الدنيا والآخرة ه والثامن ان يجل قدر العلم
ويعرف حرمته لانه ميراث الانبياء ويكون منهوما في طلب العلم وحنا
على حطام الدنيا يقال فضل العلم على المال بستة اشياء اولها الدنيا
تحفظها والعلم يحفظك ه والعلم وراثة من الانبياء والمال وراثة من
فرعون وقارون والعلم ينزله خبيثة والمال اعطاه خبيثة وحصة
والعلم له درجة في كل حرف والمال له حساب وعقاب في كل درهم
ينال والعلم يدخل القبر مع صاحبه والمال لا يدخل لا يبقى لوارثه والعلم
يشفع لصاحبه والمال لا يشفع وقال الزهري احمل العلم يوم الجهل
عليه وعظمه اليوم يعظمك غدا ه ولعلي بن ابي طالب كرم الله
وجهه شعر تعلم وليس المرء يولد عالما وان اخا علم ليس كمن هو
جاهل ان العلم صاحبه شريفا وان والده ... العلم
لنجاة من المخازي وبالجهل المذلة والغرم ه ولولا العلم لما سلمت

لطير و... الحصى وقال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ... وقال صلى الله عليه وسلم من اتى منجما او كاهنا او
عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله
عليه وسلم فقد سال رسول الله عن الكهان فقال ليسوا بشيء
فقيل له انهم يحدثون بشيء فيكون حقا قال عليه السلام تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجن فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة من الصحاح وكل
ك قال صلى الله عليه وسلم ان الله بريء ممن تطير او تطير له ومن
سحر او سحر له ومن تكهن او تكهن له ومن تنجم او تنجم له و
كذلك التطير والتشوم بالاشهر والايام والساعات وكل
لتسوم وبالمن شك في كلامي قال ابن عباس رضي الله عنه وهو
قد كان يعلم ان النجم هم الذين يرون التاثير للنجم الخلائق ه
مثل هار الما والاولاد ويانوا التاثير في النحس والسعد والخصب وا
لجدب ويقولون ان اقتران هذه النجوم في القمر يكون كذا او كذا

للسان وجاهل بالقلب ولذلك قال الحسن يا عمي الالسنة تصف و
قلوب تعرف واعمال تخالف وقال ابن العاصي يا صاحب العلم اجعل ا
لعلم سراجا لظلمة قلبك ولا تضعه فوق لسانك تضيء به للنا
س وتحرق به نفسك والسادس عشر ان لا يتعلمه ليباهي به
العلماء او يماري به السفهاء او يأكل به اموال الاغنياء او يستخد
م به الفقراء بل يتعلمه لوجه الله تعالى وطلب مرضاته وقال صلى ا
لله عليه وسلم من تعلم العلم لاربع دخل النار ليباهي به العلماء او
يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس او يأخذ به من اموا
ل الامراء وقال عليه السلام من تعلم العلم لغير الله لم يخرج من الدنيا
حتى يرى مقعده من النار واعلم انه لا يخدعنك الشيطان
بقوله تركه خير من تعلمه ولا يتركنك قول الله تعالى انما
يخشى الله من عباده العلماء كيف قال سبحانه وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ولا تصلح العبادة الا بتعليم العلم وقال
الله تعالى وانا ربكم فاعبدون واعلم ان العلم والعمل جوهران ا

العلم

لعلم بمنزلة الشجرة والعمل بمنزلة ثمرتها وقال الحسن اطلبوا علما لا يضركم
في عبادة الله واعبدوا الله عبادة لا يضركم في طلب العلم فانه لا ينفع بهما
الا بهما والعلم اصل والعمل فرع ولو ان رجلا عبد الله عبادة ملائ
كة السموات ان كانت بغير علم فلا تنفعه وقال عليه السلام فضل
العالم على العابد كفضلي على امتي والسابع عشر ان لا يتكبر
فيما يتعلم منه بل يتواضع ومنه الحديث من تواضع للعلم فضله
ومن تعزز عليه اذله وقال الشافعي رحمه الله العلم حرب صاحب
العلم عبد وان خدم العالم ملكه وان تكبر عليه فالعالم اشد تكبرا
وخير منه ان تخضع لمن لا تخضع له والله اعلم وقال صلى الله عليه
وسلم ان ثمة جواهر يزيلها اربعة افعال جوهر يزيلها الطمع و
التعصب والغضب والحياء جوهر يزيلها الطمع والدين جوهر يزيلها
الحسد والعمل الصالح جوهر يزيلها الغيبة والثامن عشر ان يدوا
م على الدرس مع التفكر فيه وقال الله تعالى لا تعمى الابصار و
لكن تعمى القلوب التي في الصدور والمراد به التفكر وقال صلى الله

عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سنة ولا يفارق الكتاب و
لا يستانس بغيره ويجاهد مع نفسه في ذلك فان الله يهديه الى معر
فته قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الاية و
يقال العاشق قلبه بصير وعمله زكي وحرفته عبادة الله وخلوة الطا
لب في خلوته في الجنة وقال ابن عباس رضي الله عنه مدارسة
العلماء الكتاب والنظر اليه جلاء القلوب ومفرج الهموم وذكر انسها
كمجالسة الانبياء والحديث معهم لانك ما قالوه وما فعلوه تعرف
نعم الانيس اذا خلوت كتابه تلهو به وان خانك الاصحاب لا مه
مفشيا سرا اذا استودعته وتنال منه حكمة وثوابا والتاسع
عشر ان يكثر شكر الله على ما اعطاه الله من نعمته التي لا تحصى
قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم الاية ويقال ثمان لمن وفق
لهما وفق لحظه من نظر في دينه الى من هو فوقه واستقل عمله ومن
نظر في دنياه الى من هو دونه فشكر به ولقد صدق القائل الهي لك
الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت قط لها اهلا متى ازددت تقصيرا

تزدني

تزدني تفضلا كأني بالتقصير استوجب الفضل وان مس بالسراء
عم سروره وان مس بالضراء فعاقبها الاجر اذ كان شكري
نعمة الله نعمة علي له في مثلها يوجب الشكر فكيف يصح بلوغ ا
لشكر الا بفضله وان طالت الايام واتصل العمر وقال عثمان
رضي الله عنه علامة العارفين ثمانية قلبه مع الخوف والرجاء و
لسانه مع الحمد والثناء وعيناه مع الحياء والبكاء وارادته مع
الترك والرضى باب معرفة الآداب التي يختص بها المتعلم
بنفسه وهي تسعة عشر ادبا واعلم ان نفسك عدو لا
تامن من حوادثها فان امنت من حوادثها فلا ترجو فلاحك فا
لنفس هي اللص اي السارقة التي بين جنبيك فانظر كيف و
صفها الله تعالى في قوله ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
واعلم ان من لزم الادب بلغ المراد وقال على المطلوب والادب محمود
وصاحبه محمود على كل حال واول الادب ان تجتهد لنفسك ك
طلب العلم وتعلمه وتشد رحلك الى مجلس العلم قال الله

تعالى كونوا ربانيين والاحبار اي العلماء قال صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم لانهم لا يعرفون ما ياتون وما يذرون
ولا يدرون بما امروا ونهوا عنه الا به لانه فرض على المصلي علم
صلاته وعلى الواجب عليه علم زكاته وعلى الصيام علم صيامه وعلى
الحاج علم حجه وعلى المتكلم علم كلامه وعلى المطعم علم طعامه
وعلى التاجر علم تجارته وعلى الوالي علم ولايته وعلى العالم علم ما
يجب عليه في علمه وعلى المتعلم علم ما يجب عليه في تعلمه وعلى العا
بد علم الطاعة والعبادة وعلى الزاهد علم زهده ومعرفة المعصية
وعلى المتزوج علم ما يجب عليه من حق اهله وعلى المطلق علم
كيفية الطلاق والى غير ذلك ولهذا صار العلم فريضة على كل
مسلم :: والثاني ان يتعلم في حداثة سنه وفي شبابه في طلب
العلم وقال عليه السلام ما من شاب يدع الدنيا ولذاتها ويهرم
في طاعة الله تعالى الا اعطاه الله اجر سبعين صديقا احسن
قول القائل الذي خصلة تجمع افعال البر والادراك لا يدرك
مولاك

اليعتز الغنى بالمال هو زاد وما فيها يفوز من اعتزاز
ويطلب دولة الدنيا جنونا ودولتها مخالفة المجاز
ونحن وكل من فيها كسفر دنا منه الرحيل على وفاز
جهلنا ما كان لم نختبر على طول التجارب والتعازي
ولم نعلم بان لا لبث فيها ولا تعريج غير الاجتياز
الى السفار يا مغرور تبني وهل يبقى البناء على الاساس
ذنوبك جمة تترى عظاما ودمعك جامد والقلب قاس
وايام عصيت الله فيها وقد حفظت عليك وانت ناس
فكيف تطيق يوم الحشر حملا للاوزار كبك على الراس
هو اليوم الذي لا ود فيه ولا نسب ولا احد يواسي
عظيم هوله والناس فيه حيارى مثل مبثوث الفراش
به تتغير الالوان خوفا وتصطك الفرائص بالارتعاش
هنالك كلما قدمت تبدو فعيبك ظاهر والسر فاش
تفكر نقص نفسك كل يوم فقد اودى بها طلب المعاش
الى كم تتبع الشهوات طورا وطورا تكتسي لبس الرياش

عليك من الامور بما يؤدي الى سنن السلامة والخلاص
وما ترجو النجاة بها وشيكا وفوزا يوم يؤخذ بالنواصي
فكيف تنال عفو الله الا بتطهير النفوس عن المعاصي
وبر الوالدين بكل رفق ونصح للاداني والاقاصي
ومن يشدد ذيله للخير تعلمه وتعدل همالك من مناص
واصل الحزم ان تضحي وتمسي وربك عنك في الحالين راض
وان تعتاص بالتخليص شدا فان الله اشد من خير الاعتياص
ودع عنك الذي يغوي ويردي ويورث طول حزن وانتقاص
وجد بالليل حظ النفس واطرد عن العينين محبوب الغماض
فلن الغافلين ذوي التواني نظائر البهائم في الفياض
كفى بالمرء عارا ان تراه من الشان الرفيع الى انحطاط
على المد موهم فهو حريصا على الخير منقطع النشاط
يشير بكفه امرا ونهيا الى الخدام من صدر البساط
يرى ان المعارف والمعالي تمكنه الجواز على الصراط
لقد خاب الشقي وضل عمرا وزال الفلاح منه عن النشاط

رسوله فقد فاز فوزا عظيما وقال النبي صلى الله عليه وسلم تناكحوا
تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة ولو بالسقط وقال عليه
السلام من تزوج امراة فقد احرز ثلث الباقي وقال عليه السلام من
احب ان يكون في فطرتي فليستن بسنتي ومن السنة النكاح وقال عليه
السلام من ترك النكاح لمخافة العيال فليس منا النكاح محبة لله
[illegible]
الذي به مباحات سيد المرسلين وسنة النبيين سنة الانبياء وفخر
الاتقياء وشعائر الاولياء وجنة من الفحشاء [illegible]
[illegible] والحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم المبعوث المصطفى رسول
الله وكفى ما عمل به كتاب الله هو الهادي والمفتي في بين الحلال و
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم ده

باب ذكر الطير الذي في الجنة وخلق الله تعالى
في الجنة قبل ان يخلق ادم عليه السلام بستمائة
الف سنة واسكنه في الجنة وهو الطير الاخضر
ورأسه محمد صلى الله عليه وسلم ولسانه
علي كرم الله وجهه وعيناه حسن وحسين وعنقه

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نبيه عثمان بن عفان وصاحبه ابو بكر وعمر
رضي الله عنهم اجمعين وقلبه الايمان وبطنه و
ر بشة ... النبي صلى الله عليه وسلم هذا ا
مه محمد صلى الله عليه وسلم ومن جلة خديجة
وعائشة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هذا ا
صل من اصول الدين فمن نقلها فلا تاكله النا
ر ان شاء الله تعالى وان كان ذنوبه اكثر من
زبد البحر وقطرة الامطار وعدد اهل السموا
ت وعدد اهل الارض وعدد الاشجار فيقول ا
لله تعالى وعزتي وجلالي لا اعذبه بنار بل اني
اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت عبدي و
عتقت ابوه وامه واهله وجيرانه وان كان
قد استوجب النار فتعلمون المومنون ولا
يعلمون السفهاء تمت وبالخير عمت بر
كتها من النار ...

الله الله الله الله الله الله ربنا الله ذو الجلا
ل الله رحمن الله منان الله حنان ربنا الله ذو ا
لجلال الله رحمن الله حليم الله حميد ذو الوصف
الحميد ربنا الله ذو الجلال الله حليم مولانا كر
يم ذو القدر العظيم ربنا الله ذو الجلال الله
كريم الله حليم ذو الفضل العظيم ربنا الله ذو
الجلال الله حي ما ليس حي سواه حي ربنا الجلال
الله دايم الله قايم فضله جاسم ربنا الله ذو ا
لجلال الله جمال الله كمال الله جلال ربنا ا
لله ذو الجلال الله نور الله شكور الله صبو
ر ربنا الله ذو الجلال الله قريب الله مجيب ذ
و كرم ظهير ربنا الله ذو الجلال الله كمال ما له ا
مثال ولا عديل ربنا الله ذو الجلال الله رب
فيضه صب للخلق كثير ربنا الله ذو الجلال الله
قادر امره سابق في الخلق جاري ربنا الله ذو الجلا
ل الله حميد الله مجيد فضله مزيد ربنا الله ذ

والجلال الله سلطان ماله المال ومن الرحمن ربنا
الله ذو الجلال الله ديان دايم السلطان واصطفى
المدثر ربنا الله ذو الجلال الله اصطفى طه المجتبى
شفيع الورى ربنا الله ذو الجلال اللهم اغفر شيخي
محيي الدين ذو الوجه الحميد ربنا الله ذو الجلال ا
للهم اغفر لعبد الفقير او بسم المفير ربنا الله ذ
والجلال تمت شيخي شيخي عبد القادر شيئا لله
عبد القادر
شيخي شيئا لله شيخي عبد القادر المدد يا عبد القا
در الف قلب بهم بهواك مستقيم وكذا قلب
سليم المدد يا عبد القادر بحق نور لمع قوله
قول بديع عبده عبد مطيع المدد يا عبد القادر يا
جنا شيخ الشيوخ من له تاج الشيوخ عالم فوق ال
شيوخ المدد يا عبد القادر حاله حال جسيم فيضه
فيض عظيم سره سر لهم المدد يا عبد القادر
هيكلوا نور الرحمن يا ولي قطب الرباني بادر وفيه ا
لامان المدد يا عبد القادر شيخنا شيخ الاسلام

غوثنا غوث الانام نور فانوس الظلام المدد يا عبد القا
در من له حال يفوق كل شيخ وصديق وولي وو
ثيق المدد يا عبد القادر ذكره احيا فوادي
فيضه فيض الاياد غشني في كل عادي المدد يا عبد القا
در شربنا كاس المدد حصلنا منه الوداد وهنا
في كل وادي المدد يا عبد القادر ويا عيني وجفان
يسلوا الدمع الدمان ودمع العين برهان المدد يا
عبد القادر وجد لنا منك شفاعة بذكر الله
والقدسا مقاعا
سماعا المدد يا عبد القادر وعف ابن الرحمن
بن من او يسر العاشقين وامام العاشقين المدد
يا عبد القادر واختم بالصلوة على نور الهدا
مصطفى حبيب الولاة المدد يا عبد القادر ونخص
الال الكرام والاصحاب ذو المقام صلوة الله العظا
م المدد يا عبد القادر ومما قال ايضا رضي الله
صلوة الله ما نادي المنادي على المختار هادي العباد
شفيع الخلق بالاخرة لمعادي ... في يوم التنادي

نبي الله يا ابن الصفا ايا رسول الله يا عين المراد
جليل كامل في كل وصف جميل نوره في كل واد
شريف قاصد نحو حلم طريف سره في الكون باد
عظيم خلقه والاخلاق طرا كريم جوده في كل ناد
وفي رحمة للناس جادت الى كل الخلائق بالايادي
فكم اعطى وكم اولى واسدى وكم اهدى الى سبل
الرشاد وكم اروى بكفه من صداه فاعتمى في الو
جود عن الفساد وكم احيى لمن نادى علاه وكم ابع
لقلب منه صادي اغثني يا حبيب الله اني اسير منك
لبسوري بالقيود ووصريف عن يد وعمرو وهندتم
علوي مع شهادي رسول الله يا ابن الله فرجه واصلح
صلحي حالتي يا خير هادي وكن لي ناصرا في كل حال
بسيف قاطع كبد الاعادي اتاك المرتجي بن جوانوا
لان الله القبص بالجود الذي عليك الله صلى يا عماد
وال ثم اصحاب الجياد دواما بما فاق رصين صلا
ة الله ما نادى المنادي تمت

أو تقولوا قد سنه فما الأذن عما تقوله صماء
عرفوه وأنكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء
أو نور الإله تطفئه الأفواه فهو الذي به يستضاء
أو لا ينكرون من طحنتهم برحاها عن أمره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد طلت دماء منهم وصينت دماء
كيف يهدي الإله منهم قلوبا حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا أهل الكتابين من أين أتاكم تثليثكم والبداء
ما أتى بالعقيدتين كتاب واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوى ما لم تقيموا عليها بينات أبناؤها أدعياء
ليت شعري ذكر الثلاثة والواحد نقص في عدكم أم نماء
كيف وحدتم إلها نفى التوحيد عنه الآباء والأبناء
أإله مركب ما سمعنا بإله لذاته أجزاء
ألكل منهم نصيب من الملك فهلا تميز الأنصباء
أتراهم لحاجة واضطرار خلطوها وما بغى الخلطاء

أم هو الراكب الحمار فيا عجز إله يمسه الإعياء
أم جميع على الحمار لقد جل حمار بجمعهم مشاء
أم سواهم هو الإله فما نسبة عيسى إليه والإنماء
أم أردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء
أم هو ابن لله ما شاركته في معاني البنوة الأنبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم ولأمواتكم به إحياء
إن قولا أطلقتموه على الله تعالى ذكره لقول هراء
مثل ما قالت اليهود وكل لزمته مقالة شنعاء
إذ هم استقرؤوا البداء وكم سا ق وبالا إليهم استقراء
وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسخ عليهم لو أنهم فقهاء
هو إلا أن يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وأمر سواء
ولحكم من الزمان انتهاء ولحكم من الزمان ابتداء
فسلوهم أكان في مسخهم نسخ لآيات الله أم إنشاء

والذي يسألون منه كتاب منزل قد أتاهم وارتقاء
أو لم يكفهم من الله ذكر فيه للناس رحمة وشفاء
أعجز الإنس آية منه والجن فهلا تأتي بها البلغاء
كل يوم تهدي إلى سامعيه معجزات من لفظه القراء
تتحلى به المسامع والأفواه فهو الحلي والحلواء
رق لفظا وراق معنى فجاءت في حلاها وحليها الخنساء
وأرتنا فيه غوامض فضل رقة من زلالها وصفاء
إنما تجتلى الوجوه إذا ما جليت عن مرآتها الأصداء
سور منه أشبهت صورا منا ومثل النظائر النظراء
والأقاويل عندهم كالتماثيل فلا يوهمنك الخطباء
كم أبانت آياته من علوم عن حروف أبان عنها الهجاء
فهي كالحب والنوى أعجب الزراع منه سنابل وزكاء
فأطالوا فيه التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افتراء
وإذا البينات لم تغن شيئا فالتماس الهدى بهن عناء

وإذا ضلت العقول على علم فماذا تقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتموا قوم موسى بالذي عاملتكم الحنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم إن ذا لبئس البواء
لو جحدنا جحودكم لاستوينا أو للحق بالضلال استواء
ما لكم إخوة الكتاب أناسا ليس يرعى للحق منكم إخاء
يحسد الأول الأخير وما زا ل كذا المحدثون والقدماء
قد علمتم بظلم قابيل هابيـ ل ومظلوم الإخوة الأتقياء
وسمعتم بكيد أبناء يعقو ب أخاهم وكلهم صلحاء
حين ألقوه في غيابة جب ورموه بالإفك وهو براء
فتأسوا بمن مضى إذ ظلمتم فالتأسي للنفس فيه عزاء
أتراكم وفيتم حين خانوا أم تراكم أحسنتم إذ أساؤوا
بل تمادت على التجاهل آبا ء تقفت آثارها الأبناء
بينته توراتهم والأناجيـ ل وهم في جحوده شركاء
إن تقولوا ما بينته فما زا لت بها عن عيونهم غشواء

وبداء في قولهم ندم الله على خلق آدم أم إنشاء
أم محى الله آية الليل ذكرا بعد سهو ليوجد الإمساء
أم بدا للإله في ذبح إسحق وقد كان الأمر فيه مضاء
أو ما حرم الإله نكاح الأخـ ت بعد التحليل فهو الزناء
لا تكذب أن اليهود وقد زا غوا عن الحق معشر لؤماء
جحدوا المصطفى وآمن بالطا غوت قوم هم عنده شرفاء
قتلوا الأنبياء واتخذوا العجـ ل ألا إنهم هم السفهاء
وسفيه من ساءه المن والسلـ وى وأرضاه الفوم والقثاء
ملئت بالخبيث منهم بطون فهي نار طباقها الأمعاء
لو أريدوا في حال سبت بخير كان سبتا لديهم الأربعاء
هو يوم مبارك قيل للتصـ ريف فيه من اليهود اعتداء
فبظلم منهم وكفر عدتهم طيبات في تركهن ابتلاء
خدعوا بالمنافقين وهل ينـ فق إلا على السفيه الشقاء
وأطاعوا بقول الأحزاب إخوا نهم إنما لكم أولياء
حالفوهم وخالفوهم ولم أد ر لماذا تخالف الحلفاء

أسلموهم لأول الحشر لا ميـ عادهم صادق ولا الإيلاء
سكن الرعب والخراب قلوبا وبيوتا منهم نعاها الجلاء
ويوم الأحزاب إذ زاغت الأبـ صار فيه وضلت الآراء
وتعدوا إلى النبي حدودا كان فيها عليهم العدواء
ونهتهم وما انتهت عنه قوم فأبيد الأمار والنهاء
وتعاطوا في أحمد منكر القو ل ونطق الأراذل العوراء
كل رجس يزيده الخلق السو ء سفاها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القو م وما ساق للبذي البذاء
وجد السب فيه سما ولم يد ر إذ الميم في مواضع باء
كان من فيه قتله بيديه فهو في سوء فعله الزباء
أو هو النحل قرصها يجلب الحتـ ف إليها وما له إنكاء
صرعت قومه حبائل بغي مدها المكر منهم والدهاء
فأتتهم خيل إلى الحرب تختا ل وللخيل في الوغى خيلاء
قصدت فيهم القنا فقوافي الـ طعن منها ما شانها الإيطاء
فأثارت بأرض مكة نقعا ظن أن الغدو منها عشاء

مظهر شجة الجبين على البر ء كما أظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف الأكـ مام والعود شق عنه اللحاء
كاد أن يغشي العيون سنا منـ ـه لسر فيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة أن تظـ هر فيه آثارها البأساء
وتخال الوجوه إن قابلته ألبستها ألوانها الحرباء
فإذا شمت بشره ونداه أذهلتك الأنوار والأنواء
أو بتقبيل راحة كان لله وبالله أخذها والعطاء
تتقي بأسها الملوك وتحظى بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها إنما يكـ فيك من وكف سحبها الأنداء
درت الشاة حين مرت عليها فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء أثمر النخل في عا م بها سبحت بها الحصباء
أحيت المرملين من موت جهد أعوز القوم فيه زاد وماء
فتغدى بالصاع ألف جياع وتروى بالصاع ألف ظماء

ووفى قدر بيضة من نضار ۝ دين سلمان حين حان الوفاء

كان يدعى قنا فأعتق لما ۝ أينعت من نخيله الأقناء

أفلا تعذرون سلمان لما ۝ أن عرته من ذكره العرواء

وأزالت بلمسها كل داء ۝ أكبرته أطباؤه والإساء

وعيون مرت بها وهي رمد ۝ فأرتها ما لم تر الزرقاء

وأعادت على قتادة عينا ۝ فهي حتى مماته النجلاء

أو بلثم التراب من قدم لا ۝ نت حياء من مشيها الصفواء

موطئ الأخمص الذي منه للقلـ ۝ ـب إذا مضجعي أقض وطاء

حظي المسجد الحرام بممشا ۝ ه ولم ينس حظه إيلياء

ورمت إذ رمى بها ظلم الليـ ۝ ـل إلى الله خوفه والرجاء

دميت في الوغى لتكسب طيبا ۝ ما أراقت من الدم الشهداء

فهي قطب المحراب والحرب كم دا ۝ رت عليها في طاعة أرحاء

وأراه لو لم يسكن بها قبـ ۝ ـل حراء ماجت به الدأماء

عجبا للكفار زادوا ضلالا ۝ بالذي فيه للعقول اهتداء

والذي

أي يوم القيامة

وما ترجو النجاة بها ونسكا ۝ وفوزا يوم يؤخذ بالنواصي

فكيف تنال عفو الله إلا ۝ بتطهير النفوس عن المعاصي

وبر الوالدين بكل رفق ۝ ونصح للأداني والأقاصي

وإن تسلك دليل الخير تفلح ۝ وإن تغفل فما لك من مناص

وأصل الحزم أن تصبح وتمسي ۝ وربك عنك في الحالات راض

وإن تقنع بالتخلص سالما ۝ فإن الرسل ما منهم عاص

ودع عنك الذي يغوي ويردي ۝ وتول ظلم حرب والمماص

فخذ بالاحتياط النفس والزم ۝ عن الفتن محذور القصاص

فإن الغافلين ذوي التواني ۝ نظائر البهائم في القصاص

كفى بالمرء عارا أن تراه ۝ من الشأن الرفيع إلى انحطاط

على المذموم من فعل حريصا ۝ على الخيرات منقطع النشاط

يشير بكفه أمرا ونهيا ۝ إلى الخدام من صدر البساط

يرى أن المعالف والملاهي ۝ تمكنه الجواز على الصراط

لقد ران التشهي وصل عقل ۝ وزال القلب منه عن النشاط

إذا الإنسان خان النفس منه ۝ فما يرجوه راج للحفاظ

فلا ورع لديه ولا وفاء ۝ ولا إصغاء نحو الاتعاظ

وما زهد التقي بحلق راس ۝ ولا لبس الأثواب علائل

وبالهدي قولا وفعلا ۝ وإدمان التخشع والتخاشع

وبالأعمال التي تنمي وتسمي ۝ بوسع والفرار من التسارع

ولكن تفرق الدنيا اجتماع ۝ وما بعد المنون من اجتماع

فراق فاصل ونوى شطون ۝ وسفر لا يلين للوداع

وكل أخوة لابد يوما ۝ وإن طال الوصال إلى انقطاع

وإن متاع الدنيا قليل ۝ وما يجدي القليل من المتاع

وصار قليلها حرجا عسيرا ۝ يسير بين أنياب السباع

ولم يطلب علو القدر فيها ۝ وعز النفس إلا كل طامع

وإن نال النفيس من المعالي ۝ فليس يملكها طيب المساعي

إذا يلقى المريد علوا وعزا ۝ تولى واضمحل مع اللامع

كقصر قد تهدم جانباه ۝ إذا صار البناء إلى التصدع

أقول وقد رأيت ملوك عصري ۝ ألا لا يبغين الملك باعي

أفضل بالملالة فضل عمري ۝ أمر كله بادي الخلاق

إذا عاشت لهن خمسين حولا ۝ ولم ير فيه مال العفاق

فلا تستحسن له إسادا ۝ فقد أودى به سير التلاقي

ولم

ولم لا أبذل الإنصاف مني ۝ وأطمع طاقتي في الإنصاف

بني الإتلاف إن نقص عطائي ۝ سواي ولست إلا للفراق

ألا إن السباق سباق زهد ۝ وما في غير ذلك من سباق

بغي ما حواه للأمر أصلا ۝ وفعل الخير عند الله باق

ستلحقك الندامة عن قريب ۝ وتشهق حسرة يوم المساق

أتدري أي يوم ذاك فكر ۝ وأيقن أنه يوم الفراق

فراق ليس يشبهه فراق ۝ قد انقطع الرجاء عن التلاقي

عجبت للذي تجالد كيف يسهو ۝ ويتلو اللهو بعد الاحتباك

ويوبق نفسه كسلا وجهلا ۝ وموردها مخوفات الهلاك

ومن نهب الفضائل والخطايا ۝ يقصر في احتيالها للفكاك

يجدد بالمآثم كل يوم ۝ وفضل للمحارم بانتهاك

سيلقم حين تعجزه المنايا ۝ ويكنف حوله جمع البواك

بأن يسر قلادة أمسى عن ودار ۝ تحل به ملمات الزوال

وعري عن ثياب كان فيها ۝ وألبس بعدها ثوب الإسمال

وينقل كوبه الأفراس منها ۝ تهادى بين أعناق الرجال

إلى قبر يغادر فيه فردا ۝ نائي عن أقاربه والموالي

و

يوم بن فرده يوم فصيح انسل عليه من يوم الحمام ، ويوم الحسن افصح منه هولا ، ادق الحلايق بالمقام ، فكم منطا
لم ينفي دليلا ، ومظلوم تسلط للخصام ، وشخصا كان في الدنيا حقيرا ، تراه لا يحب الكرام ، وعفو الله اوسع
كرسي تعالى الله الخلاق الانام ، اله لا اله لنا سواه ،
روف بالبريه ذو امتنان ، وحده باخلاص وحمد ، وشكر بالضمير وباللسان ، واسله الرضى عني فاني ، ظلمت ا
لنفس في طلب الاماني ، وافنيت الحيوه ولم اصنها ، ورغبت
الي البطاله والتواني ، اليك اتوب من ذنبي وجهلي ، واسرافي وخلفي للعنان ، فان الله تواب رحيم ، ولي قبول توبه
كل عاص ، او مثل ان يعافيني بعفو ، ويمحو عني الذنب الذي
لما او ، ويقضي بمواعظي وقولي ، وينفع كل مستمع
وراو ، ذنوبي قد كوت جسمي كيا ، الا ان الذنوب هي
لمكاو ، فليس لما كواه الذنب كما عمله سوى عفو
لمهيمن من مداو ، وقفنا في البلايا والخطايا ، وفي رما
د انتقاص واستياه ، وبادا الامر في بكل عمر فما
منكر في الناس ماه ، وصار الحر للمملوك عبدا ، فما للحر
من قدر وجاه ، فهذا شغله طمع وجمع ، وهذا غافل سبقا
نا لاه ، يبذل ما اصار ولا يبالي ، اشحا كان ذلك ام حلالا ، فلا تفخر بالدنيا ودارها ، فما تسوى لك الدنيا حلالا
اشغل بها شيها بما يكون عليك ثقلا علو بالا ، فلا كان
ن الذي عقباه سوم ، ولا كان الحسيس للدنيا مالا ، نعم
من الامور فما رحيب ، واكملها وايسر فما خصالا ، فكن
بشاكر نعماه انبساط ، وفيما ثمن تحبك جميلا اي ، و
كن وصولا غير محتسم ركبا ، حمل السعي في الحاروا
ي ، منشاو للارامل واليتامى ، امنا الحبيب من قريب وناي
يقبل عن سبيل الشر سمعا ، نهي كف عن عشو ناي
نلف مواعظي بقبول صدق ، بقي بالامن عند حلول الداي
تمت وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تكلم بكلام قبيح لا يخلو من احدى الثلثة اما ان يكون اسمه مكتوب في النار واما ان يكون من ولد الزني واما ان يكون في بطنه حرام اعاذنا ما نعس ه ه

تبارك ذو المكارم والمعالي ملك قد تفرد بالبقاء فاقه الف

[illegible]

وقد حكمه الماضي علينا ، وصرنا جميعا للفناء ، وبحيا ذا وان عشنا زمانا ، فسوف نصير مثل الذي
انطمى في البقار وكيف هذا ، وقد ماتوا جميع الانبياء ، فمالك قد عصيت ولا تبالي ، وعين الله ناظر في السماء
يعيش المرء كم ما عاش فيها ، فسوف يصير في جوف التراب
ويبقى خالفيه فردا وحيدا ، وقد حرس اللسان من الجواب ، فيبقى خايفا وبلا غريبا ، كثير الخوف من خوف العذاب
ولاسيما اذا كان يعصي ، فيبكي بالتاسف والتحاب ، علي فعل تقدم منه ماض ، وقد احصاه ربي في الكتاب
نرى كل العباد وكل خلق ، ونبابر جون الي الشباب ، فما للناس قد غفلوا وناموا ، كان لم يعرفوا قهر الممات
كان الخلق قد ماتوا جميعا ، وقد يفنو الي الملك الحماه ، جبار وراقس للانبه طرا ، قد اختلطا البنون مع البنات
فيبقى واحد ويزيل الف ، فكيف ترى ومن لك بالثبات

الاماثال

الأمان قلبك لا يبالي   ولا تخشى لهول الانبعاث
فلا تركن إلى الدنيا ودعها   وطلقها ثلاثا في ثلاث
نهارك ينقضي والعمر يفنى   لآخر ما يكون من الأثاث
وإن تدعو الإله بصدق عزم   فما لك غير ربك من غياث
هي الدنيا تدمرنا جميعا   ونبعث خلقنا أي انبعاث
مريض ليس يعرف ما دواه   لقد تعب الطبيب من العلاج
فبعض الداء ليس له دواء   فلا تتعب وكن لله راجي
فكم مرض يزول بلا طبيب   ويذهب خلقه من ذا اللجاج
ومن يك عطبنا ليس بدري   كمن قاد العمى إلى السراج
لعلك أن تعالج بالعشاء   ستنجو يوم ينجو كل ناجي
فيا مغرور كم تبني مشيدا   وترفع سمكه فوق الرياح
تزخرف ما بنيت وأنت تلهو   أسكران به أم أنت ساحي
أتطمع أن تكون بها مقيما   كأنك لا تصير إلى الرواح
أظنك قد أمنت حلول رمس   ستوخذ في مساء أو صباح

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك ذو المكارم   قافية الألف
والعلاء مليك قد تعود بالبقاء وقد حكمه البقاء
وقدر حكمه الماضي علينا   وصرنا جميعا للفناء
ولكن إذا وإن عشنا زمانا   فسوف نصير ههنا للثرى
أنطمع في البقاء وكيف هذا   فقد ماتوا جميع الأنبياء
فما لك قد عصيت ولا تبالي   وعند الله ما نرى السماء   قافية الباء
يعيش المرء كم ما عاش فيها   فسوف يصير في جوف التراب
ويدخل قبره فردا وحيدا   وقد عرى اللسان من الجواب
فيبقى جائعا وظمآن غريبا   كثير الخوف من خوف العذاب
ولا سيما إذا كان العاصي   فيبكي بالتأسف والنحاب
على فعل تقدم منه ماض   وقد أحصاه رب في الكتاب   قافية التاء
ترى كل العباد وكل خلق   فربما يرجعون إلى الشتات
فما للناس قد غفلوا أمورا   كأنهم لم يعرفوا مقت الممات
كأن الخلق قد ماتوا جميعا   وقد نقلوا إلى تلك الجهات
خيارهم وأقصاهم لديه طرا   فقد أخذلها الموت مع الثبات
فمنهم واحد وتري ألفا   فكيف ترى ومن لك بالثبات   قافية الثاء

أخي قد طال لبثك في الفساد   فبئس الزاد زادك للمعاد
صبا منك الفؤاد فلم ترعه   وحدت إلى مضاهية الفؤاد
وقادتك المعاصي حيث شاءت   فألفتك امرأ سلس القياد
لقد نوديت للترحال فاسمع   ولا تتصامن عن المناد
كفاك مشيب رأسك من نذير   وغالب لونه لون السواد
ودنياك التي غرتك منها   زخارف فما تصير إلى النفاد
تزحزح عن مهالكها بجهل   فما أصغي إليها ونفاد
لقد مرجت جلالا ونمالسهم   فما كالحذر فيها من ملاد
عجبت لمعجب بنعيم الدنيا   ومغبون بأيام اللذاذ
ومؤثر المقام بأرض قفر   على بلد خصيب ذي بلاد
هل الدنيا وما فيها جميعا   سوى ظل يزول مع النهار
تفكر أين أصحاب السرايا   وأرباب الصوافن والعشار
وأين الأعظمون يدا وبأسا   وأين السابقون لذي الفخار
وأين القرن بعد القرن منهم   من الخلفاء والشم الكبار
كأن الخلق في ما لو لم يكونوا   وهل حي يصان عن البوار
أيفني الفنا بالمارد هواه   وما فيها يفوت من اغترار

وَيَطْلُبُ دَوْلَةَ الدُّنْيَا جُنُونًا ۞ وَدَوْلَتُهَا مَعَ الْمَاءِ السَّحَابِ
وَبَعْدُ وَكَرَّمْتَ فِيهَا كَسِفْرٍ ۞ دَنَا مِنْهُ الرَّحِيلُ عَلَى وِقَابِ
جَمَلْنَاهَا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ هَا ۞ عَلَى طُولِ التَّهَانِي وَالتَّغَابِي
وَلَمْ نَعْلَمْ بِأَنْ لَا لُبْثَ فِيهَا ۞ وَلَا نَفْرَحْ عَنِ الْأَحْبَابِ
أَيَا لِلسَّحَارِ يَا مُفْرِطُ تَنَبَّهْ ۞ وَهَلْ يَبْقَى الصَّلَاحُ عَلَى الْأَسَا
سِ ذُنُوبُكَ جَمَّةٌ شَرٌّ عِظَامٌ ۞ وَدَمْعُكَ جَامِدٌ وَالْقَلْبُ قَا
سِ ۞ وَيَا مَا عَصَيْتَ اللَّهَ فِيهَا ۞ وَقَدْ حُفِظَتْ عَلَيْكَ وَ
أَنْتَ نَاسِ ۞ فَكَيْفَ تُطِيقُ يَوْمَ الْبَثِّ حَمْلًا ۞ لِأَوْزَا
رٍ كَالْجِبَالِ رَوَاسِ ۞ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي لَا وُدَّ فِيهِ ۞ وَلَا
نَسَبٌ وَلَا أَحَدٌ يُوَاسِ ۞ عَظِيمٌ هَوْلُهُ وَالنَّاسُ فِيهَا
حَيَارَى مِثْلَ مَنْشُورِ الْفَرَاشِ ۞ بِهِ تَغْشَى الْأَوَانُ خَوْفًا ۞ وَبِهِ
تَصْطَكُّ الْفَرَائِصُ بِالْأَرْتِعَاشِ ۞ هُنَالِكَ تَبْدُو كُلَّمَا
قَدَّمْتَ تَبْدُو ۞ وَفِيكَ ظَاهِرٌ وَالسِّرُّ فَاشِ ۞ تَفَقَّدْ نَقْصَ
نَفْسِكَ كُلَّ يَوْمٍ ۞ فَقَدْ أَوْدَى بِهَا طَلَبُ الْمَعَاشِ ۞ إِلَى
كَمْ تَبْتَغِي الشَّهَوَاتِ طَوْلًا ۞ وَطُولًا تَكْتَسِي لُبْسَ الرِّيَاشِ
عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ بِمَا يُؤَدِّي ۞ إِلَى سُبُلِ السَّلَامَةِ وَالْخَلَاصِ

إِلَى دَارِ الْفَنَاءِ وَقَاطِنُهَا سَرِيعُ الظَّعْنِ عَنْهَا ۞ وَإِنْ كَا
نَ الْحَرِيصُ عَلَى الثَّوَاءِ ۞ تَحَوَّلْ عَنْ قَرِيبٍ مِنْ قُصُورٍ ۞ مُزَ
خْرَفَةٍ إِلَى بَيْتِ التُّرَابِ ۞ فَيُسْلِمُ فِيهِ مَهْجُورًا فَرِيدًا
أَحَاطَ بِهِ شُحُوبُ الِاغْتِرَابِ ۞ وَهَوْلُ الْحَشْرِ أَفْظَعُ
كُلِّ أَمْرٍ ۞ إِذَا دُعِيَ ابْنُ آدَمَ لِلْحِسَابِ ۞ وَأَلْفَى كُلَّ
صَالِحَةٍ أَتَاهَا ۞ وَسَيِّئَةٍ جَنَاهَا فِي الْكِتَابِ ۞ لَقَدْ آنَ التَّزَ
وُّدُ إِنْ عَقَلْنَا ۞ وَأَخْذُ الْحَظِّ مِنْ بَاقِي الشَّبَابِ ۞ فَفِي
كُلِّ شَيْءٍ بَحَثْنَا فِيهِ ۞ مِنَ الْجَمْعِ الْكَثِيفِ إِلَى الشَّتَاتِ
وَمَا حُزْنَاهُ مِنْ حِلٍّ وَحُرْمٍ ۞ يُوَزَّعُ فِي الْبَنِينَ وَفِي الصِّحَابِ
وَفِي مَنْ لَمْ نُوَهِّلْهُمْ بِفَلْسٍ ۞ وَقِيمَةِ حَبَّةٍ قَبْلَ الْمَمَاتِ
وَتَنْسَانَا الْأَحِبَّةُ بَعْدَ عَشْرٍ ۞ وَقَدْ صِرْنَا عِظَامًا بَالِيَاتِ
كَأَنَّا لَمْ نُعَاشِرْهُمْ بِوُدٍّ ۞ وَلَمْ يَكُ فِيهِمُ خِلٌّ مُوَاتِ
لِمَنْ يَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ تَحْوِي ۞ مِنَ الْمَالِ الْمُوَفَّرِ وَالْأَثَاثِ
سَتَمْضِي غَيْرَ مَحْمُودٍ فَرِيدًا ۞ وَيَخْلُو بَعْلُ عِرْسِكَ بِالتُّرَاثِ
وَيَخْذُلُكَ الْوَصِيُّ بِلَا وَفَاءٍ ۞ وَلَا إِصْلَاحِ أَمْرٍ ذِي الْتِبَاثِ
لَقَدْ أَوْقَرْتَ وِزْرًا مِنْ جُنَاحٍ ۞ تَصُدُّ عَلَيْكَ سُبْلَ الِانْبِعَاثِ

فَمَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَى اللَّهِ ذُخْرٌ ۞ وَلِلْمَوْتِ وَمَا لَكَ مِنْ عِيَاذِ
تُعَالِجُ بِالتَّطَبُّبِ كُلَّ دَاءٍ ۞ وَلَيْسَ لِدَاءِ ذَنْبِكَ مِنْ عِلَاجِ
سِوَى ضَرَعٍ إِلَى الرَّحْمَنِ مَحْضٍ ۞ بِنِيَّةِ خَائِفٍ وَيَقِينِ رَاجِ
وَطُولِ تَهَجُّدٍ بِطِلَابِ عَفْوٍ ۞ بِلَيْلٍ مُدْلَهِمِّ الْحِنْدِسِ دَاجِ
وَإِظْهَارِ النَّدَامَةِ كُلَّ وَقْتٍ ۞ عَلَى مَا كُنْتَ فِيهِ مِنِ اعْوِجَاجِ
لَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ غَدًا حَظِيًّا ۞ بِبُلْغَةِ فَائِزٍ وَسُرُورِ نَاجِ
عَلَيْكَ بِصَرْفِ نَفْسِكَ عَنْ هَوَاهَا ۞ فَمَا شَيْءٌ أَلَذُّ مِنَ الصَّلَاحِ
تَأَهَّبْ لِلْمَنِيَّةِ حِينَ تَغْدُو ۞ كَأَنَّكَ لَا تَعِيشُ إِلَى الرَّوَاحِ
فَكَمْ مِنْ رَائِحٍ فِينَا صَحِيحًا ۞ نَعَتْهُ نُعَاتُهُ قَبْلَ الصَّبَاحِ
وَبَادِرْ بِالْإِنَابَةِ قَبْلَ مَوْتٍ ۞ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ عِظَمِ الْجُنَاحِ
فَلَيْسَ أَخُو الرَّزَانَةِ مَنْ تَجَافَى ۞ وَلَكِنْ مَنْ تَشَمَّرَ لِلْفَلَاحِ
وَإِنْ صَافَيْتَ أَوْ خَالَلْتَ خِلًّا ۞ فَفِي الرَّحْمَنِ فَاجْعَلْ مَنْ تُوَاخِي
وَلَا تَعْدِلْ بِتَقْوَى اللَّهِ شَيْئًا ۞ وَدَعْ عَنْكَ الضَّلَالَةَ وَالتَّرَاخِي
فَكَيْفَ تَنَالُ فِي الدُّنْيَا سُرُورًا ۞ وَأَيَّامُ الْحَيَاةِ إِلَى انْسِلَاخِ
وَجُلُّ سُرُورِهَا فِيمَا عَلِمْنَاهُ ۞ مَشُوبٌ بِالْبُكَاءِ وَبِالصُّرَاخِ
لَقَدْ عَمِيَ ابْنُ آدَمَ لَا يَرَاهَا ۞ عَمًى أَفْضَى إِلَى صَمَمِ الصِّمَاخِ

فبادر حسن وجماله ۞ ببدر بيت قبر ولاح صفا ۞
وعمر ابه من حمى الأولياء ۞ بصلاة فرض ونفل سفا ۞
له رحمة من صلى امامها ۞ بنشاط قلب صدر وشفا ۞
وبعض لعينا بصفاته ۞ أحد تابعو كنعو طفا ۞ ويا
عاطي فهم وبادر هيا ۞ وحي معي حاجي وتزر مصطفى ۞
تري عمن قصر شهوده ۞ وشد قرب وبعي الجفا ۞
كل من سعى عنده لرحقا ۞ بلومي المرام بتقال فا ۞
فيا ليعر شقي وياليتي ۞ اذا لم اكن عنده وارقفا ۞
عبيد المصطفى عبدك قد أتى ۞ بوفاء عهد وصدق زفا ۞
فان ترحموه بحكم مصيب ۞ فقولوا له اصطف منعفا ۞
اوليس الملاق له مادحا ۞ شفيع البرايا وما قد خفا ۞
فيا رب عفوا لمن مادحا ۞ إمام الورى مشرق مشرقا ۞
وإخوان من كان في حزبنا ۞ بحب النبي سعى ووقفا ۞ و
صل وسلم على المصطفى ۞ لمن كان في حاله مسرفا ۞
وآل وصحب وأتباعه ۞ صلاة سلام كثير وألطفا ۞
وقال المصنف رضي الله عنه ۞

صفا دمي الغفار ۝ كلا رضى البار كل رنا عليك
طوبى لمن له ۝ يسره منه ۝ يوم لقا عليك
طلال مستظل ۝ لامة مقيل ۝ بجاهه عليك
عصى رب يجود ۝ بجاهه يعود ۝ شوقي سما عليك
عن بيت ليس يسوا ۝ يقول باه باه ۝ محبة عليك
فقل بطه حبي ۝ يا نفس طيري ۝ شدوا عليك
قد اعتدى عبيدا ۝ عن الدنيا صديه ۝ واقبل عليك
كل تكبد وم ۝ وبابك يقوم ۝ ويسهر عليك
الله لي حسبي ۝ وبهوى مكسب ۝ اذى قلبي عليك
محمد الامين ۝ احيا علوم الدين ۝ بمرهات الله عليك
في الهاشمي ۝ حبيب الابطحي ۝ سلام الله عليك
وقل الى المحب ۝ فماله طبيب ۝ الا على عليك
هو نبي الهادي ۝ محمد الاسياد ۝ مطية عليك
بالذي فوق السما ۝ باسامي الاسما ۝ احب لنا عليك
وكعبة المكي ۝ وقبلة النبي ۝ وكن لنا عليك
واعف للعاصين ۝ وكن للقاسين ۝ والعاشق عليك

ثانيه قد سما عابدا ۝ سما جلد الله اليقين ۝ تاج الاو
لياء نورنا ۝ وهم سلكه مقتدين ۝ ثم علي علمنا
وحملهم الذين ۝ جده محمدنا ۝ واستفاضه
منه اليقين ۝ حافة الطريقة ۝ والشريعة احمدين
خير من اتى بالهدى ۝ وعاين خير اليقين ۝ لا زيله
حتوى ۝ بين الاولياء الفائقين ۝ ذروة الكراله
يخصه الطيبين ۝ رحمة الورى واتقى ۝ وهو
نطقة الواصلين ۝ ربانه سنة ۝ وازهر الهوى
والدين ۝ سيف الاولياء سيدي ۝ وسلطانهم
جمعين ۝ شمس في السما قد اضا ۝ وبدر الدجا
ستين ۝ صدق الذي من هوى ۝ جاء عندنا وان
تقين ۝ ضوى نوره طلعة ۝ كصبح له امشرقين
هوى لذي قائم ۝ بطريقه شاكرين ۝ طهره
كطهر النبي ۝ واحواله التابعين ۝ عبد القادر
شيخنا ۝ لنا والهوى محيي الدين ۝ غاية المنى وا
ذلك ۝ حقايقه بالقطبين ۝ فانها عن السفلى ۝ و

في الجنة الخالدين ۝ قرينه المشتاق ۝ كحل الحسن ور
حسين ۝ كان عاشقا ان يدعى ۝ كرعاس في منامه
شمس الدين ۝ لولا حبه ما سمى ۝ كرعاشقا
والهين ۝ مهما ذكر اسمه ۝ من زاد لنا اليقين ۝
نايب النبي الهدى ۝ وابانه الموقنين ۝ وقد جانا
بعشقه ۝ مادام يعمر الكاملين ۝ هو الجيلي المشهور
وذكره في الارض السنين ۝ لا له مماثله ۝ ولو في
الهوى شا فهم ۝ من جوا فضلكم يا من او بيلد
الهوى خادمين ۝ ويس بدنا لكم ۝ وطريقكم
ماسكين ۝ فارحموا بهمتكم ۝ وجمالكم
منعمين ۝ ومن جارنا عندنا ۝ وكلا له والدين ۝
وانتم منطو منا ۝ ويا قوتنا يا يقين ۝ صلاة ربي
دايما ۝ على المصطفى احمدين ۝ واله سادتنا ۝ اهل
فضل الورى سابقين ۝ واصحابه الفضلا ۝ مع
التابعي التابعين نعم ۝ مدديا ويس مدديا
ويس اغثنا يا قطب مدديا ويس ۝۝

مولانا ۝ باذ همي معي ويس القرني ۝ وصاحب
الله وانت الحداد ۝ سيدي ابا علوي الحداد ۝ وا
لصادقين عنه والامجاد ۝ سيدي الامام ا
لشاذلي ۝ من ذكره شفاء للموحدين ۝ ويا
لامام القطب البدوي وسر ۝ وشيخنا يعقوب
ابن يوسف ۝ بالخصر مظهر البيان ۝ معي ا
حمدنا ابن علوان ۝ يا احمد ابن ادريس شيخنا
قطب الشهير عالي المقام ۝ يا المرغني ويو
سف الاكوان ۝ ويا الحسيني ابن ملكان ۝ يا
بن بلفي وبادار المشهور ۝ معي شيخنا اسما
عيل المرداد ۝ يا الشيخ عثمان ابن فقيه عمر ۝
وسر السر شيخي مرادي غوثنا ۝ يا الشيخ
الجليل عالي المراتب ۝ مع الشيخ بن علي العلايدر
قطبا ۝ يا الشيخ ابا الحسن قطب الجيلي ۝ مع
عبد القادر قصا مشهور ۝ يا الشيخ المومن
بدوى الاولياء ۝ ولي الله ذو الجلال من علا ۝

بالشيخ المعروف بالكرامة ۝ هو احمد ابن الحاج
نوح جهدا ۝ بصاحب المقام ذا المرادا اسنادنا
اويس ابن محمد ۝ باحمد المشهور بالحمايا
ولي الله صاحب الاسرار ۝ الحاج صوفي عالم ا
لعلامة ۝ ذو المنطق المليح والمعاني ۝ بشيخنا
ابي بكر المحصال ۝ قطب الرباني المشهور في القر
ى ۝ وبالشريف عبد الله الحداد هو لي قيم الكر
امة ۝ بالمصطفى النقيب والنجيب ۝ بسيدنا
سليمان والسمان ۝ بسيدي عبد القادر بن شيخنا
مع عبد الجبار صاحب القبا ۝ باهل نوبة مع الجها
د ۝ وساكن العراق واليمانية ۝ اسئلك بما
بذا الجلال يا الله ۝ نهاية الختام بالسعادة ۝ وا
جعلنا حيوة دايم لعقا ۝ سر الفتنة جديدة ومن
من لا ۝ واسقنا شراب امنك لله حتى نلقا
ك انت اصباعنا ۝ ما في قبضة الحقايق ۝
شهودك الجمال والكمال ۝ واجمع شمو

ابي هريرة ۝ مع القبايل التابعين منهجا ۝ بشا
هد ابي ذر الغفاري ۝ من الدعاء مستجابة ۝
وباهل الشبيك والمقام وساكن المدينة
المنورة ۝ وبام القرى فتلك مكة ۝ بلد الا
مين بيت الله ذو العلا ۝ وبالاتصال والمها
جرين ۝ والخزرجي والاحباب كافة ۝ وباهل
البدور والحنين ۝ وذو البقيع والاحد والقباء ۝
بالانبياء والمرسلين جمعة ۝ وادم وبوسف
ويونس ۝ وبالكليم والخليل موصلا ۝ ور
وح الله عيسى ابن مريم ۝ وسلمانا جرمة ا
سحق ۝ ونوح وايوب مع زكريا ۝ بداو
د مع سليمن كذا ۝ وهرون ويحيى ثم الرمان ۝
وبالحسن وبالعباس اولا ۝ مع الياس ا
لقاصد كما اثر ۝ بالاسحين شاهرين
بالثنا ۝ ذو الهدى هدى الاسلام بهشا ۝ والهم

نعمات ربنا ثابتة ۝ والشافعي ابن ادريس وابو
محمد ۝ بالحنبلي وبالامام المالكي ۝ والاوليا
والانقياء والفصلى ۝ بنايب الرسول عبد القادري
قطب الاقطاب مكمل الانوار ۝ باحمد الرفاعي ا
لكبير ۝ واحمد البدوي نور الهدى ۝ وبالدسوقي
الشوق سابق المريد ۝ كسار الهامات نوري
وبالحبيب العجمي والحسن البصري مع
شبلي كذا ۝ وبسري السقطي والجنيد ۝ و
بالمعروف الكرخي ۝ بشيخي شيخنا ا
بي سعيد مبارك المخزومي المكملا ۝
بشبلي وذاك عمر ۝ سهروردي ا
لمشهور نورا ۝ وبالامام حجة الاسلام ۝ هو
محمد بن محمد الخلوتي مع السيوم هيكلا
وقطب الغوث الفرد مع الوبيلا ۝ بالنقبا و
النجبا والبدلا ۝ والعشرا والغوث فاو الا

قال الله تعالى الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدنا الله قال الله تعالى اللهم صل وسلم وبارك على
مولانا محمد وعلى اله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم
الله اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة
يطرف بها اهل السموت واهل الارض وكل شيء هو في علمك كاين
او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله قال الله تعالى و
سبح بحمد ربك الاية وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
عليكم بقول سبحان الله وبحمده فانهما القريتان وعنه صلى الله
عليه وسلم انه قال من ذكر الله تعالى قبل الفجر وقبل طلوع الشمس
وعند غروبها استحي الله ان يعذبه في النار ولو بلغ ذنوبه عدد
السماء سبعين الف مرة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كتب الله له مائة الف
حسنة واربع وعشرون الف حسنة وعنه صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حط الله ذنوبه
وان كان مثل زبد البحر وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت
اكثر من زبد البحر ... ان النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال كنت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالفي عام
عام

سبحان وحمد الله مايه مرة سحرية

يسبح الله تعالى ذلك اليوم وتسبح الملايكة بتسبيحه وعنه صلى
الله عليه وسلم انه قال من هاله الليل ان يكابده والعدو وبخل با
لمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر من قول
من قول سبحان الله وبحمده فانهما احب الى الله من جبل ذهب
ينفق في سبيل الله وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه سيل اي
الكلام افضل قال ما اصطفى الله للملايكته او لعباده سبحان الله و
بحمده وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال الا اخبركم باحب الكلام الى الله قلت يا رسول الله اخبرنا با
حب الكلام الى الله قال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده
وبحمده سبحان الله قال الله تعالى في بيوت اذن الله الخ وعنه صلعم
صلعم انه قال من قال سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى
نفسه من الله وكان اخر يومه عتيق الله وعنه صلعم انه قال من قال
سبحان الله وبحمده الف مرة غرست له بها الف شجرة في الجنة اصـ
صلها من ذهب وفرعها در وطلعها كثدي الابكار الين من
الزبد واحلى من الشهد كلما اخذ منها شيا عاد كما كان
الله والحمد سبحان الله وبحمده قال الله تعالى ولقد نعلم
ذكرها وعنه صلعم انه قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم قال الله تعالى نحن جعلناها تذكرة الخ وعنه صلعم انه قال

من قال سبحان الله وبحمده مايه مرة غرست له نخلة في الجنة و
عنه صلعم انه قال يا قبيصة اذا صليت الصبح قل سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ثلاث مرات تعافى من البرص والجذام والجنون والفالج
وذات الجنب سبحان الله العظيم وبحمده قال تعالى سبحان الذي الخ
وعن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها
نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن وهي سبحان الله
وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
قال تعالى ذلك من الناس الخ وعنه صلعم انه قال استكثروا من قول الباقيات
الصالحات قيل وما هي يا رسول الله قال الملة قيل وما هي يا رسول
الله قال التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وهي سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وعنه صلعم انه
قال استكثروا من قول الباقيات الصالحات قولوا سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة
الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة وعنه صلعم انه قال عليكم
بخمس كلمات قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان والحمد لله ولا اله الا الله و
الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى المال والبنون
الخ

المال والبنين زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير
مردا وعنه صلعم انه قال لاصحابه ذات يوم خذوا جنتكم قالوا يا رسول
الله ام من عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وعنه صلعم انه قال
لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فانها خير لي مما طلعت عليه الشمس وغربت وعنه صلعم
انه قال لقيت ابراهيم الخليل ليلة الاسرى بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحا
ن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى وعنه صلعم
انه قال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة
سبحان الله سبحان الله سبحان الله قال تعالى الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر اسمعيل الخ وعنه صلعم انه قال من حمد الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن حمل مائة فرس في سبيل الله او غزى مائة غزوة في
سبيل الله الحمد لله الحمد لله الحمد لله قال الله تعالى فاذكروني اذ
كركم الخ وعنه صلعم انه قال من هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات احد
يوم القيامة افضل مما اتى به الا من قال مثل قوله او زاد على ما قال
لا اله الا الله لا اله الا الله قال الله تعالى وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ الخ وعنه صلعم انه قال من قال الله اكبر قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
بها كان كمن عتق مائة رقبة من ولد اسمعيل الله اكبر الله اكبر الله
اكبر الله اكبر قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في
السموات الخ وعنه صلعم انه قال ما من يوم يصبح العباد الا ينادي مناد
يا ايها الخلايق سبحوا الملك القدوس وعنه صلى الله عليه انه ما من صباح
يصبح العباد الا صارخ يصرخ ايها الخلايق سبحوا الملك القدوس

سوى صرعي الى الرحمن محضا بنية خايف ويقين راجي
وطول التهجد للاله بعفو بليل مدلهم السرادق داجي
واطهال الندامة كل وقت على ما كنت فيه من اعوجاج
لعلك ان تكون غدا حظيا بلقية فايز وسرور ناجي
عليك بصرف نفسك عن هواها فما شيء الذ من الصلاح
تاهب للمنية حين تغدو كانك لا تعيش الى الرواح
فكم من راح فيما صحبها نفسه نعاته قبل الصباح
وبادر بالانابة قبل الموت على ما فيك من عظم الجناح
فليس اخو الرزانة من تخافي ولكن من تشمر للفلاح
وان صافيت واوعا النزحلا ففي الرحمن فاجعل من تواخي
ولا تعدل بتقوى الله شيا ودع عنك الضلالة والتراخي
فكيف تنال في الدنيا سرورا وايام الحيوة الى انسلاخ
وجل سرور هاهنا ما عهدنا مشوب بالبكاء والصراخ
لقد عمي ابن ادم لا ابا له عمى افضى الى الصمم الصماخ
اخي قد طال سعيك في لفساد فيس الزاد زادك للمعاد

صبا منك الفؤاد فلم ترعه، وحدث لي الصبابة
وقادتك المعاصي حين شارت، فالفك امرسلس
القياد، لقد نوديت للترحال فاسمع ولا تتصامم
عن المناد، كفاك مشيرا اسك من بدر وعالي
لونه لون السواد، ود يناء والتي عرتك منها
رخاء فها تصبر الى الجداد، ترجرج عن مهالكها
فما صفي دو تفاد، لقد مرحن حلا وتها سم
فما كالحدا فيها من ملاد، عجبت لمعجب بنعيم
الدنيا ومغبون بايام اللداد، ومؤثر المقام بالاض
قفر على بلد خصير ذي ذاد، هل الدنيا وما
فيها جميعا سوى ظل يزول مع النهار تفكر اين
اصحاب السرايا والباب الصوافن والعساكر واين
الاعظمون يدا وباسا واين السابقون لذي الفخار
واين القرن بعد قرب منهم من الخلفاء والشم الكبا
ر كانه لم يخلقوا ولم يكونوا، وهل حي يصان عن البوار

وسمه ابنا حسنا، بجاه احمد المختار
فرحلنا بقربك بجاه المختار
فهملنا فرقانك، بجاه احمد المختار
كم كشفنا بحربك، بجاه احمد المختار
لينا من جسوطنا، بجاه احمد المختار
ممتلئا برافقك، بجاه احمد المختار
سولنا سولك بجاه احمد المختار
جنا من هونك، بجاه احمد المختار
وادخلنا [redacted] بجاه احمد المختار
جنانك
هدلنا بعد بك بجاه احمد المختار
يسرلنا بعفوك، بجاه احمد المختار
صل على سيد بجاه احمد المختار
واله وصحبه بجاه احمد المختار
صلى الله على احمد اصاحنا نور على احمدي
انفو يرو دكسون، عبد القادر ان الحجب
ابا صاح بنا كيي، جنان الفردوس طحلا
املي لسولنكا، شرع سوي توسرع
بلدكي بعد ادبركي، ابا ميدان برضان

بصر بطنو انسموا، واذ سم قريش تهدي
باني بر بطنوان، بلنكي الو باقيوا
تلاو خوتلطت، سمتليو لوتحا
تاجركي سماو ابنا عوف، مالية نكعن لوهبان
تلكي ابوبكرو، بركتاني بنطكا
ثرية نبي طكنو، سلنكا صلوة نبي
ثمن جنوالو كطان، توابر اسفا لو دان
جاكي جوقن جهدا، جدحو واجنطا
حرد عرد وعمموي خرمكي نبي سومران
حرق طفنوالو برتحتي كتبكالو سحان
حنك عمروا سموا سدوقطا سوبنان
دلنذ ابو سركان، دذكي دلمرا وحنتان
ذهبكي جنا سوبتا امدنبوالو حبان
رقضا بن قريش عربكان، حسن نحسن ايكان
زهر فاطم سعدي نورمنا سول ابيهي
سيد نبو نبو سرسما سرت جنا والوطسا
شهادت نبي سو فيتان، سنت شهركالو شرابي
صرعي صلوة نبيان، سوهنن صرالالوكران
ضرك الدنيا سدبت، لحولوكلالو جلان
ضحي سنوا احمدي والضحا قرانن سولدان
طه طاهر طرلهو، طوبكي جنا لوطسان

طهركي صلوة دكنو، سفكي سوسر اعلمان
على حلى ووواعظو، علم او عبو عاد لو
عثمان عفان واطسان، مسجد كني سومران
عنبر الفلامومنكي، بلنكي سولا وفيا
غالد بو لبنكي احدان، سيد حمز والوحسا
فاخو فرس مومسو، فهي جنا لوفران
قران قورالو باقيو، وحي نودح واقيو
كيد لسمود حسكان دبقي نسي بركان
لبو نوحر الوفران حمتي شرطي نوحران
لودا حيو حفظيو، انتي انبيا نوحران
مون فجاه بركه، سببها دخلوا الجنة
مول لو يتهو انكاشد، شوفي كمرنا
محمد مقومتلكان، مزالو صلالا مجران
نبي سو بنوا وسو عبرت الجنالو سشدان
نعت لوتحا برغي، لويه كرحمن لا دكان
دكتر وصلا اكلكان، امدنبوالو هبان
ولا يسمو اولبا، انكاسعر لوكعان
ونس واوداو هبكاو سبله عركان
هبك يانبي هيما هرجان الوتوجران
هلوكي حدد كاحنكلو طما سمكان
يا نبوح الواحدو ونبوح سما سوطلان
صلوة نبي حيرندن صلوة صفوف لو سران
صلوة صلولحرنو ولاانبولو فران
انتلحر نود كرو، فهي جنا لو فران
سدخد يبقر سطب ولبا نتكاحسكا
كنكي هحر دالو بقاسلالكالو ترشان

قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له حاجة الى الله فليصل
ركعتين من يوم الخميس فيقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
سورة اذا زلزلت فاذا فرغ سال الله حاجته فان الله عز وجل يقضي
حاجته

يا خير من اهدى باخير الهدايه: الذي الهدايا له
عظيما مكلاه: وان كنت جنا الخطايا ملا ايمان:
رجوت الهنا ان يغفو ذنوبنا: غرقت عصانا والله
ناظر: فيا ليتني فما اقول القيامه: يا كا ابنا
بالسايات يا الرب صل على نبي محمد الفاتح
الى شفيع في عدة: شمس ضحى قمر منير محمد
بالجاه المصطفى رد الجفاه: ولقد صفي عيش الوالي
محمد نا تعالى الله جز جلاله: قد نور الانبيا
بنور محمد نا ثنا البدل الى العلا: والكون
اشرق من ضياء محمد جاء جميع الخلق تشهد
الماه: عمر الورى الانوار محمد جاء خير الذين القوم
بسفيه: والشرع منصور جاه محمد: خاتم الانبياء
جمعهم: وختامهم مسك بفضل محمد بدار دنت
منا به حتى لقد: سمع الندا يا مرحبا محمد
دار دمام السما شمس كفاية: وذخيره لهذا العالم
لمحمد اري مي الخلق ما في الانبياء: خلق عليم
مثل الخلق محمد ... الفير كفايه للزايد
بن فوز ظهر محمد: سار سرا فوق البراق الى العلا
مسك سجف طيب محمد شا شفيع شافع شبي
ن من: حمل الشفاعة من نصيب محمد صلاه
صحيح فهل ما والذي النسا في الحي الله مولد شبه

المجد مع مقامي وقدامي على عنق الرجال وعبد القادر المشهور
اسمي: وجدي صاحب العين الكمال نبي هاشمي ابطحي
هو جدي به نلت المعالي بسم الله الرحمن الرحيم
الفاتحة الى شرف النبي صلى الله عليه وسلم ثم الى ازواجه
صحابه الاخيار ابي بكر وعمر وعثمان وعلي حيدر: والى طلحة
الخير وسيف الله زبير وسعد وسعيد وابا عبيدة ابن الجراح:
وعبد الرحمن بن عوف الحمزة والعباس والحسن والحسين
وفاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعا
يشة العليا وخديجة الكبرى وعن التابعين والتابع التابعين
لهم باحسان الى يوم الدين: ثم ابونا ادم وامنا حوى والى الانبيا
والمرسلين والاولياء والاتقياء والشهداء والصالحين والى ا
يمة المجتهدين في الدين والقراء والعلماء المفسرين: والى المشا
يخ الكاملين اللهم انصر السلطان وانصر عساكره: وارفع
اللهم اعلامه بالدين وناصره والى يقصود الدين واهل الرسول سيد

اسيد الغالب امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
والى شيخ حسن البصري والى الشيخ حبيب العجمي والى الشيخ
داود الطائي والى الشيخ معروف الكرخي والى الشيخ جنيد البغدا
دي والى شيخ سري السقطي والى الشيخ ابي بكر الشبلي والى الشيخ
عبد الواحد التميمي والى الشيخ الفرج الطرسوسي والى الشيخ
ابي الحسن الهكاري والى الشيخ ابي سعيد المبارك المخزومي نبيه
لله: اللهم صل وسلم على سيدنا محمد: والى من نحن فيه وحما
يته سيدي واستادي وقدوتي الى الله القطب الرباني والهيكل
الصمداني والقنديل النوراني الغوث الصمداني صاحب الاشارة والها
ني جوهر الفرد صاحب الاحوال الذي قال في شوقه من بعد ذوقه طوبى
لمن راني ولمن راى من راني ومن راى من راني وا حسرتي على من لم يراني سلطان
الاولياء مقدم الصالحين ابا محمد محيي الدين عبد القادر جيلاني
قدس الله سره العزيز اللهم انفعنا به وبعلومه الشريف ومن
بركاته بعم الحاضرين له ولاولاده ونقبائه وخلفائه ومريديه له

خلق
وسم بسم الله: سما وبالله: ولا باالله وذكر الله اعلي:
هادي لنا امين: وحبله متين: وبانه مبين وذكر الله اعلي:
يزيد يستقبل: محبه حميد: بعده منه جديد وذكر الله اعلي:
وختم الكلام: ذكر فيه شام: مسك يد كريم: وذكر الله اعلي:
صلوا على النبي: وال الهاشمي: وصحبه العلي وذكر الله اعلي:
وممما قال ايضا رضي الله عنه:

ايا ساعي الى المولى وكم بذكر والدولي وتلزمه بها قولي تكونوا
من عباد الله ويخل الهرج تسد بس ومبون مفاعيلن تكرر فيه
تسكين وبسحه بحكم الله: فانه الذكر مصباح ولكان ومروا
ح يزين القلب مفتاح وفهم من علوم الله: يزين منه للبدو وشم
فيه اول ادو تنبهو بالشاد الحسير سلام الله: وشيخ المصطفى
القادري وحامي ولبابي وهدبتي واسقاني شراب منكوس الله:
واجرني واذاني وامرني وولاني وقال خذه من طريق القادري الله:
وقربني واذناني وملكني وحاني وسوى سال في سان وشهر ورضي الله:

وغوث القطب جيلانو ولـ فهني واعلانو اسكوني تمران وعصبة منها الله
واعطاني ميوان علي عمق وادنان وقلبي سار يقظان بفكر مسمان الله
وعاملني بتوحيد وتقرير وتمهيد وميثاق وتمجيد ومقتدياً باخبار الله
وذكري كان في الماص مصي ومصلي مع ولي بالهين مقاص فلا اسهو بالذكرا
لله بوشيخ فاعي احماني واد عاني باحسان وكاس الحب سقاني من انعم وقل بالله
واحمد بنلو في الحمد معاملة نعم الحمد وبد وبابد الحمد الحمد باوي الله
ايا الد سوق اسعني يما الحب قد سني فحرك في الهنا اعطيني عنتي التي سؤلها
طلبت منكم الوش بريد الخلف ما يشاء عبيد جاركم د شافا عطوا من نعيم الله
وقوموا يا عباد الله وانتم من جنود الله وقولوا وجه عند الله الي الحي عز جل الله
ومن لاذا باحبار له في النحو اعز بفسر بين ط لا اركانه من جليس لله
وماص لا يفارقني وهذا امصال مع رفقي وبصب مصدل اللالي بن عطو على
وقودوا النفس عند الله واذبها بعلم وذكرها ايام الله تقول غدا اسطر الله
وهر الروح في الخلا ومعك للتي البار وادخله بافعال حتي باتي بباب الله
وحد هي احار وكاسار ونهار وخالق عاد از الله از وفهم وسر يجد الله

احمد نبا محمد يشافع القيام نور سلام عليك
استفتح المقال يا احمد الفعال اثني به عليك بدا
نور الجمال سري وصف اللال لي عرش عليك
تراه كاللال اضي ببدر الكمال يستهل عليك
ثبوتكم عليه يسركم لديه اذا وصل عليك
جميل الوجه احلى له الكلام احلى اذا تلا عليك
حبيب لا شبيه له وهو فقيه كما بدا عليك ختام ا
لانبياء سراج الاولياء وقد سما عليك دلايل العباد علي
يوم المعاد يا ملجا عليك ذكركم تخلوا وشغلكم تملوا
ولد به عليك حماسا عليه وقد اثني لديه صلي به عليك
سر به ود
بالد الطليل بر امرطويل صبا بكي عليك

صط الليال لرؤية الجمال على اسا عليك شفيع الخلق طي
ا اجل الخلق نورا وقد اضا عليك صدوق كان واتق
صفوح كان سابق شرابهي عليك صفاد مع القفال
كلد حسب البوال كالتي عليك طوبي لمن اه يسره مناه بو
م لقا عليك طلا امستطل لامة مقيل جاهه عليك عصي
د بجود جاهه يعود شوقي سرا عليك غريب ليس يسوا
يقول يا له يا محبة عليك فقا بطه حبي يا نفس طيب نو
ي تبلد اعليك قد اعتوى عبيدا عن الد نيا صد يد اوا قبلوا
عليك كذلك يد وم وبابك يقوم اويس ها عليك
لله لي حنين والهوى مكين الحى قلبي عليك محمد الا
مين احيي علوم الدين برهان الله عليك نبي الهاشمي

تراهم في ظلم الليل لهم ينادون المهيمن ذو الجلال
فلذا قلبك سوء الذنوب وقم بجودة ومنهم ساكرون بكل حال قافية اللام
تقضي العمر فيها السنيني علي كسب الحرام من الحطام
فليس الفقر فقلي واحتمالي من التوبيخ في يوم القيام
يقول الله لي يا عبد سوء الم انهاك عن فعل الحرام
فيسود الجبين من المخازي ويخرس اللسان من الكلام
فوا اسفاه من يوم ثقيل طويل في القيامة الف عام قافية الميم
تضرع في صلاتك كل حين واجري الدمع في فيض الجفون
وان تدع الاله بحسن ظن فربك ولي عبد حسن الظنون
وفكر في العواقب كل يوم وحاذر يا اخي ريب المنون
نقف امل رب العرش يعفوا ودين الله افضل كل دين
فان حققت ذلك فيه ينجوا وتحشر في الجنان مع الامين قافية النون
نشا غلنا بامر ليس يغني واصبحنا نكفر اي نفكر ما نوي
قطعنا العمر والايام تمضي وكان ما انا في الغي غاو

تراءيد سهما او السهم دائر ۝ وقد سهم الطيب فلا ملاذ او

أخاف غدا إذا قمنا لديه ۝ جميعا كلنا والناس هاوي

ونحن فقد تركنا كل شيء ۝ وهل ان بعنا قليلا صالحا حاوي

كثير كثير به تكثر الخطايا ۝ وعن إصلاح نفسي كنت لاهي

أتابع شهوتي من غير خوف ۝ وأفعالا له فلذا كان لاهي

فأغواني اللعين بغير أمري ۝ فواويلاه قد أسقطت جاهي

مماتي اليوم خير من حياتي ۝ لأن الموت كان به انتباهي

ندمت ندامة لا تنفع شيئا ۝ فصرت أقول آه ثم آه

حويت حطامها وحرمت منها ۝ وكان حلالها شكا محالا

فخلفت الجميع وكنت بوما ۝ بعلته وتحسب ذاك مالا

كسبت جميعه من غير حل ۝ وأصبح للوارث له حلالا

تصعدك غير مراد مرادا ۝ وأنت مخالف وتقول لا لا

فهذا المال كنت به بخيلا ۝ فصار عليك يوم غد وبالا

أطعت النفس حتى صرت تقوى ۝ أطاوعها بكل من الصاري

وخلكيوان في الكون وتذكر في الدجا اللون وتحصرفيك الهوى بصاحبهم بامر الله

ومن يطريق جبلان تجامن حربران كما في الهلبيان وجار من نعوت الله

وقل لا اله الا الله وهذا هو عهد الله وقل ياصاحب قول الله تكونوا من خواص الله

بفن هلن محبون بامر الله مقرون وليس هو مفتون ولكن باق بذكر الله

وفكر تول ذ الله الله يسير جلالة الله الله يريد العبد تقوى الله تقول ابن الله

اباقاني بذكر الله وباباقي سباق الله وقم وادخل حضرة الله مع الاقطاب حزب الله

ويسلك سير اهل الله وكم في الكون بذ عم الله بتوحيد ونول الله وصلى في امان الله

وانصب حضرة البالي لهيد ان واسجالي وعند التهريا شالي جنان الخلد رضى الله

وتابع سوة الحسني هو المختار اولى له الصلوة يا مولى وعنده اولياء الله

فان فيه محصال ونشاهد ومنشال ويعطى القلب اشراب بكاشفة جمال الله

وكم لله ميعاد ومرصاد على عبد ويسرى منهج المراد وغايته رسول الله

وتحكم اهل وياد وانجار وامجاد وغاية منطق الصاد شفيع الخلق عند الله

سعادتهم مظنون سهادا للبلا مكنون له النعماء محرون وهم الطف لاهل الله

ونظرهم تذكال وتبصرة وانوار بصير الله تب غفال ورؤيتهم جليس الله

وما لذلى بمعلوم وقولي صار مفهوم ايا نار حي متهوم وتابع انبياء الله

وتذكر كل اعضاء واطراف واشجار بانهار واحجار وهل عصو لغير الله

وترى فيه اماء واصوات باليدر كعبدى صار وبصار وذكل كه للذاهي الله

تهب الروح نسماتو وترعى النفس همراتو وتظهر جذبة الذات بتسنيم الانعام الله

وقم شقا بحب الله ولا تذكر لغير الله وتعبد مكمال الله وقلها دين رسول الله

عبيد الجان محبور وعند القوم مطلود فاني الله مقلود واوسبا باسمين الله

وحصكان حد اروا وحسني باقوال وصار اليوم عضال وهل مه نكال الله

وانت الله منان والقرسه اخوان ونفصهم باعلان لنا اطعهم سهم الله

وداعي الصم كيوان وداعي الكسر كبشان ومنهل من ايوان خصلوهم رضا الله

خلقت منكم علوي من الاسراف بعلوه وهاجر اللعب واللهوي لانه من نقير الله

رايت منه برهان واكرم لاخوان وفقهيه بايمان تحلله سبحان الله

يارب يا رحمن يا الله انا لدعوك انت وهب لاخوانا يا الله جنان الخلد اكرم الله

وسميت ياساعي وقم اشترايا شالي وسلم نفسك السالي الى الرحمن جل الله

وصل صلاة محمود مضاعفة لمقصود وعند الله موجود ولا يفنى ملوك الله

ألا إني إن سمعت الوعظ يوما ۝ أكون مع الغافلين الاستماع

ولم أك خائفا عما نهاني ۝ فلو خفت كان لي الانتفاع

رجال قبلنا سمعوا وخافوا ۝ فاولئك هم سموا الارتفاع

فهم بالصدق قد سمعوا فقاروا ۝ ووافق غيرهم بالانتفاع

سعيد من يكن يسعى بخير ۝ وبعد سينهو الله ساعي قافية لين

متى تسعى لنفسك في صلاح ۝ وتزعجها إلى طلب الفراغ

فلا تتبع الفواحش واجتنبها ۝ ستحشر في القيامة كالرعاع

ولا تنطق إلا ما كان خيرا ۝ وجادل ان تصبر لذاك لاغي

طفير على الإله وان تدري ۝ فمهلا لا يكون له طاغ

تزود من بقاء العمر شيئا ۝ فبعض المراد اتلع للبلاغ قافية لين

أخي لا تك غير الله ربا ۝ فما هو منقذ عند التلاقي

سوى الرحمن ربك لا سواه ۝ معين للحقيقة وهو كاف

اله واحد صمد ورؤف ۝ كريم فضله ما بين سماف

أفوض أمره ربا ي إليه ۝ وأسأله بذنب واعترافي

فَإِنَّ اللّٰهَ ذُو مَنٍّ جِسَامٍ   مَنَّ بِالْجُودِ بِي إِمْلَاقِ
عِمَادُ الْعَالَمِينَ فَوَافَقُوهُ   فَصَلُّوا أَجْمَعُهُمْ يَوْمَ الْمَسَاقِ
وَعَرَّفَهُمْ بِمَا لَمْ يَعْرِفُوهُ   وَأَنَّ الْخَيْرَ عِنْدَ اللّٰهِ بَاقِ
وَقَالَ اللّٰهُ طِبْتُمْ لَا تَخَافُوا   فَإِنِّي بِالْجَنَّةِ إِذْ لَكُمْ مُلَاقِ
تَرَكْتُمْ شَهْوَةَ الدُّنْيَا لِأَجْلِي   وَوَافَيْتُمْ بِكُلِّ الِاتِّفَاقِ
فَحُورُ الْعِينِ هُنَّ لَكُمْ بِشَارٌ   وَأَزْوَاجٌ لَكُمْ بِلَا الطَّلَاقِ
رَهِينٌ لِلْمَمَاتِ وَلَيْسَ يُنْجِي   خَلَاصُ النَّفْسِ فِي طَلَبِ الْفِكَاكِ
فَعَاجَلَهُ الْمَمَاتُ وَكَانَ عَمْدًا   يَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ وَقْعِ الْهَلَاكِ
فِي نَوْفَاتِهِ وَقَضَى عَلَيْهِ   فَأَزْهَقَ رُوحَهُ وَالطَّرْفُ بَاكِ
فَمَا نَفَعَ الطَّبِيبُ وَلَا الدَّوَاءُ   وَقَدْ كَانَ الْمَرِيضُ إِلَيْهِ شَاكِ
إِلٰهِي أَنْتَ تَعْلَمُ ذَا حَالِي   لَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَايَ وَعَنِ الْحِرَاكِ
رِجَالٌ صَفُّوا الْأَقْدَامَ لَيْلًا   تَرَاهُمْ وَاقِفِينَ لَدَى الْجَلَالِ
يَصُومُونَ النَّهَارَ بِلَا فُطُورٍ   وَطُولَ اللَّيْلِ فِي قُلَلِ الْجِبَالِ
فَلَوْ أَبْصَرْتَهُمْ أَبْصَرْتَ قَوْمًا   قَدِ الْتَزَمُوا الْيَقِينَ بِلَا مُحَالِ

الناوزل كالصيدلاني حين تلقى لديه كل دواء وهو بالطبيب حا
جة فيه وهو هون ٥ شعر . وهذا من الصبر من ذلك بالتي كقبض
على جمرة فتنجوا من البلاء وقال الآخر مالك بالعلم وتفسيره علم
سوى قولك عندي في كتب إذا رأيت من خانك الدهر بها فاحترقت
كيف يكون الجواب ٥ باب معرفة الأدب التي بين المعلم و
المتعلم وهي خمسة عشر أدبا ٥ أولها أن لا يستثقل ما يستفيد من
مؤدبه من العلم ويستعين على ذهنه بالمداومة على الدرس والتكر
ار فإن القطرة من المطر بعد القطرة يسيل منها السيل شكرا ذا هاون وفي
ان سيبويه طلب الأدب مدة طويلة فان عجز فتركه فبينما هو في
بعض الطريق إذ مر في بير فرأى قد أثر الحبل على الصخرة الملساء شكر
ده عند تكرار فتفكر فيه فقال أنا أحرى وأولى أن أداوم على ا
لطلب ورجع حيث ما كان فلم يلبث أن خرج منها إماما في العلم ٥
والثاني أن يغتنم حقا مؤدبه ولا يعرض عن التعلم عند نشاطه مؤ
دبه عليه فإنه لا يدري ما يحول بينهم أو يبتغي في تعليمه من الحسد فيتبلد

م أو تعرض له حاجة لا يقدر على تركها ولقد صدق القائل شعر كن
سوالهم وهم حضور وتطلبهم إذا بعد الحبر ٥ أتترك من تحب و
أنت جار له وتسأل في منازلهم سؤال وأنت نفسك لم ولا تأمل المطا
با ومن كمل أفليس لك عذرا ٥ ويقال من استمكن من الأمر
لجسيم فأضاعه لم يقدر عليه وقال صلى الله عليه وسلم من فتح
له باب من الخير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق عنه ٥ وقال أبو بكر
الصديق رضي الله عنه العفاف عنه زينة الفقراء ٥ والشكر زينة
الأغنياء ٥ والصبر زينة البلاء ٥ والتواضع زينة العلم والحسب
والحلم زينة العلم ٥ والتذلل زينة المتعلم ٥ وكثرة البكاء زينة ا
لخوف وترك المن زينة الإحسان ٥ والخشوع زينة الصلاة ٥ وا
لثالث أن لا يحضر إلى معلمه إلا ومعه سلامة الطبع وفراغ القلب
وكمال الفهم ٥ وإذا حضر ناعسا أو مغموما أو إلى غير ذلك من الا
شغال لم يقر قلبه ما يسمعه من العلم فيحتاج إلى أن يكرر عليه ٥
وإن فهم شيئا وكان داعيا إلى العالم الصحر وإلى المتعلم الملك
واعلم ان

واعلم أن كل موضع قل فيه ما يلهي القلب ويشغله أحسن
للحفظ من الموضع الذي فيه ما يلهي كحال عن الطريق ووسط
النهر وحضرة النبات ٥ ويقال أجود الساعات للحفظ الإسحار ثم أ
نصاف النهار ثم الغدوات دون العشيات ٥ والرابع أن يكثر
زيارة العلماء فإن الاختلاف إلى العلماء رحمة والانقطاع عنهم
عذاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى على المؤمن
أربعون صباحا ولم يجالس العلماء قسى قلبه وخسر ووقع على
الكبائر ويقال أن البيت إذا دخل فيه ذراع وياقوت كانت الحجا
رة معها بحرارتها وقيمة ولكل ذلك المؤمن إذا أحب صالحا
صار صالحا ٥ والخامس أن يخص معلمه بالسلام ويبدأ بتومنه ما ا
ستطاع من غير أن يؤذيه بالزحام والزحمة ولا بتطاول رقاب الناس
قال الله تعالى إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلو
ن ٥ وقال علي كرم الله وجهه من حق العالم عليك إذا أتيته أن تسلم
على القوم عامة وتخصه بالسلام وتبدأ بتومنه وأن تجلس قدامه ولا

ولا يشير بيديك اليه ولا يغمض بعينيك ولا تقل قال فلان خلا
ف القوله ولا تغتب عنده احدا ولا تسار في مجلسه احدا ولا تاخذ
ثوبه ولا تلح وتكره اذا انشكله ولا تعرض عن طول صحبته لك
ويقال ان المومن للمومن كالنخلة ومن النخلة ما تنتظر ينظرها يقال
لها سقط اى رفعى ه والسادس ان يجلس المتعلم بين يديه متربعا
ومطمئنا غير مستعجل ولا يرفع صوته الا بقدر ما يسمعه قال الله
تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض ه وقال عمر رضي الله عنه تعلموا العلم
وعلموه السكينة والوقار والحلم وتواضعوا لمن تتعلمون
منه ولمن تعلمونه كما تواضع المرسلون ولا تكونوا من جبابرة
العلماء ولا تقوموا جهلكم بعلمكم وقيل المتواضع من طلاب ا
لعلم اكثرهم علما كما ان المكان المنخفض اكثر البقاع ماء
والسابع ان يجلس قدامه مع تعظيم شيخه ولا يجلس جنبه
وتكون بينه وبين مودبه فرجة ولا يجلس متربعا او كالمتشهد

او ينصب رجله

او ينصب رجله اليمنى الى صدره ه ويثني اليسرى ه والثامن ان
يجتنب الافعال التي تزري به عند مودبه مثل كثرة التحرك في الجلو
س ومد رجليه ووقع الاصابع وتشبيكها او العبث باللحية او
تصديد الوجه والبصاق وكثرة الضحك والمزاح والتناجي مع
غيره في مجلسه والاتكاء من غير علة ولا يمازح معه ولا يتصنع ا
لمراة ولا يسال كتبدل العبد في الكسب والحالة والتاسع ان
يجتنب النعاس في مجلس العلم فانه من سوء الادب ه وفيه احد
ثلثة اما الحدث الخبيث او فوت الفائدة او ترك حرمة الجلساء ويقا
ل ان للشيطان له ولدا يقال له كحيلا وهو الذي يكحل في اعين ا
لناس في مجلس العلم حتى يرقد ويفوتهم الثواب ه والعاشر
اذا اراد ان يسال مسئلة وكان الشيخ يحدث غيره فلا يقطعه
عليه بل يصبر حتى يفرغ من حديثه ثم يسال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لاحد ان يقطع بين اثنين من حديث ه ولقوله
عليه السلام من عاجل اخاه المومن في حديثه فكانما احدث و

شق وجهه ه والحادي عشر ان يساله حالا ه مقبلا عليه واذا را
ه قد ذهب نشاطه بغضب او نعاس او جوع او هم او كان ماشيا
او راكبا او ما اشبه ذلك فليكف وليمتنع عنه ولا يمله فليحرمه من
غير نية فيأثم ويوثمه لقوله عليه السلام لا يقضي القاضي وهو
غضبان ه والثاني عشر ان يترك هواه وشهوته لامر معلمه فيتبع
ارادته ولا يخالفه شيا لا يوافقه ويساله ما فيه نجاته وقال صلى
الله عليه وسلم جالس الكبراء وسائل العلماء وخالط الحكماء
شعر :: اذا كنت لا يدري فما انت بالذي تسائل من يدري فكيف
اذا تدري ولو كنت تدري او دريت لم تكن تخالف من يدري على
علم ما يدري ه ويقال ان الناس اربعة رجل يدري ويدري
انه يدري فذلك عالم مستعمل لعلمه فاتبعوه ورجل يدري ولا يدري
انه يدري فذلك عالم نائم فايقظوه ورجل لا يدري ويدري انه لا يد
ري فذلك جاهل مسترشد فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري انه
لا يدري فذلك جاهل ممتلي بجهله فارفضوه ه والثالث عشر ان

لا يرى المتعلم من مودبه هفوة او زلة او طمعا في طمع الشي ووجه
الا يقتدي بذلك والانسان اعمى عن عيوب حبيبه ولقد صدق ا
لقائل عين الرضى عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي ا
لمساويا ه وقال سعيد بن المسيب انه ليس من عالم ولا شريف و
لا ذي فضل الا وفيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي ان يذكر
عيوبهم من كان فضله اكثر من نقصه ذهب نقصه لفضله ويقا
ل الفاضل من عدت سقطاته ه وقال الشاعر :: وهو ابو نواس واس
مه الحسن بن هاني خذ علومي ولا تنظر الى عملي واقصد بذلك
بوجه الخالق الباري ان الرجال كاشجار لها ثمر فاجن الثمار وخل العو
د للنار ه اعمل بعلمي وان قصرت عملي ينفعك علمي ولا يضررك بعد
تقصيري ه وقال عمر بن ذر اشد من ياخذ بقول اهل الكوفة بالشراب و
بقول اهل المدينة في السماع وبقول اهل مكة في المتعة يكون منه فا
سقا ه انما ابكره علمهم ه والرابع عشر ان يوقره ويعظمه ويكر
مه ويخدمه ويمشي خلفه ويكون له ناصحا ويتملق له وقال عليه ا

السلام ووقروا من تتعلمون منه ه شعر وقد قيل كن كالكلب يقصيه
(وما يزال) أهله وما يأتلي في نصحهم متبذلا ه وقال مصر اصبر من داو
اك وسقاك المر لتبرأ أشفق عليك وأرحم عليك ممن أوجرك الحلو
(اي تهلك) لتسقم ومن خافك لتأمن أشفق عليك ممن أمنك لتخاف ومن أد
بك لتعلم أشفق عليك ممن أسرك لتجهل واعلم أن الأب أبوان
أبو النطفة وأبو الروح ه شعر من تعلم العلم فهو خير أب ذاك أبو
الروح لا أبو النطفة ه والخامس عشر أن لا يمشي معه ولا يجادله
لا يحقره ولا يعاديه ولا يخادعه ولا يؤذيه برأيه فقه وقال صلى الله عليه
وسلم من حقر عالما فقد حقرني ومن حقرني فهو في النار ه وقال الشا
عر يعني أبا حنيفة على ثياب لو يباع جميعها بفلس لكان الفلس
منهن أكثر ه وفيها فتى لو يباع بنفسه نفوس الورى لكان أ
جل وأشهر ه وما ضر نصل السيف أخلاق غمده إذا كان عضبا حيث
وجهته تبره ه باب معرفة الأدب التي بين المتعلم والناس عامة
وهي سبعة آداب أولها أن يعلم مسئلة الناس ما استطاع منه وقال
صلى الله

صلى الله عليه وسلم من سأل الناس من غير فاقة نزلت به أو عيال
(اي لا يقدر ه) لا يطيقه جاء يوم القيامة ووجهه ليس له لحم ه وقال صلى الله عليه
وسلم لو أن أحدكم يأخذ فأسا فيحتطب بها ويحمله حتى يدبر ظهره
خير له من أن يقوم على باب أخيه ليسأله ويرجوه ه شعر لنقل ا
لصخر من قنن الجبال أحب إلي من منن الرجال يقول الناس كسبك
فيه عار وكل العار في ذل السؤال ه وقال الآخر وذقت مرارة الأشياء =
طرا فما طعم أمر من السؤال ه وقال علي بن أبي طالب كرم الله و
(كثيرين ه) جهه والله والله مرتين لحفر بئرين بإبرتين ونقل بحرين زاخرين
إلى فلاة بمنخلين أهون إلي من وقفة بباب أغص فيها جفون عيني و
غسل ثوبين أسودين حتى يعودا أبيضين ه وعن يحيى بن معاذ ر
ضي الله عنه طوبى لمن ترك الدنيا قبل أن تتركه وبنى قبره قبل أن
يدخله وأرضى خالقه قبل أن يلقاه ه وعن علي كرم الله وجهه من لم
تكن له سنة الله وسنة رسول الله عليه وسنة أوليائه فليس
في يده شيء وقيل له ما سنة الله كتمان العيب وقيل ما سنة الرسو

ل قال المداراة ه وقيل ما سنة الأولياء قال احتمال الأذية ه والثاني أ
يكون حسن الخلق والمعاشرة مع كل أحد فيعطي من حرمه و
يصل من قطعه ويعفو عمن ظلمه ويغفر لمن شتمه وينصح لله
للمسلمين عامة ولأهل العلم خاصة ه شعر واغفر عوراء الكريم
(اي لاجل اتخاذه الاخوة) ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما ه وعين تفدي ألف عين و
تتقي وتكرم ألف للحبيب المكرم ه والثالث أن لا يكون حسودا
ولا غشاشا لمن يتعلم معه ولمن يعلم فإن الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب ه قيل إن الحسد جزئ على عشرة أشيا ه
تسعة منها على العلماء ه وكذلك الطلبة ويقال الحسد أول ذنب =
(اي كعب الاحبار ه) عصي الله به في السماء إبليس وفي الأرض قابيل وقال كعب يكون
(اي يتحاسدون ه) في آخر الزمان علماء يتغايرون كما يتغاير الرجال على النساء وهم أشرا
ر الناس ولهذا قال مالك بن دينار لا تجوز شهادة الفقراء بعضهم
على بعض ولقد صدق القائل عش سالما صدرا وعن غيبة فغب
تحضر حظائر القدس نقي مغسلا ه وإن كتاب الله أوثق شافع وأغنى

عني وأهبا مفصلا ه والرابع أن يكون أمينا في المجلس لا يطلب
فيه عثرة أحد ولا يكون فيه رقيبا عليهم لأن الناس ولا يتهم أحدا
ولا يتجسس ولا … حر ولا يحمل أمر أحد إلى شر ما وجد له إلى الخير
سبيلا ه وقال عليه السلام المجالس بالأمانات ه شعر وكن جليس قعقا
ع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس هو ضحوك السن إن
(مطراق مفعال بكسر الميم للمبالغة معناه مطرق ه) نطقوا بخير وعند الشر مطراق عبوس ه والخامس أن يجالس العلما
بالموافقة وقلة الاختلاف والإنصات مع الاستماع وترك مجادل
ة الجواب لسؤال غيره ه وفي وصية لقمان إياك أن تجيب لسؤال غير
ك فإنك تزدري بالمسؤول وتعنف السائل وتعامل الناس بغير
طريقتهم ولا تحمل عليهم فوق فوق طاقتهم وجالس الناس با
(اي قلوبهم) لموافقة وقلة الاختلاف عليهم تكن عندهم محمودا وفي صدور
هم مودودا وقيل إياك أن تواثب عند كبرائك فإنه وقاحة وفي نظرا
بك من سوء أدب وفي من دونك عجز وقال صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا ولم ينصت بعضهم لبعض إلا نزع الله البر

كه من ذلك المجلس ٥ والسادس ان لا يجلس في وسط الناس
س ولا يجعل لنفسه مجلسا معلوما لا يجلس فيه غيره ولا يقيم ا
حدا من مجلسه فان ذلك يجبر النفس وقال لقمن لابنه يا بني اذا
دخلت موضعا او دخلت مصرا فيه نظراوك او من هو فوقك في
السن والجاه او المنزلة فلا تجلس مجلس الكبرا ولا ذوي الفضل
فيرموك بابصارهم في وسط المجلس ولا تجلس مجلس السفها
فتكون قاضيا على نفسك بالسفاهة وفي الخبر من تشبه بقوم
فهو منهم ٥ والسابع ان يجالس من دونه بالمعرفة ولا يبخل عليه
ويفهمهم تفهيما شافيا فان ذلك يزيد فهما ونشاطا واجرا ور
فيا اي كاملا ولقد صدق القايل هموم الرجال في امور كثيرة وهمي
من الدنيا خليل مساعد يكون كروح بين جسمين قد قسما و
جسماهما جسمان وروحهما واحد وفي الخبر تعلم من هو فوقك وعلم
من هو دونك فانك اذا فعلت ذلك حفظت ما علمت وعلمت ما جهلت وقال
ما تخلو من فعل هذا من ان يظفر ببغيته وقال عليه السلام من سمع
خيرا فافشاه

الي ... وحتى بالاخرى ستر الليل مظلما والفجر مبتسما
تفكر فيها يا غافل لا تنس يوم الرحيل لا ارض ولا سما
لا شمس ولا نجوم عبادي في قيام الليل والخمسة لا انما
... عفو ذنوبنا ولام وابي ولامة النبي عرفناك موجود
جودا عرفناك معبودا عرفناك مقصودا ونحن للقا
... وسبحانا ... هو شيخ شيوخ هو قطب الاقطا
ب ما ... ونحن في كهفه وسره في سر الله فان
... في ... الله ... ولي الله
ما في قلب غير الله نور محمد صلى الله وعبد القادر شي لله
محمد رسول الله لا اله الا الله ... ومما قال ...
رضي الله عنه طلبت شفيع الخلق حتى ... حبيبي رسول
الله في ليلة ... وهيا الى خير البرايا محمد ...
الى ذلك القبر لا اله الا الله ... والحمد لله كعبة القادرية
ومعنى ... العام والمعرف والكشف نور ربه ...

نفسي عودي الى الله بسر والجهر به ... ودني تقوى الله
وانظر ... الاوليا ... لا تنس ... يوم ا
لنفوس ... الا هل ولا احل لا ...
... ومالي يا ساحب ... الله احسان الا بالوصل والله
ابي ... وسلم الله توبا في حصلت فيه برهاني ونحن ...
وشيخنا كيلاني ونحن في سلكه ومحيي الدين استادي
وشيخ المصطفى القادي ونجل القاصل الحسن ... اغفر
ذنوبنا ولام وابي ولامة النبي وللباني ومن تلي ...
رسول الله موسى كليم الله ... خليل الله ... محمد
رسول الله وعبد القادر شي لله ... لا اله الا الله
هو الحي بعد الحي ما ليس ميتة هو الباقي بعد الباقي يبقى مولى
ان وسامن الله نور فاقل لها ... نور كل عبد ...
لا اله الا الله تجلى نور واحد باسم الله تجلى نور ... والحمد
لله تجلى نور ... بادي الحصر تجلى نور ... اذا كانوا

مولاك حيث ما كون لا يفقدك حيث ... ٥ والسابع سـ
شعر رحمه الله عليه حيث قال هذه الابيات ... نفسي من استهلي الى
الله وحده وكان له القران شربا ومسلا فطوبى له والشوق
يبعث همه ... الاسى يهتاج في القلب مشغلا هو المجتبى يغدو
للناس كلهم قريبا غريبا مستمالا ... نفسه بالاثم ... لا
تهاعلي المجلل ... على الصبر والالاء ... جميع الفوس مولى
لانهم على ما قضاه الله يجرون افعالا ... قال الشافعي رحمه الله
تفقه قبل ان ترأس فانك ان ترأست لم تقدر ان تفقهت ويقال
التعلم في الصغر كالنقش في الحجر والتعلم في الكبر كالنقش في الماء ...
شعر للشافعي اي اني انسى ما تعلمت في الكبر ولست بناس ما
تعلمت في الصغر شعر ولو فلق قلب المتعلم في الصبا لالقيت فيه العلم ...
كالنقش في الحجر وما العلم بعد الشيب الا تعسفا اذ كل قلب المرء
في السمع والبصر ٥ والثالث ان يصبر على ما يصيبه من الجوع وا
لعطش والتعب وانفاق المال ويحتسب في ذلك ويقال لا ينال العلم

الا من عطارد كانه وخرد بسنانه وهدم بنيانه وان مات امرأته وابنته

ولدانه ولم يشيع دفن اخوانه شعر وانشد بذلك محمد الليث محمد هل

او لو امضت طول الليالي السهر ان النكاح اذا احوال تحو انساهم

الزلجي مال عليهم السفرة وقال الاخر ما احسن العلم ولكنه لايليق العلم

من المجتهد والعالم في وله عام وفي اخره احلى من الشهد ه والرابع

ان لا يشغله عن طلب العلم اهتمام ما ياكل وما يشرب فان الله

تعالى يرزقه من حيث لا يحتسب وقال الله تعالى وما من دابة في الارض

الا على الله رزقها وقال الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون

وقال عليه السلام من طلب العلم تكفل الله رزقه قال الله تعالى

دنيا لا تطعمي احدا من عبادي الا بكل اليمين وان شئ الجبين الا طا

لب العلم فاني تكفلت رزقه وعنه صلى الله عليه وسلم يا دنيا

خدمي من خدمني واتعبي من خدمك وقال من حسنت نيته زاد

الله في رزقه ه والخامس ان لا يشغل قلبه بضياع عياله وماله

فانه اذا اخلص نيته في طلب العلم وتوكل على الله حفظ الله له عياله

وماله

وماله وسد خلله وجمع له ما تشتت من اموره وجعل له في قلوب بعض

عباده رحمة ومودة ويواصلونه بها وقال الله تعالى ومن يتوكل على

الله فهو حسبه ان الله بالغ امره شعر للشافعي توكل على الرحمن

في كل حاجة اردته فان الله يقضي ويقدر توكلت على الله في كل

في خالقي وايقنت ان الله لا شك رازقي فمن عرف الايام لم يغتر

ربها فبادر الى الجود قبل الفوت ه والسادس ان لا يكون له

همة الا همة طلب العلم ولا يشغله عن ذلك مجالسة اهل الاهوا

وطلب المال وبقال قليل مشغول لايعي حكمة شعر للشافعي شغلنا

بكسب العلم عن طلب الغنا كشغلكم عن مكسب العلم بالفقر

فضلا لكم حظ من الجهل والغنا وحل لنا حظا من العلم والفقر ه

والسابع ان يقصد من العلماء للتعلم من حسنت عبادته وعلت

تعالى ... وزينت معانيه ورفق لمتعلمه واحسن الاقبال عليه وان يكو

... علمه وكان ممن قل منه ايامه وكثرت مجالسته للعماء

... هم وصار العلم له عملا شعر فطيب العيش ان تلقي

حكيما غذاؤه العلم ونظره المصيب فيكشف عنك حيرة كل جهل

وفضل العلم يعرفه الاديب الاريب شقام الحرص ليس له دواء وداء

الجهل ليس له طبيب ولو سأل الحبيب سقيت سم الكاس سم من يد

طبيب ويقال العلم من الجاهل زيادة في الجهل وتعليم الاهلة ابطال

العمر ه والثامن ان لا يستحيي ان يأخذ العلم من كل احد فان اللؤلؤة

نفيسة قد يوجد في الصدف الحقير ولو كان اخذكم مكتفيا من ال

علم لاكتفى نبي الله موسى عليه السلام حيث قال هل اتبعك على ا

ن تعلمني مما علمت رشدا ويقال نظر بعض الى الشيخ يستحيي من ا

ن يتعلم العلم فقال يا هذا الشيخ انما تستحيي ان تصير في اخر عمرك

عما كنت في اوله ويقال من رضي بالجهل استغنى عن العلم ه والتاسع

ان يحمل لنفسه ومعداد ما يقرأ كل يوم ولا يزيد عليه حتى يحفظه ثم يزيد

عليه بعد ذلك على حسب فهمه وينبغي ذلك للمتعلم كما ان البناء

يبني شيئا ثم يدعه حتى يسكن ثم يبني فوقه فيشد البناء ولو

بني البناء كله في يوم واحد لم يشتد بناؤه وربما انهدم وسا

الارض والمسموع بمنزلة البذر فمن علم العقل المطبوع كان

كالارض السبخة التي لا تنبت فيها الزرع فان فسد المسموع

كان كالحبة المسوسة التي لا تنبت ه والثاني ان يحافظ على شرا

يع الاسلام فيقيمها ويؤديها الى الله بنية خالصة ولقد صدر

بالله ثم لا امتها الكبار اها وهمه الصغير رجل من الدهر وقال

الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و

تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقال صلى الله عليه وسلم مثل

الدين كشجرة ثابتة الايمان اصلها والزكوة فروعها والصوم

عروقها والصلوة ماؤها والكف عن المحارم ثمرتها فكما لا تكمل

الشجرة الا بالماء لا تكمل الايمان الا باصلاح الصلوة شعر للشا

فعي ولو علم البطال ما نال زاهد من الاجر والاحسان ما كان نائما

بل الصيام النهار والقيام الليل والناس نوم وخلوا بربه الماجد الى

لمنفرد وليلك نوام ونهارك بطال كذلك في الدنيا يعيش البهائ

يم ه والثالث ان يريد الله عملا صالحا كاملا رادة الله في العلم

ذكره وقال الله تعالى فاستقم كما امرت وقال عليه السلام من ا
زداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعدا وقال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه من طلب العلم للدنيا والحظوة عند السلطان والريا
سمو والمنزلة عند الناس لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه عظما وعلى
على الناس استطالة وفي الدين خفة وبالله اغترارا وذلك لا ينتفع
بعلمه فليكف عن الحجة والخزي والندامة والرابع ان يكون متبا
عدا من اهل البدع والاهواء ولا يصغي سمعه اليهم ولا يخالطهم
ولا يجالسهم فانهم يلبسون عليه دينه ويشككونه في دينه ود
ينه سواء كانوا ممن نحكم بكفرهم او بفسقهم وقال الله تعالى
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا وقال صلى الله
عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بد
عة ضلالة وكل صاحب الضلالة في النار والخامس ان يكون عدلا و
رعا يحفظ طاعة ربه ولا يشوبها بالمعصية ويكون مجتنبا عن مو
اقعة الكبائر ومحترزا عن الصغائر من الذنوب ما استطاع فان وقع

بسر سر فيض الله ومحيي الدين امامي بدين الله وطرق ا
لله شريف القوم بغداد امام لكل حزب الله وسامحنا وقربنا
بهذا القطب يا الله وانا عفوك نرجو والحا فاضا الله وحنس
بفياض قصيدة القليل يا الله عليك الله قد صلى وفاصلك ر
سول الله واعطاك من الشفع وحوض طاد شرف الله وخص
بديوان وقبار وحلى الله وصرت انك محمود وقد كنت رسو
ل الله وفاز حزبك الال واصحاب وجند الله
وكل له غيره فهو بالملاقون قال بعض الناس ذاك وسماه
الله الله الله الله الله ذماحدى ولا سلي محمد وبث الله مثل
ي الطوفو سبع مرار ثم اشرد رم زمي وحتى في الجمعة تلك ا
ليوم الادهر مع الاثنين كما يلي بساداتي فقربوني اليك وقد لولي
لكي انال مقصدي ذا دمت ظاهري فاغسلني بما ولدي بنور تقوى
فاكفني وطرني بسبلي فصلوني جادتي ودون القبر قادني ثم
اجعلوا علي قبري لكي اخوان يعرفني مريدونا بروني مع الفتوح وهلي
نعود ونبدعوتي ابن احمدي من شيخ اويس المرسلي والقادري

المسالكي طريقة البارجيلي من الطرفين الحسن غوث الانام كلي
مولاي عبد القادر وقد ثمت قصيدتي ذا بالمصطفى محمد واله وصـ
حبه ذا ومما قال ابصار حى الله ذ
الله حى الله دايم انا فتحنا بسم الله الحمد من نار الله محمد
رسول الله واحيانا بدين الله دليل الخلق بدر الله نعم الشفيع
عند الله ذهدا الذي ادلى الله اليه نال فضل الله ذا مالم ينل كليم
الله وعيسى وخليل الله صلوا عليه نور الله صلوته مرضات الله
سال كاتبي الله وهيموا يا عباد الله الى الملكوت جار الله ذكي
نعم عزيز الله فسبقنا بتقوى الله ما الطفيل عبد الله سوى المو
لا خليل الله قسرنا ودادا لله انيس النفس ذكر الله ثم
القران كليم الله انا عبد فاني فالله واحيانا باقي بالله من
يشرح معي في الله اويس احمد ولي الله من قبل القبض حق
الله من الاقطار حم في الله سكرن هذا عبد الله عظيم الحارث
ر الله شيخي وكن معي في الله يا عبد القادر شي لله وخذ ا
لقادر حزب الله شرفان في حضرة الله والواك نون اك من الله ثم

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضِمْنَ أَقْسَامِي عَلَيْهِ مَدْحُهُ وَثَنَاءُ
بِالْعُلُومِ الَّتِي عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ بِلَا كَاتِبٍ لَهَا إِمْلَاءُ
وَمَسِيرِ الصَّبَا بِنَصْرِكَ شَهْرًا فَكَأَنَّ الصَّبَا لَدَيْكَ رُخَاءُ
وَعَلِيٍّ لَمَّا تَفَلْتَ بِعَيْنَيْهِ وَكِلْتَاهُمَا مَعًا رَمْدَاءُ
فَغَدَا نَاظِرًا بِعَيْنَيْ عُقَابٍ فِي غَزَاةٍ لَهَا الْعُقَابُ لِوَاءُ
وَبِرَيْحَانَتَيْنِ طِيبُهُمَا مِنْكَ الَّذِي أَوْدَعَتْهُمَا الزَّهْرَاءُ
كُنْتَ تُؤْوِيهِمَا إِلَيْكَ كَمَا آوَتْ مِنَ الْخَطِّ نُقْطَتَيْهَا الْيَاءُ
مِنْ شَهِيدَيْنِ لَيْسَ يُنْسِينِيَ الطَّفُّ مُصَابَيْهِمَا وَلَا كَرْبَلَاءُ
مَا رَعَى فِيهِمَا ذِمَامَكَ مَرْءُوسٌ وَقَدْ خَانَ عَهْدَكَ الرُّؤَسَاءُ
أَبْدَلُوا الْوُدَّ وَالْحَفِيظَةَ فِي الْقُرْبَى وَأَبْدَتْ ضِبَابَهَا النَّافِقَاءُ
وَقَسَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى مَنْ بَكَتِ الْأَرْضُ فَقْدَهُمْ وَالسَّمَاءُ
فَابْكِهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ إِنَّ قَلِيلًا فِي عَظِيمٍ مِنَ الْمُصَابِ الْبُكَاءُ
كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ أَرْضٍ لِكَرْبِي مِنْهُمْ كَرْبَلَا وَعَاشُورَاءُ
آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ إِنَّ فُؤَادِي لَيْسَ يُسْلِيهِ عَنْكُمُ التَّأْسَاءُ
غَيْرَ أَنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَتَفْوِيضِيَ الْأُمُورَ بَرَاءُ
رُبَّ يَوْمٍ بِكَرْبَلَاءَ مُسِيءٍ خَفَّفَتْ بَعْضَ وِزْرِهِ الزَّوْرَاءُ

والأعادي كأن كل طريح منهم الزق حل عنه الوكاء
آل بيت النبي طبتم فطاب الـمدح لي فيكم وطاب الرثاء
أنا حسان مدحكم فإذا نحـت عليكم فإنني الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم سودته البيضاء والصفراء
وبأصحابك الذين هم بعـدك فينا الهداة والأوصياء
أحسنوا بعدك الخلافة في الديـن وكل لما تولى إزاء
أغنياء نزاهة فقراء علماء أئمة أمراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميـل إليها منهم ولا الرغباء
أرخصوا في الوغى نفوس ملوك حاربوها أسلابها إغلاء
كلهم في أحكامه ذو اجتهاد وصواب وكلهم أكفاء
رضي الله عنهم ورضوا عنـه فأنى يخطو إليهم خطاء
جاء قوم من بعد قوم بحق وعلى المنهج الحنيفي جاءوا
ما لموسى ولا لعيسى حواريـون في فضلهم ولا نقباء
بأبي بكر الذي صح للنا س به في حياتك الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما أرجف الناس أنه الداداء
أنقذ الحق بعد ما كان للديـن على كل كربة إشفاء

وأت بالمستطاع من عمل البـر فقد يسقط الثمار الإتاء
وبحب النبي فابغ رضى اللـه ففي حبه الرضا والحباء
يا نبي الهدى استغاثة ملهو ف أضرت بحاله الحوباء
يدعي الحب وهو يأمر بالسو ء ومن لي بأن يصدق القضاء
أي حب يصح منه وطرفي للكرى واصل وطيفك راء
ليت شعري إذ ذاك من عظم ذنب أم حظوظ المتيم خطاء
إن يكن عظم زلتي حجب رؤ ياك فقد عز ابر قلبي الدواء
كيف يهدي بالذنب قلب محب وله ذكرك الجميل جلاء
بصدإ عيا
هذه علتي وأنت طبيبي ليس يخفى عليك في القلب داء
ومن الفوز أن أبثك شكوى هي شكوى إليك وهي اقتضاء
ضمنتها مدائح مستطاب فيك منها المديح والإصغاء
فلما حاولت مدائحك الأ ساعدتها ميم ودال وحاء
حق لي فيك أن أساجل قوما سلمت منهم لدلوي الدلاء
إن لي غيرة وقد زاحمتني في معاني مدائحك الشعراء
ولقلبي فيك الغلو وأنى للساني في مدحك الغلواء
فأبث خاطرا يلذ له مد حك علما بأنه اللألاء

حاك من صنعة القريض برودا لك لم يحك وشيها صنعاء
أعجز الدر نظمه فاستوت فيـه اليدان الصناع والخرقاء
فارضه أفصح امرئ نطق الضا د فقامت تغار منها الظاء
أبذكر الآيات أوفيك مدحا أين مني وأين منها الوفاء
أم أماري بهن قوم نبي ساء ما ظنه بي الأغبياء
ولك الأمة التي غبطتها بك لما أتيتها الأنبياء
لم تخف بعدك الضلال وفينا وارثو نور هديك الأتقياء
فانقضت آي الأنبياء وآيا تك في الناس ما لهن انقضاء
والكرامات منهم معجزات حازها من نوالك الأولياء
إن من معجزاتك العجز عن وصـفك إذ لا يحده الإحصاء
كيف يستوعب الكلام سجايا ك وهل تنزح البحار الركاء
ليس من غاية لوصفك أبغيـها وللقول غاية وانتهاء
إنما فضلك الزمان وآيا تك فيما نعده الآناء
لم أطل في تعداد مدحك نطقي ومرادي بذلك استقصاء
غير أني ظمآن وجد وما لي بقليل من الورود ارتواء
فسلام عليك تترى من اللـه وتبقى به لك البأواء
والسلام

وسلام عليك منك فما غيـرك منه لك السلام كفاء
وسلام من كل ما خلق اللـه لتحيى بذكرك الأملاء
وصلاة كالمسك تحمله مني شمال إليك أو نكباء
وسلام على ضريحك تخضل به منه تربة وعساء
وثناء قدمت بين يدي نجـواي إذ لم يكن لدي ثراء
ما أقام الصلاة من عبد اللـه وقامت بربها الأشياء